عموميه ١٤
خليليه ١٧٦

هـــــذا

الجزء الثالث من كتاب المحدثين ابى
عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة بن بردزبه البخارى
الجعفى رضى الله تعالى
عنه ونفعنا به
امين

اوقف وحبس وتصدق بهذا الكتاب العالم عثمان لاظ التاجر بخان الخليلي
وقفا صحيحا شرعيا على طلبة العلم بالجامع الازهر الانور لا يباع
ولا يرهن ولا يوهب ولا يعار ولا يبدل فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وجعل
مقره بكتبخانة الجامع الازهر المعمور اللهم اجعله خالصا لوجهك
الكريم امين يارب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازى

باب غزوة العشيرة او العسيرة

وقال ابن اسحاق اول ما غزا النبى صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابى اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت

قوله العشيرة او العسيرة فيهما بضم الاول وفتح الثانى

لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثنى احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق حدثنى عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه حدث عن سعد ابن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لى ساعة خلوة لعلى ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابى صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتنى هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابى الحكم سيد اهل الوادى فقال سعد دعنا

عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة
قال لا أدرى فخزع لذلك امية فزعا شديدا
فلما رجع امية الى اهله قال يا أم صفوان ألم
تري ما قال لى سعد قالت وما قال لك قال
زعم أن محمدا اخبرهم أنهم قاتلى فقلت له بمكة
قال لا أدرى فقال امية والله لا اخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استغاث ابو جهل الناس قال
ادركوا عيركم فكره امية أن يخرج فأتاه ابو
جهل فقال يا أبا صفوان انك متى يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادى تخلفوا معه
فلم يزل به ابو جهل حتى قال أما اذ غلبتنى
فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان جهزينى فقالت له
يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربى قال لا ما أريد أن أجوز معهم الا
قريبا فلما خرج امية أخذ لا ينزل منزلا
الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله
عز وجل ببدر باب قصة غزوة
بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة
آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا

ويأتوكم

ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا
بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا
من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من
الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين
وقال وحتى قتل حمزة طعيمة بن عدى ابن
الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن
غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد
حدثنى يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن
عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك رضى الله تعالى عنه
يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك
غير أنى تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب
قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم

قوله ابن الخباز بكسر المعجمة وتشديد الموحدة وبالزاى
قوله الصواب ابن ذفافة بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالمهملة

قوله عدل به بالبناء للمفعول

اذ يغشاكم النعاس امنة منه و ينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به و يذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم و يثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا
ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون
صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فراءيت النبي صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون

الدبر

الدبر باب حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله ابن
الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب
بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني
محمود حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم
بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على
ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر ومائتين
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب
بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر

وثلثمايۃ حدثنی عبد الله بن ابی شیبۃ
حدثنا یحیی عن سفیان عن ابی اسحاق عن البراء
ح وحدثنا محمد بن کثیر حدثنا سفیان عن
ابی اسحاق عن البراء رضی الله عنه قال کنا
نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمایۃ وبضعۃ عشر
بعدۃ اصحاب طالوت الذین جاوز معه النهر
وما جاوز معه الا مؤمن با
دعاء النبی صلی الله علیه وسلم علی کفار قریش
شیبۃ وعتبۃ والولید وابی جهل بن هشام
وهلاکهم حدثنی عمرو بن خالد حدثنا
زهیر حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن میمون
عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال
استقبل النبی صلی الله علیه وسلم الکعبۃ
فدعا علی نفر من قریش علی شیبۃ بن ربیعۃ
وعتبۃ بن ربیعۃ والولید بن عتبۃ وابی جهل
ابن هشام فاشهد بالله لقد رأیتهم صرعی قد
غیرتهم الشمس وکان یوما حارا با
قتل ابی جهل حدثنا ابن نمیر حدثنا ابو اسامۃ
حدثنا اسماعیل اخبرنا قیس عن عبد الله رضی
الله عنه انه اتی ابا جهل وبه رمق یوم بدر
فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا
احمد بن یونس حدثنا زهیر حدثنا سلیمان
التیمی انی انساحدثهم قال قال النبی صلی

الله

قوله اعمد بفتح الهمزة وسکون العین وفتح المیم ای اشرف

الله علیه وسلم ح وحدثنی عمرو بن خالد
حدثنا زهیر عن سلیمان التیمی عن انس رضی
الله عنه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم
من ینظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
رضی الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتی برد قال أأنت ابو جهل قال فاخذ بلحیته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
قال احمد بن یونس انت ابو جهل حدثنی
محمد بن المثنی حدثنا ابن ابی عدی عن سلیمان
التیمی عن انس رضی الله عنه قال قال النبی صلی
الله علیه وسلم یوم بدر من ینظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتی برد فاخذ بلحیته فقال انت
ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلتموه حدثنی ابن المثنی اخبرنا معاذ
ابن معاذ حدثنا سلیمان اخبرنا انس بن مالک
نحوه حدثنا علی بن عبد الله قال کتبت
عن یونس بن الماجشون عن صالح بن ابراهیم
عن ابیه عن جده فی بدر یعنی حدیث ابنی
عفراء حدثنی محمد بن عبد الله الرقاشی
حدثنا معتمر قال سمعت ابی یقول حدثنا
ابو مجاز عن قیس بن عباد عن علی بن ابی طالب
رضی الله عنه انه قال انا اول من یجثو

قوله انا ابو جهل یا الف فی الاسما علی لغۃ کما حکاها الکوفیون

بين الخويدى الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
فى ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلى وعبيدة بن الحرث وشيبه بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن ابى هاشم عن ابى
مجلز عن قيس بن عباد عن ابى ذر رضى الله عنه
قال نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم
فى ستة من قريش على وحمزة وعبيدة ابن
الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف
حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل فى بنى
ضبيعة وهو مولى لبنى سدوس حدثنا سليمان
التيمى عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال
قال على رضى الله عنه فينا نزلت هذه
الاية هذان خصمان اختصموا فى ربهم
حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان
عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر رضى الله عنه يقسم لنزلت
هؤلاء الآيات فى هؤلاء الرهط الستة يوم
بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى
حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابى مجلز
عن قيس سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه

الاية

الاية هذان خصمان اختصموا فى ربهم نزلت
فى الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة
ابن الحرث وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنى احمد بن سعيد ابو عبد
الله حدثنا اسحاق بن منصور السلولى حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق سائل
رجل البراء وانا اسمع قال اشهد على بدرا قال
وبارز وظاهر حدثنا عبد العزيز قال
حدثنى يوسف بن الماجشون عن صالح ابن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
قال اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحاق عن
الاسود عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها
وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفينى هذا قال
عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا اخبرنى
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان فى الزبير
ثلاث ضربات بالسيف احداهن فى عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعى فيها قال

ضرب شنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيفه
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها
يوم بدر قال صدقت ثم رده على عروة قال هشام فقمناه بيننا ثلاثة
آلاف واخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه
قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد
ابن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه أن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم
فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل
أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة

عن

فلة بفتح الفاء وتشديد اللام مفتوحة

فلها بضم الفاء وتشديد اللام مفتوحة

عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم
أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى وتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل ينادي هم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان
ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم
أنكم أطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
بأسمع لما أقول منهم قال قتادة احياهم الله
حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم

فوله طوي بضم الطاء وكسر الواو وتشديد الياء وكسر الكاف

فوله الركي بضم الراء وكسر الكاف

دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال ذكر عند عايشة رضى الله عنها ان
ابن عمر رفع الى النبى صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم
ليسمعون ما أقول انما قال انهم الآن ليعلمون
أن ما كنت أقول لهم حق ثم قراءت انك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول حين
تبوّأ مقاعدهم من النار حدثني
عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
ابن عمر قال وقف النبى صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الآن ليسمعون ما أقول
فذكر لعايشة فقالت انما قال النبى صلى الله
عليه وسلم انهم الآن ليعلمون أن الذى كنت
أقول لهم هو الحق ثم قراءت انك لا تسمع الموتى
حتى قراءت الاية باب فضل من شهد بدرا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية ابن

عمرو

عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا رضى الله عنه يقول اصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب
وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت اوجنة واحدة انها جنان كثيرة
وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق ابن
ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين
فادركنا ها تسير على بعير لها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فاخنا ها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهى محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله

فدخان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون
مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس أحد من اصحابك الا له
هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال أليس من اهل بدر فقال
فلعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم
فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا ابو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن ابن
الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا أكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا ابو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر ابن
ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال

قال

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة وسبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو أسامة
عن بريد عن جده ابو بردة عن ابي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا
الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق
الذي أتانا بعد يوم بدر حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن
يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي أحدهما سرا
من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته
أن أقتله او أموت دونه فقال لي الاخر

سرّا من صاحبه مثله قال فما سرّني أني بين
رجلين مكانهما فأشرت لهما اليه فشدّا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
عينا وأمّر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا
بالهدّة بين عسفان ومكة ذكروا لحيّ من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
ماء لهم التمروا فيه منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما حسّ بهم عاصم واصحابه
لجؤا الى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فأعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد ابن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا

قوله الدثنة بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة وفتح النون

أوتار

أوتارهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا أوّل الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء
اسوة يريد القتلى فجرّروه وعالجوه
فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا
وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحدّ
بها فأعارته فدرج بنيّ لها وهي غافلة عنه
حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال أتخشين أن أقتله والله ما كنت لأفعل
ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا
من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما
بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق رزقه
الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحلّ قال لهم خبيب دعوني
أصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن
ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم

قوله فدرج درج الصبي يدرج درجا ودرجانا ودرجا ودرجا ودرج

أحدا ثم أنشأ يقول

ولست أبالي حين أقتل مسلما ∴ على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ∴ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل
أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة فحمت لا من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
أن يقطعوا منه شيأ وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم جمعة فركب اليه بعد أن تعالى النهار
واقتربت الجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب الى عمر
ابن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره أن

يدخل

قوله شلو بكسر الشين وسكون اللام اي جسد
قوله سروعة بكسر السين وسكون الراء وفتح الواو والعين وفي رواية بفتح السين
قوله صبرا بالنصب على المفعول
قوله الدبر بفتح الدال وسكون الموحدة اي الزنابير
قوله مرارة بضم الميم وفتح الراء بن
قوله العمري بفتح العين وسكون الميم

يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية
فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
وكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله
ابن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث اخبرته
أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر
ابن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في
حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما أنت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد
حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج ان
بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه
فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي أن محمد بن اياس بن البكير
وكان أبوه شهد بدرا اخبره باب
شهود الملائكة بدرا حدثني اسحاق

قوله سبيعة بفتح السين وفتح الموحدة
قوله وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواية عما قال لها
قوله تنشب بفتح الفوقية وسكون النون وفتح الشين المعجمة
قوله تعلت بفتح العين واللام اي خرجت من نفاسها
قوله للخطاب بفتح الخاء وتشديد الطاء
قوله السنابل بفتح السين وفتح النون وبعد الالف باء موحدة
قوله بعكك بفتح الموحدة وفتح الكاف مصغرا وضبط بفتح الباء وتشديد الراء وتشديد الكاف
قوله ترجين بفتح الجيم المكسورة وضبط بفتح الراء وتشديد ذلك الظاء المشالة
قوله البكير بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا وضبط بفتح الباء وتشديد ذلك الظاء المشالة

ابن ابو اهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان
ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملايكة حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحاق ابن
منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ
ابن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه
كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال
يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه
السلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
باب حدثني خليفة حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك

عقبا

عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن ابن حباب ان ابن سعيد بن مالك
الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم
اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا بآكله
حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث
بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن
عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى
منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فقلت انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت
ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله لها اياها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاه اياها فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها
ابو بكر فأعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سأله لها
اياه عمر فأعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها
ثم طلبها عثمان منه فأعطاه اياها فلما قتل

قوله نقض بفتح النون وسكون القاف
الاول وكسر الثاني المعجمة وفتح الراء وفتح الجيم
بالسلاح
قوله يكنى بضم التحتية وسكون الكاف
وفتح النون
قوله الكرش بفتح الكاف وكسر
الراء
قوله بالعنزة محركة

عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم الى ابائهم فجاءت سهلة النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من ابائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن
مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان
ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى
الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر
فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخات

الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعته فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار عنده قينة واصحاب فقالت
في غنائها ٥ الا يا حمز للشرف النواء ٥ فوثب حمزة
الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمر عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه

ثمل

ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني
محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال افقده لنا
ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال
انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تاءيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
قال ساءنظر في امري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا
فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني

أن أرجع اليك فيما عرضت الا أني قد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها ولم
أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لنبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته أخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو أمير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قراءهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان

نوبه لم يكن في نسخ المتن
التي بيدي فلم بالفاء

من

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكابر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة ابن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن
مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله اخبره قال
اخبره رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا
شهدا بدرا اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه

اخبره أن المسور بن مخرمة اخبره أن عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وأمّر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرّضوا له فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم
أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله
قال فابشروا وأمّلوا ما يسرّكم فوالله ما الفقر
أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو اليمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي
الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الانصار

استأذنوا

قوله لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى

قوله جنان بكسر الجيم وتشديد النون

استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن الجندعي
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره أن
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني
زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبره أنه قال يا رسول الله
أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة فقال أسلمت لله أفقتله يا رسول الله
بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله وانك بمنزلته
قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان
التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس
قال آنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر
رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد ابن
فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة الآف خمسة الآف وقال عمر
لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق
ابن منصور حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان

المطعم

المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني
مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق
من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج ابن
منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث
الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلتئم
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول

قوله النتنى بفوقانيين بينهما فوقية ساكنة
قوله طباخ بموحدة فخاء معجمة اى علل
اوقع اوبقية خير في الدين

الله تنادى ناسا أمواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أنتم باسمع لما قلت منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير فقسمت سهامهم فكانوا مائة والله
أعلم حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة
سهم باب تسمية من سمى من
اهل بدر فى الجامع الذى وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبى محمد بن عبد الله الهاشمى
صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر
ثم عثمان ثم على ثم اياس بن البكير بلال
ابن رباح مولى ابى بكر الصديق حمزة بن عبد
المطلب الهاشمى حاطب بن ابى بلتعة حليف
لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشى حارثة بن الربيع الانصارى قتل
يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان فى النظارة
خبيب بن عدى الانصارى خنيس بن حذافة
السهمى رفاعة بن رافع الانصارى رفاعة
ابن عبد المنذر ابو لبابة الانصارى الزبير
ابن العوام القرشى زيد بن سهل ابو طلحة
الانصارى ابو زيد الانصارى سعد ابن

مالك

مالك الزهرى سعد بن خولة القرشى سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل القرشى سهل ابن
حنيف الانصارى ظهير بن رافع الانصارى
واخوه عبد الله بن مسعود الهذلى عتبة
ابن مسعود الهذلى عبد الرحمن بن عوف الزهرى
عبيدة بن الحرث القرشى عبادة بن الصامت
الانصارى عمرو بن عوف حليف بنى عامر
ابن لؤى عقبة بن عمرو الانصارى عامر
ابن ربيعة العنزى عاصم بن ثابت الانصارى
عويم بن ساعدة الانصارى عتبان ابن
مالك الانصارى قدامة بن مظعون قتادة
ابن النعمان الانصارى معاذ بن عمرو ابن
الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصارى مرارة بن الربيع الانصارى
معن بن عدى الانصارى مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مقداد
ابن عمرو الكندى حليف بنى زهرة هلال
ابن امية الانصارى رضى الله عنهم باب
حديث بنى النضير ومخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهم فى دية الرجلين وما
اراد وامن الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهرى عن عروة بن الزبير كانت على رأس
ستة أشهر من وقعة بدر قبل وقعة أحد

قوله عروة بن الزبير فى نسخة الشنقيطى لفظ ابن الزبير
قوله قبل وقعة أحد فى نسخة الشنقيطى وقعة

وقول الله تعالى هو الذى اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد
بئر معونة واحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى ابن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
حاربت النضير وقريظة فاجلى بنى النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبى صلى الله
عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى
حارثة وكل يهود المدينة حدثنى
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل
سورة النضير تابعه هشيم عن ابى بشر حدثنا
عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه
قال كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير
وقطع وهى البويرة فنزل ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله
حدثنى اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بنى لؤى ∴ حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث
أدام الله ذلك من صنيع ∴ وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بتره ∴ وتعلم أى ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال مالك بن أوس بن الحدثان النصرى أن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فقال له هل لك فى عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال
نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
فى عباس وعلى يستاء ذنان قال نعم فلما دخلا
وسلما قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بينى
وبين هذا وهما يختصمان فى الذى أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بنى
النضير فاستب علىّ وعباس فقال الرهط
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما

قوله بتره بضم المثناة وسكون الزاى
اى لما قطع منا شيخ الفتن وكذا لفظ
مالك من قوله مال بنى النضير

من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذى
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل عمر على علىّ وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانى أحدثكم عن
هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى
الله عليه وسلم فى هذا الفئ بشئ لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقى هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته ثم توفى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر أنا ولىّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
فاقبل على علىّ وعباس وقال تذكران أن أبا

بكر

قوله اتئدوا بتشديد الفوقية المفتوحة وهمزة مكسورة

بكر عمل فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بارّ راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل
أبا بكر فقلت أنا ولىّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابى بكر فقبضته سنتين من امارتى
أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم أنى فيه صادق بارّ راشد
تابع للحق ثم جئتمانى كلاكما وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباسا فقلت لكما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لى أن أدفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه وليتكما والا فلا تكلمانى فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما أفتلتمسان منى قضاء
غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء
والارض لا أقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الىّ فأنا
أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة
ابن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا
سمعت عائشة رضى الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبى
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر يسأله

قوله يبتغى ابتداء الفعل الذى بعده بالنون

يبتغى يبتدأ الفعل الذى بعده بالنون

ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا
تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا المال فانتهى أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليّ
عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي
ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين
وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم
بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم ابن
موسى اخبرنا هشام حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة
عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في
هذا المال وانه لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو

سمعت

قوله حدثنا معمر في نسخ المتن الذي بيدي اخبرنا

جزء ثالث
٣

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب أن
أقتله قال نعم قال فائذن لي أن أقول شيئا
قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد ساءنا وانه قد عنانا واني
قد أتيتك أستسلفك قال فلعمري لتملنه قال
اني قد اتبعناه فكرهنا أن ندعه حتى ننظر
الى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا
وسقا او وسقين وحدثنا عمرو وغيره مرة
فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا
او وسقين فقال أرى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم
قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امرأته أين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة

قوله فقال والله لتملنه قال ان قد اتبعناه ونحن نكره ان ندعه حتى ننظر الى الذي يصير امره وقد اردنا ان تسلفنا

وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا
كأنه يقطر منه الدم قال انما هو أخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال
غير عمرو وابو عبسى بن جبر والحرث بن أوس
وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فأشمه
فاذا رأيت يمتوني استمكنت من رأسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فتزل اليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت
كاليوم ريحا اى اطيب وقال غير عمرو قال
عندي أعطر نساء العرب واكمل العرب قال
عمرو فقال اتاذن لي أن أشم راسك قال نعم
فشمه ثم أشم اصحابه ثم قال أتاذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي
الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر
ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحاق
ابن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي

زائدة

زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء ابن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من
الانصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل
فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه
يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به
البواب يا عبد الله ان كنت تريد أن تدخل
فادخل فاني أريد أن أغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق
الأغاليق على وتد قال فقمت الى الأقاليد
فأخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا

فوله يسمر بالبناء للمفعول
علالي بضم العين وتخفيف اللام جمع علية
بضم العين وكسر
اللام مشددة وهي الغرفة

أغلقت علىّ من داخل قلت ان القوم نذروا
بى لم يخلصوا الىّ حتى أقتله فانتهيت اليه
فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا أدرى
أين هو من البيت فقلت أبا رافع فقال من هذا
فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف
وأنا دهش فما أغنيت شيأ وصاح فخرجت
من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل
ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف قال
فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت
ظبة السيف فى بطنه حتى أخذ فى ظهره فعرفت
أنى قتلته فجعلت أفتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وأنا
أرى أنى قد انتهيت الى الارض فوقعت
فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا أخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعى على السور فقال أنعى
أبا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى
فقلت النجا فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
لى ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكأنها
لم أشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا

شريح

قوله ظبة بضم الظاء المشالة وفتح الموحدة المخففة بعدها تاء تأنيث أى حد السيف

قوله فقال لى ابسط فى نسخ المتن حذف لى

شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابى اسحاق قال سمعت البراء رضى
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابى رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة فى أناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا أنتم حتى انطلق أنا فأنظر قال
فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا
لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
أن أعرف فغطيت رأسى ورجلى كأنى
أقضى حاجة فنادى صاحب الباب من أراد
أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت
ثم اختبأت فى مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهبت
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن فى كوة
فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت
ان الله ورسوله الى القوم انطلقت على مهل حتى عمدت
الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابى رافع فى سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا
رافع قال من هذا فقال فعمدت نحو الصوت

فأضربه وصاح فلم تغن شيأ قال ثم جئت كأني
أعيثه فقلت مالك يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فأضربه
أخرى فلم تغن شيأ فصاح وقام اهله قال
ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا
هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه
ثم أنكفئ عليه حتى سمعت العظم ثم خرجت
دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل
فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت
اصحابي أعجل فقلت لهم انطلقوا فبشروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني لا أبرح حتى أسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال نعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة
فأدركت اصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته با

غزوة أحد وقول الله تعالى واذ غدوت من
أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين

وليمحص

قوله قلبة بفتح القاف واللام
اى تقلب

وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين أم
حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه
وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم بإذنه حتى
اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد
عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا زكريا ابن عدي اخبرنا ابن المبارك عن
حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض واني لأنظر اليه من مقامي هذا

وانى لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكنى أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابى اسحاق عن البراء رضى الله عنه قاله لقينا
المشركين يومئذ واجلس النبى صلى الله عليه
وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا
تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشددن
فى الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله بن جبير عهد الى النبى صلى الله عليه
وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم
فأصيب سبعون قتيلا وأشرف ابو سفيان
فقال أفى القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال
أفى القوم ابن ابى قحافة قال لا تجيبوه فقال
أفى القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا
فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك
ما يحزنك قال ابو سفيان أعل هبل فقال
النبى صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال

ابو

قوله يشددن بفتح الياء
وسكون الشين وفتح الدال
وكسر المهملة الاولى وسكون
الثانية اى يسرعن المشى
قوله عبد الله بن جبير فى نسخ
المتن التى بيدى حذف
ابن جبير
قوله يحزنك بضم التحتية
وفتح المهملة بعدها
نون مضمومة او بالجيم
وبعدها تحتية ساكنة
قوله اعل هبل بضم الهمزة
الاولى وفتح الثانية
قوله هبل بضم الهاء
وسكون الموحدة

ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو
سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى اخبرنى عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله بن المبارك
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير منى كفن فى بردة ان غطى رأسه بدت
رجلاه وان غطى رجلاه بدا رأسه وأراه
قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا
وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال
رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أرأيت ان قتلت فأين أنا قال فى الجنة
فألقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش

عن شقيق عن خباب بن الأرت رضى الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغى أجر الله فوقع أجرنا على الله ومنا من مضى
او ذهب لم يأكل من أجره شيأ كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا
غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبى
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجله الاذخر او قال ألقوا على رجله من
الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخبرنا هسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة
حدثنا حميد عن أنس رضى الله عنه أن عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبى
صلى الله عليه وسلم لئن أشهدنى الله مع
النبى صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد
فلقى يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم انى
أعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى المسلمين
وأبرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم
بسيفه فلقى سعد بن معاذ فقال أين يا سعد
انى أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا

قوله اينعت بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح النون ادركت ونضجت

ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرنى
خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد ابن
ثابت رضى الله عنه يقول فقدت آية من
الاحزاب حين نسخنا الصحف كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فألحقنا ها فى سورتها فى المصحف حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
ابن ثابت رضى الله عنه قال لما خرج النبى
صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن
خرج معه وكان اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفى الذنوب كما تنفى النار خبث الفضة

باب — اذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن
عمرو عن جابر رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية
فينا اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا نحن

سلمة و بنى حارثة وما أحبّ أنهما لم تفشلا والله
يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
اخبرنا عمرو وهو ابن دينار عن جابر قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت
يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت
لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
يا رسول الله ان أبى قتل يوم أحد و ترك تسع
بنات كنّ لى تسع أخوات فكرهت أن أجمع
اليهنّ جارية خرقاء مثلهنّ ولكن امرأة تمشطهنّ
وتقوم عليهنّ قال أصبت حدثنى حامد
ابن ابى سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبى قال حدثنى جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما أن أباه استشهد يوم
أحد وترك عليه دينا و ترك ست بنات فلما حضر
جذاذ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت قد علمت أن والدى قد استشهد
يوم أحد وترك دينا كثيرا و انى أحبّ أن يراك
الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنهم أغروا
بى تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول
أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لك أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدّى الله
عن والدى أمانته وأنا أرضى أن يؤدّى الله أمانة

والدى

قوله خرقاء بفتح الخاء المعجمة
فراء ساكنة فقاف مفتوحة

والدى ولا أرجع الى أخواتى بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى انى أنظر الى البيدر الذى كان عليه
النبى صلى الله عليه وسلم كأنما لم تنقص تمرة
واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جدّه عن سعد
ابن ابى وقاص رضى الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشدّ
القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية
حدثنا هاشم بن هاشم السعدىّ قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا بن
ابى وقاص يقول نثل لى النبى صلى
الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال
ارم فداك أبى وأمّى حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم
أحد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى
عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن ابى وقاص
رضى الله عنه لقد جمع لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يرمى يديه
قال فداك أبى وأمّى وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم

قوله نثل بالنون والمثلثة واللام
المفتوحات اى استخرج

حدثنا مسهر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت
عليا يقول ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يجمع أبويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة ابن
صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
ابن شداد عن على رضى الله عنه قال ما سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد
الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم أحد
يا سعد ارم فداك أبى وأمى حدثنا موسى
ابن اسماعيل عن مضر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
أنه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض
تلك الايام التى يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا
حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن ابن
عوف وطلحة ابن عبيد الله والمقداد وسعدا
رضى الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبى صلى الله عليه وسلم الا أنى سمعت
طلحة يحدث عن يوم أحد حدثنى
عبد الله بن ابى شيبة حدثنا وكيع عن
اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء
التى وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد
حدثنى ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال لما كان

يوم

يوم أحد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لابى طلحة قال ويشرف النبى
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو
طلحة بأبى أنت وأمى لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت ابى بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم
تجيئان فتفرغانه فى افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدى ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثا
حدثنى عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم
المشركون فصرخ ابليس لعنه الله عليه أى
عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هى وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه
اليمان فقال أى عباد الله أبى أبى قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت

قوله فنظر بظاء المعجمة والمهملة

فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت
علمت من البصيرة فى الامر وأبصرت من بصر العين
ويقال بصرت وأبصرت واحد باب
قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء
رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ قالوا
ابن عمر فأتاه فقال انى سائلك عن شئ أتحدثنى
قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان
ابن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم انه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
فكبر قال ابن عمر تعال أخبرك ولأبين لك عما
ساءلتنى عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن
الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان
لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان أحد أعز ببطن مكة
من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان

الى

الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك باب
اذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم فى أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق
البيت حدثنى عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضى الله عنهما قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى أخراهم
باب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر
كله لله يخفون فى أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الامر من شئ ما قتلنا ها هنا قل لو
كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم وليمحص
ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال
لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس عن أبى طلحة رضى الله عنهما

قتل الرجالة يومئذ بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم

قال كنت فيمن تقشاه الناس يوم أحد
قد سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه
ويسقط فآخذه بـ ليس لك
من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شئ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخيرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شئ الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة ابن
ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شئ
الى قوله فانهم ظالمون بـ

ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قسم

قوله الاخيرة في نسخ المتن
الآخرة بالمد وحذف الباء

قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق به منها وام
سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد بـ قتل حمزة
حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت
نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى
وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي أتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له

هكذا بورقة ناقص

غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك
الغلام مع امه فناولتها اياه فلما رأتني نظرت الى
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال أحد
بينه وبينه وادخرجت مع الناس الى
القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع
فقال هل لك من مبارز قال فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان
كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى
الطائف فأرسلوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي

قلت

قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع أن
تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة
الكذاب قلت لأخرجن الى مسيلمة لعلي
أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في
ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس
قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه
رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان
ابن يسار أن سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله
العبد الاسود يا [illegible] ما أصاب
النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا

يحيى بن سعيد الاموى حدثنا ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبى
صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله اشد
غضب الله على قوم دموا وجه نبى الله صلى
الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب عن ابى حازم انه
سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما
والله انى لأعرف من كان يغسل جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب
الماء وبما دووى قال كانت فاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلى بن ابى طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت
فاطمة أن الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت
قطعة من حصير واحرقتها والصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على رأسه حدثنى
عمرو بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبى
الله صلى الله عليه وسلم واشتد غضب
الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله

عليه

قوله الجن بكسر الجيم وفتح الجيم

عليه وسلم باب الذين استجابوا
لله والرسول حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختى كان ابوك
منهم الزبير وابو بكر لما أصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد
وانصرف المشركون خاف أن يرجعوا قال
من يذهب فى اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب
من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة ابن
عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب
ابن عمير حدثنى عمرو بن على حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة
قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا
أعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة
وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد
سبعون ويوم بئر معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابى بكر يوم مسيلمة
الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

قوله الثرى هو بكسر المثلثة وسكون الثاء

الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر أخذا للقرآن فاذا أشير
له الى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل
ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال أري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد
أحسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا احمد بن

يونس

قوله وقال ابو الوليد في نسخ
المتن التي بيدي وقال ابو
قتيبة قال الخ

يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيأ كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم أحد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجليه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
الاذخر او قال ألقوا على رجليه من الاذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد
عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا
حرمت المدينة ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي

حبيب عن ابى الخير عن عقبة أن النبى صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم
وأنا شهيد عليكم وانى لأنظر الى حوضى الآن
وانى أعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض وانى والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها
باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق
حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنى
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان
الثقفى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر ابن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم
حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فأحاطوا

بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا
أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل
فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى
قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب
وزيد ورجل اخر فأعطوهم العهد والميثاق
فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذى معهما هذا أول الغدر
فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى
باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر
ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر
فمكث عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحرث استحد بها
فأعارته قالت فغفلت عن صبى لى فدرج
اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته
فزعت فزعة عرف ذلك منى وفى يده الموسى
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق
فى الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى أصلى

ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا أن تروا أنى
ما بى جزع من الموت لزدت فكان اوّل من سنّ
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ثم قال
ما أبالى حين أقتل مسلما ... على أىّ شق كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش
الى عاصم ليؤتوا بشئ من جسده يعرفونه وكان
عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شئ حدثنا عبد الله ابن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول
الذى قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضى الله تعالى عنه قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القرّاء فعرض لهم حيان من بنى سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم والله ما إياكم أردنا انما نحن مجتازون
فى حاجة للنبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا
فى صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا
نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن

القنوت

القنوت أبعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال
لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن أنس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثنى
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله
عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان
استمدّوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عدوّ فأمدّهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القرّاء فى زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم ذلك فقنت
شهرا يدعو فى الصبح على أحياء من أحياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان قال
أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا
عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا
وعن قتادة عن أنس بن مالك حدّثه
أن نبىّ الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
فى صلاة الصبح يدعو على أحياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان زاد
خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة حدثنا أنس أن أولئك السبعين

من الانصار قتلوا ببئر معونة قرأنا بكتابا نحو
موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابى طلحة قال حدثنى أنس أن النبى صلى الله
عليه وسلم بعث خاله أخا لام سليم فى سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير
بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل
ولى اهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك
باهل غطفان بألف وألف فطعن عامر فى بيت
أم فلان فقال غدة كغدة البكر فى بيت
امرأة من آل فلان ائتونى بفرسى فمات على
ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو
رجل اعرج ورجل من بنى فلان قالكونا قريبا
حتى آتيهم فان آمنونى كنت قريبا وان قتلونى
أنتم أصحابكم فقال أتؤمنونى أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
وأومأ الى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال
همام أحسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان فى رأس جبل فأنزل الله تعالى علينا ثم
كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضى عنا
وأرضانا فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبنى لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله

عليه

البكر بفتح الدال

عليه وسلم حدثنى حبان اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر قال حدثنى ثمامة بن عبد الله
ابن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن
النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر فى الخروج
حين اشتد عليه الأذى فقال له اقم فقال
يا رسول الله أتطمع أن يؤذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انى لأرجو ذلك قالت فانتظر ابو بكر
فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاى فقال أشعرت أنه قد
أذن لى فى الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم الصحبة قال
يا رسول الله عندى ناقتان قد كنت أعددتهما
للخروج فأعطى النبى صلى الله عليه وسلم احداهما
وهى الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو
بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة

لامرها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن
به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر
معونة وعن ابي اسامة قال قال لي هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر
عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من
هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم
قد سالوا فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
فيهم يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت فسمي
عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن
مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على

الذين

الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال
انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قراءنا
قراءنا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله
عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان
قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم با ب غزوة الخندق
وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في
شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
سنة فأجازه حدثنى قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا رضى
الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا أبدا

قال

قال يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك فى الانصار والمهاجره
قال يؤتى بمل كفى من الشعير فيصنع لهم باهالة
سنخة توضع بين يدى القوم والقوم جياع
وهى بشعة فى الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه قال
أتيت جابرا رضى الله عنه فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبى
صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
فى الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فأخذ
النبى صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فى
الكدية فعاد كثيبا اهيل أو اهيم فقلت
يا رسول الله ائذن لى الى البيت فقلت لامرأتى
رأيت بالنبى صلى الله عليه وسلم شيأ ما كان
فى ذلك صبر فعندك شئ قالت عندى شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم فى البرمة ثم جئت النبى صلى الله
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافى قد كادت تنضج فقلت طعيم
لى فقم أنت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال
قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى

قوله كدية بضم الكاف وسكون الدال
قوله اهيل بكسر الكاف وفتح الهاء وسكون الياء
قوله اهيم بكسر الهاء وفتح الياء وسكون الياء
قوله عناق بفتح العين
قوله وطحنت بفتح الطاء
قوله امرأتى

آتى فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما
دخل على امراته قال ويحك جاء النبى صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور اذا أخذ منه ويقرب الى
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقى بقية قال كلى هذا واهدى
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنى
عمرو بن على حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة
ابن ابى سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
لما حفر الخندق رأيت بالنبى صلى الله عليه
وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امراتى فقلت
هل عندك شئ فانى رأيت برسول الله صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت
الى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى
فراغى وقطعتها فى برمتها ثم وليت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا

فتعال

فتعال أنت ونفر معك فصاح النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع سورا فحى هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى أجى فجئت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتى
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذى قلت
فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معى واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها
وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هى وان عجيننا
ليخبز كما هو حدثنى عثمان بن ابى شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها اذا جاؤكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابى اسحاق
عن البراء رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه
أو اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا ۞ اذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنى
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنى ابراهيم بن يوسف قال حدثنى أبى
عن ابى اسحاق قال سمعت البراء يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عنى التراب جلدة
بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ۞ وان أرادوا فتنة أبينا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثنى عبدة
ابن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو عبد الله بن دينار عن ابيه أن ابن عمر رضى
الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر

قال

قال واخبرنى ابن طاوس عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لى من الامر شيئا فقالت الحق فانهم
ينتظرونك واخشى أن يكون فى احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق
الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن
يتكلم فى هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن
أحق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتى
وهممت أن اقول أحق بهذا الامر منك من
قاتلك وأباك على الاسلام فخشيت أن
اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عنى غير ذلك فذكرت ما اعد الله
فى الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابى اسحاق
عن سليمان بن صرد قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت
أبا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم

قوله ونسوتها بالنون والتاء المثناة من فوق والسين المهملة والواو والتاء المثناة من فوق ايضا وفى آخرها ظاء معجمة ذكره الخطابى

يقول حين أجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق
حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى
كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا
ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا
ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا
ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن

قوله اخبرنا سفيان في نسخ المتن حدثنا بدل اخبرنا

سعيد

سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل
ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي أوفى
رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو أو الحج
او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله

قوله حدثنا عبد الله في نسخ المتن اخبرنا بدل حدثنا

عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى أين قال
ههنا وأشار الى بنى قريظة فخرج النبى صلى الله
عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير
ابن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضى الله عنه
قال كأنى أنظر الى الغبار ساطعا فى زقاق بنى
غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بنى قريظة حدثنا عبد الله ابن
محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين أحد
العصر الا فى بنى قريظة فأدرك بعضهم العصر فى
الطريق فقال بعضهم لا نصلى حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلى ولم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبى صلى
الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا
ابن أبى الاسود حدثنا معتمر وحدثنى خليفة
حدثنا معتمر قال سمعت أبى عن أنس رضى الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان أهلى
أمروني أن آتى النبى صلى الله عليه وسلم فأسأله
الذين كانوا أعطوه او بعضه وكان النبى صلى
الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن

فجعلت

فجعلت الثوب فى عنقه تقول كلا والذى لا اله الا
هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها او كما قالت
والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة
أمثاله او كما قال حدثنى محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله
عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم الى سعد فأتى
على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هؤلاء قريظة نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من
قريش يقال له حبان بن العرقة رماه فى الاكحل
فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فى
المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض
رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبى صلى الله

عليه وسلم فأتاهم فأتاهم فأتاه

فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال ما كنت
اصنع بادا أذكره كأنه كره أن يكون شيء من
عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
وأتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا
هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن
القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة

وطائفة

ثم له فنقبت بفتح النون وكسر القاف وفتح الموحدة
اي رقت

وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام أولئك
ويجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع
القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم ابن
عبد الله بن عمر عن ابيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا مقام
اصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا
ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وابو سلمة أن جابرا أخبر

أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
حدثنى اسماعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد
ابن ابى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابى سنان
الدؤلى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبر
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فأدركتهم القائلة فى واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
فى العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابى جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفى وأنا نائم فاستيقظت وهو فى يده صلتا
فقال لى من يمنعك منى قلت له الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أبان حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن
جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال له اتخافنى فقال له لا قال فمن يمنعك
منى قال الله فتهدده اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم

قوله صلتا بفتح الصاد المهملة
وسكون اللام اى مجردا
قوله فقال له تخافنى فقال له
لا فى نسخ المتن التى بيدى
بحذف له من الجملتين

وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان
للنبى صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابى عوانة عن ابى بشر اسم الرجل
غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبى صلى
الله عليه وسلم أيام خيبر باب
غزوة بنى المصطلق من خزاعة وهى غزوة
المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان
ابن راشد عن الزهرى كان حديث الافك فى غزوة
المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسماعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد ابن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت
المسجد فرأيت أبا سعيد الخدرى فجلست اليه
فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق
فأصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل
فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله

صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله
فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير
العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق
سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا
نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئنا فاذا أعرابي قاعد بين يديه فقال
ان هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط سيفي صلتا قال
من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة أنمار

حدثنا ادم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك والافك

بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وأفكهم وأفكهم
فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم

كما

قوله فشامه يشيم بمعنى
مخففة اى غمد
قوله قبل بكسر ففتح
قوله النجس والنجس بكسر النون
وسكون الجيم في الاول
وبفتحها في الثاني
قوله افكهم وأفكهم
يعني بكسر الهمزة في
وأفكهم بكسر الهمزة في
الاول وفتحها في الثاني
وسكون الفا فيهما
وفتحها في الثالث
قوله أفكهم بفتحتين

كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت

شأنى أقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد
لى من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدى فحبسنى ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين
كانوا يرحلونى فاحتملوا هودجى فرحلوه على
بعيرى الذى كنت أركب عليه وهم يحسبون
أنى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدى بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا
مجيب فتيممت منزلى الذى كنت به وظننت
أنهم سيفقدونى فيرجعون الىّ فبينا أنا جالسة
فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فأصبح عند
منزلى فرأى سواد انسان نائم فعرفنى حين رآنى
وكان رآنى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى والله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها
فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى أتينا
الجيش موغرين فى نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذى تولى كبر الافك

قوله موغرين بضم الميم وسكون الواو وكسر الغين اى داخلين فى الوغى وهى شدة الحر

عبد الله بن أبى بن سلول قال عروة اخبرت أنه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح ابن
أثاثة وحمنة بنت جحش فى ناس آخرين لا علم
لى بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر
ذلك يقال عبد الله بن أبى بن سلول قال
قال عروة كانت عايشة تكره أن يسب عندها
حسان وتقول انه الذى قال

فان أبى ووالده وعرضى ... لعرض محمد منكم وقاء

قالت عايشة فقد منا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب
الافك لا أشعر بشئ من ذلك وهو يريبنى فى
وجعى أنى لا أعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين
أشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبنى ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وأمرنا أمر العرب الاول فى البرية قبل
الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها

عبد الله

عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وام مسطح
وهى ابنة ابى رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت أنا وام مسطح قبل بيتى حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اى هنتاه ولم تسمعى
ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتنى بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضى
فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
أتاذن لى أن آتى أبوى قالت وأريد أن
أستيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمى يا أمتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هونى
عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقاء
لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم أصبحت ابكى قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابن ابى طالب رضى الله عنه واسامة بن زيد

حين

حين استلبث الوحى يسالهما ويستشيرهما فى
فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من
براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما على فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قال فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة
هل رايت من شئ يريبك قالت له بريرة
والذى بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه
غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتى الداجن فتاكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله من ابى وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه
اذاه فى اهلى والله ما علمت على اهلى الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ
اخو بنى عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة

وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء
فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا
أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في
شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت

بريئة سيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما
قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله تعالى منزل في شأني وحيا يتلى
لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في

بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج أحد من اهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها أن قال
يا عايشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي
أمي قومي اليه فقلت لا والله لا أقوم اليه فانى
لا احمد الا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر
الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال
ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيأ أبدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فأنزل
الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني
لأحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري

فقال

قوله الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اى اللؤلؤ

قوله فسري بضم السين وتشديد الراء مكسورة أى أزيل

فقال لزينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالله الذي نفسي بيده ما كشفت
عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل
الله حدثني عبد الله بن محمد قال املى
علي هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عايشة قلت
لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
أن عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان عليا
مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما
بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك
حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي أم عايشة رضي
الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة أنا وعايشة

اذ دخلت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل بفلان فقالت أم رومان وماذاك قالت
ابنى فيمن حدث الحديث قالت وماذاك قالت
كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبى صلى
الله عليه وسلم فقال ما شانن هذه فقلت
يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل
فى حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى ولئن
قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت
وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنى
يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة
عن عايشة رضى الله عنها كانت تقراه اذ
تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن ابى مليكة وكان اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسانا عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت

عايشة

عايشة استاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى
هجاء المشركين فقال كيف بنسبى قال لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا
عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال
سببت حسانا وكان ممن كثر عليها حدثنى
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عايشة رضى الله عنها وعندها حسان ابن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ∴ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذنى له ان يدخل عليك وقد قال
الله والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت
واى عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح
او يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضى
الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان ابن
بلال قال حدثنى صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل

قوله حصان رزان اى عفيفة الا الفاء فى براء فزاى مخففة اى صاحبة
فرج وعقل وقوله تزن بريبة اى بفتح الزاى وكسر الراء وفتح
النون المخففة اى بفتح الفين وسكون الراء وفتح
النون المخففة اى بما فيه الناس

علينا بوجهه فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة
الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن
بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه أخبره قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها

ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا فكأنما
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب
حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني
حدثنا زهير حدثنا أبو اسحاق قال أنبأنا
البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا
وأربعمائة أو الكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد
على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها
فأتي به فبصق ثم دعا ثم قال دعوها ساعة
فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها
ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع
عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا
ثمني عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود حدثنا
قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا
ابو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم
لأريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع
سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي أوفى
رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة
وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس أنه
سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ

قوله حفالة كحفالة بضم
الحاء المهملة وفتح الفاء
فيهما أي رذالة من الناس

الله

الله بهم شيأ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور ابن
مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته
يقول لا أحفظ من الزهري الا اشعار والتقليد
فلا أدري يعني موضع الاشعار والتقليد أو الحديث
كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحاق ابن
يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال
أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية
ولم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن
يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت
عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك

زوجي وترك صبية صغارا والله ما يضحون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع
وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد
أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل
عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة
وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفنى
حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين
أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى
أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه
ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني
محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو
الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها
بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة
الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته
فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة

قال

قوله الضبع بضم الموحدة
أي السنة المجدبة
قوله خفاف بضم الخاء
وفاءين مخففتين بينهما
ألف
قوله ظهير بفتح الظاء
أي قوي الظهر

قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان فيمن بايع
تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق
قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم ابن
إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسماعيل
عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال
لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي حدثنا إياس
ابن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي قال
وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع

قوله على ما يبايع هكذا في النسخ التي بيدي
بتقديم على على يبايع فلعله الرواية والا فالصواب
على يبايع بتقديم على على ما ولعل وجه
علام يبايعهم على ما هو مشاهد

النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني احمد بن اسحاق حدثنا محمد
ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي
قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيأ مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن
قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فحدثنا لك فعن انس واما هنيأ مريئا فعن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر

حدثنا

حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن
ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد
تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان
اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن
شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت
عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض
الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر من
آخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وكان عمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم ساءله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل
فيّ قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
فيّ قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت فقال لقد انزلت عليّ الليلة
سورة لهي احبّ اليّ مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
حين حدّث هذا الحديث وحفظت بعضه
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على
صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدى واشعر واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادّوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا

قوله تزرن بتخفيف الزاي اي
الححت عليه

قوله الاشطاط بفتح الهمزة
وسكون الشين بعدها مهملتان
بينهما الف وفي رواية
باعجامهما موضع

أيها الناس علىّ أترون أن أميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا
عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد
قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه
له فمن صدّنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم
الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ابن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور ابن
مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما
اخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا أحد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ

قوله وامعضوا بتشديد الميم
مفتوحة وفتح العين المهملة
وضم الضاد

الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى
في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن
البيت صنعنا مع صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال

ان

ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه
وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم ابني
عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام قابل
اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديا
وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان
حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به
ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم

يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يسلم للقتال فاخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن
ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد
العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
حوله قال فقلت يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل
قال سمعت عبد الله بن ابي أوفى رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى
بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت أبا حصين قال قال ابو وائل لما قدم

سهل

سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال
اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا أسهلن بنا الى أمر نعرفه قبل هذا الامر ما انسد
منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف
نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك رأسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم
ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
لا أدري بأي هذا بدا حدثني محمد ابن
هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم
قال وأنزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا

قوله خصما بفتح الخاء وسكون الصاد
قوله وفرة بفتح الواو وسكون الفاء
قوله تساقط بتشديد السين

أو به أذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك باب قصة عكل وعرينة
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد ابن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله
عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم
وقطعوا ايديهم وارجلهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة
بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال
شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن
أنس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر
الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب

والحجاج

والحجاج الصواف قالا حدثنا ابو رجاء مولى
ابي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا الحق قضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة
ابن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه أنس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة
وقال ابو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة
باب غزوة ذات قرد وهي
الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن
بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان
قال ففزعت ثلاث صرخات يا صباحاه قال
فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء
فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول

أنا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبى الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار أن سويد بن النعمان اخبره أنه خرج
مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهى من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالاذواد فلم يؤت الا بالسويق فأمر به فثرى
فأكل وأكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضى الله عنه قال خرجنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فجعل يحدو
القوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ... وألقين سكينة علينا

وثبت

قوله فاسجح بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعد الجيم المكسورة حاء مهملة اى فارفق

وثبت الاقدام ان لاقينا ... انا اذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عوّلوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا نبى الله لولا أمتعتنا به
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى
الناس مساء اليوم الذى فتحت عليهم أوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على أى شئ توقدون قالوا على لحم
قال على أى لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبى
صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودى ليضرب به ويرجع
ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما فقلوا قال سلمة رآنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدى قال
مالك قلت له فداك أبى وأمى زعموا أن عامرا
حبط عمله قال النبى صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين أصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله
حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان
اذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من
لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه
الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة
فقال أفنيت الحمر فأمر منادي فنادى في الناس

ان الله

ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فأكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه
تقول يقاله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه
وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت
لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم

وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لايدع لهم شاذة ولافاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا انه من اهل
النار فاعظم الناس فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول

الله

قوله شاذة بشين وذال
معجمة مشددة كذا ضبطه
الشارح بالفاء والذال
في فصل القاف من باب الذال
المعجمة ومايدع شاذة
ولافاذة يقتل من رآه
اه بالحرف وصرحه انه
بالقاف لا بالفاء وليظر
اه مصححه

الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن
انه لايدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
النبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
ابن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال
اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال

قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعني وانا أقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من
كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي
وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي
ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال اخبرني رأيت
أثر ضربة في ساق ابي سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى
عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل

يا رسول

يا رسول الله ما اجزأ أحد ما اجزأ فلان فقال
انه من اهل النار فقالوا أينا من اهل الجنة
اذا كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم
لاتبعنه فاذا أسرع وابطأ كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره
فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخراعي حدثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال
أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين
الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن نرجوها فقيل هذا
علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم
قال اخبرنى سهل بن سعد رضى الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علىّ بن ابى طالب فقيل هو يا رسول الله
يشتكى عينيه قال فأرسلوا اليه فأتى به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال
علىّ يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال عليه الصلاة انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثنى احمد بن عيسى
حدثنا ابن وهب اخبرنى يعقوب بن عبد الرحمن
الزهرى عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
رضى الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيىّ بن أخطب

وقد

وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبى
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ
بها سدّ الصهباء حلت فبنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا فى نطع صغير
ثم قال لى آذن من حولك فكانت تلك وليمته
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبى
صلى الله عليه وسلم يحوّى لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته ويضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل
حدثنا أخى عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى
الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيىّ
بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى أعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابى
مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابى كثير اخبرنى
حميد أنه سمع أنسا رضى الله عنه يقول أقام
النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا
لحم وما كان فيها الا أن أمر بلالا بالأنطاع
فبسطت فألقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين
أو ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهى احدى

امهات المؤمنين وان لم يجبها دخل بها وحجبها فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد ابن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر حدثنا محمد ابن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن

ابن

ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فاذا القدور تغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال يوم خيبر وقد نضبوا القدور أكفئوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء ابن
عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بشيء كله بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن
ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر
لحم الحمر حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن
سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللرجل سهما فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة أسهم فان لم يكن له فرس فله
سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقلنا

قوله سهما فسره في نسخ المتن سهما قال فسره بزيادة قال

فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيأ حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد عن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال
بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال
عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه

قالت أسماء ثم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله
عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب
شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله
لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا
وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رأيت أبا موسى واصحاب السفينة يأتوني
أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به أفرح ولا اعظم في انفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة
قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين

قوله البعداء بضم الموحدة وفتح العين والدال المهملتين وكذلك قوله البغضاء

قوله نؤذى ونخاف بالبناء للمجهول فيهما

يدخلون

يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال
العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص
ابن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو
اسحاق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال
حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده ان الشملة التي أصابها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء

رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا بشيء كنت
أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
ابيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان أترك آخر
الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي
عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن ابيه عن
عمر رضي الله عنه قال لولا آخر الناس ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وساله
اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد
ابن العاص لا تعطه يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه
لوبر تدلي من قدوم الضأن ويذكر عن
الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد

قوله بيانا بفتح الموحدتين
وتشديد الثانية وبعد
الالف نون

انه

أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان
على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم أبان واصحابه على النبي صلى الله عليه
وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من
رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله
الصنال السدر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي أن أبان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تداء داء من قدوم ضأن
ينعى علي امرأ اكرمه الله بيده ومنعه أن
يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت
النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبي
بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول

قوله لا تقطعه اي لا تعطه شيئا
هم سألته واصل اقطع قطع
اي هجم
قوله بني بفتح الباء وسكون النون
وفتح العين المهملة اي يعيب

الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله
لا اغير شيأ من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى
ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيأ فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فلما فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فأرسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا
أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا
قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت

عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الي ان أصل من قرابتي وامّا الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن
الخير ولم أترك امرا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال
علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر رقى المنبر فتشهد وذكر
شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي
اعتذر اليه ثم استغفر ثم تشهد علي فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
بالمعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا
حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما افتتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن
حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل خيبر حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد ابن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد
العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن
أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله
باب معاملة النبي صلى الله عليه
وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب الشاة
التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة
على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان
من أحب الناس الي وان هذا لمن أحب الناس
الي بعده باب عمرة القضاء ذكره
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل
مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
أن يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال

لعلي اخي رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد ابن
عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في
القراب وأن لا يخرج من اهلها باحد ان اراد أن
يتبعه وأن لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد أن
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل أتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
تنادي ياعم ياعم فتناولها علي فأخذ بيدها
وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال
علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر هي
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي أنت مني وأنا
منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج
بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني
محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال
ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني ابي
حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج

خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها
ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثني
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس
الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربعا احداهن في رجب فسمعنا
استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر احداهن في رجب
فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل
ابن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من
غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم

قوله ما هذا فاسمع الخ
شاهده بالضمير

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان
يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثني محمد بن سفيان بن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى
بها وهو حلال وماتت بسرف قال ابو عبد الله
وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن
صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي
هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره

قوله قبل بكسر ففتح
قوله قعيقعان بضم القافين
الاولى وكسر الثانية اسم جبل
قوله موتة بضم الميم وسكون الواو
من غير همز للاكثر

انه

انه فقد جعفر يومئذ وهو قتيل فعدد ت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن
سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر
وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في
جسده بضعا وسبعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب

وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة
وأنا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب
فأتاه رجل فقال أي رسول الله ان نساء جعفر
قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال
فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه
لم يطعنه قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال
والله لقد غلبتنا فزعمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عايشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا
عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين حدثنا ابراهيم حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
لي يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي
يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا

محمد

قوله الحرقات بضم الحاء والراء الملحقين

محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله
ابن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت
شيأ الا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات
لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة بن زيد الى الحرقات من
جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم
اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت
أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة
أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم أكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم بن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث

من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابى عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبى
صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت مع
ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبى صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به
حاطب بن ابى بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرنى
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابى رافع يقول
سمعت عليا رضى الله عنه يقول بعثنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا

خيلنا

قوله تسع غزوات هكذا فى
الفرع وفى غيره من الاصول
المعتمدة سبع غزوات
قوله تعادى بجذ فى احدى
التاءين اى تجرى

خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
لها اخرجى الكتاب قالت ما معى كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابى بلتعة الى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
فقال يا رسول الله لا تعجل على انى كنت امرأ ملصقا
فى قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتنى
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتى ولم افعله ارتدادا عن دينى
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله فقد ضل
سواء السبيل

باب غزوة الفتح
فى رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله اخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على راس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار
هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وانما يؤخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن او ماء

فوضعه

فوضعه على راحلته او على راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بإناء ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل ابن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر
الظهران فاذا بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة

فوضعه على راحلته او على راحلته ثم نظر الى الناس

١٥٧

فوله من الظهران ضبطت بفتح الميم وتشديد
الراء وفتح الظاء وسكون الهاء بلفظ
تثنية ظهر وموضع بقرب مكة

فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم
فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم
ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا
سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل
ذلك ثم مر سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك ثم أقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد
ابن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم

يعظم

قوله حطم بفتح فسكون
قوله هذيم بضم الهاء وفتح
الذال والمعروف في سعد هذيم
بدون ابن (سليم)
بدون ذ زبير
قوله الذمار بالذال
المكسورة وتخفيف الميم

يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع
ابن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد
ابن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من
خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو
يقول سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد أنه قال
زمن الفتح قال يا رسول الله أين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر
المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب

قال ورثه عقيل وطالب وقال معمر عن الزهري
أي ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد ان ينصرف من الغد منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني

قوله نصب بضم النون والصاد المهملة

اسحاق

اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان
يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت
فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من
الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردف اسامة بن زيد ومعه بلال وممه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان

أسألكم صلى من سجدة حدثنا الهيثم ابن
خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام ابن
عروة عن ابيه أن عايشة رضى الله عنها اخبرته
أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التى بأعلى مكة تابعه ابو أسامة ووهيب
فى كداء حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو أسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبى صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من أعلى مكة من كداء باب
منزل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابن ابى ليلى قال ما اخبرنا أحد أنه راى النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير أم هانى
فانها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها ثم
صلى ثمان ركعات قالت لم أر صلى صلاة أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب
حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن
عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر يدخلنى
مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى

قوله ثمان ركعات فى نسخ
المتن التى بيدى ثمانى بالياء

معنا

معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم فقال
فدعاهم ذات يوم ودعانى معهم قال وما
رؤيته دعانى يومئذ الا ليريهم منى فقال
ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون فى دين الله أفواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى ولم
يقل بعضهم شيأ فقال لى يا ابن عباس أكذلك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له اذا جاء نصر
الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها
الا ما تقلم حدثنا سعد بن شرحبيل حدثنا
الليث عن المقبرى عن ابى شريح العدوى أنه قال لعمرو
ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى أيها
الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناى ووعاه قلبى
وأبصرته عيناى حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرا فان أحد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله أذن
لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لى ساعة من نهار

وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو
قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارّا بدم ولا فارّا بخربة
قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء ابن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرّم بيع الخمر
باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى
ابن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال أقمنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسع عشر نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع
عشرة فاذا زدنا أتممنا باب

وقال

قوله بخربة بفتح الخاء وسكون الراء وضبط ايضا بغير ذلك

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح عن وجهه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال
اخبرناوخن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة
أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو ابن
سلمة قال قال لي ابو قلابة ألا تلقاه فتسأله
قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله
أرسله أوحى اليه أو أوحى الله بكذا فكنت
أحفظ ذلك الكلام وكأنما يقرر في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في
حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد

قوله صعير بوزن زبير
قوله سنين بضم السين وفتح النون
قوله عمرو بن سلمة بكسر اللام
قوله ممر بتشديد الراء مجرى وراكب صفة لماء اي بموضع ممر

اكثر قرأ مني لما كنت ألقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالت امراة من الحي ألا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير أن عايشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد أن يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
أخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة زمعة فأقبل
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل
معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا أخي هذا ابن وليدة زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا أشبه الناس بعتبة بن ابي
وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه

ولد

قوله زمعة بفتح الزاي
وسكون الميم

ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه
عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير أن امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من
حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فانما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابي عثمان حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول
الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
أبا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق
مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضل ابن
سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد الى
النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها أبايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيأ والا رجعت وقال
النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر قال سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني

قوله قلت لابن عمر في نسخ المتن قال قلت لابن عمر

ابو عمرو

ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء
ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمن يفر أحدهم بدينه الى الله والى
رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن
عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا
اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام
الله الى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل
لأحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

قول الله تعالى ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيأ وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته الى قوله
غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل قال رأيت
يزيد ابن ابى أوفى ضربة قال ضربتها مع النبى صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن ابى اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل
فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال
أما أنا فأشهد على النبى صلى الله عليه وسلم
أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفيان بن الحرث آخذ بزمام
بغلته البيضاء يقول أنا النبى لا كذب أنا ابن
عبد المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابى اسحاق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبى
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبى
صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنى
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى
اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس أفررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم

لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها
وهو يقول أنا النبى لا كذب قال اسرائيل وزهير
نزل النبى صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير حدثنى ليث حدثنى عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثنى اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخى ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معى من
ترون وأحب الحديث الى أصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبى واما المال وقد
كنت استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
المسلمين فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد
فان اخوانكم قد جاءونا تائبين وانى قد رأيت

أن أردّ اليهم سبيهم فمن أحبّ منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحبّ منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اوّل ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثمّ رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
أن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ايوب معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى
الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم
وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع وأقبل عليّ فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثمّ أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل
ثمّ رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثمّ جلست فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله قال ثمّ قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثمّ جلست
قال ثمّ قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال ابو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لأوّل مال تأثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن أفلح عن ابي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله

يختله اى يخدعه

من ورائه ليقتله فأسرعت الى الذى يقتله
فرفع يده ليضربنى وأضرب يده فقطعها ثم أخذنى
فضمنى ضما شديدا حتى تخوفت ثم تركنى فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب فى الناس فقلت له ما شأن
الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلى فلم أر
أحدا يشهد لى فجلست ثم بدا لى فذكرت أمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذى يذكر عندى
فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من
قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأداه الى فاشتريت
منه مخرافا فكان أول مال تأثلته فى الاسلام

باب غزاة أوطاس حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه قال
لما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقى
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه

قال

قوله أصيبغ بقطع الهمزة
مصغرة وفتح الصاد وسكون
التحتية وكسر الموحدة
بعدها غين وصف بالعجب
والهوان

قوله أوطاس بفتح الهمزة وكسرها
الواو وبعد الطاء مهملة واد
فى ديار هوازن

قوله دريد بوزن زبير

قال ابو موسى وبعثنى مع أبى عامر فرمى أبو عامر
فى ركبته رماه جشمى بسهم فأثبته فى ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فأشار
الى ابى موسى فقال ذاك قاتلى الذى رمانى
فقصدت له فلحقته فلما رآنى ولى فاتبعته
وجعلت أقول له ألا تستحى الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابى عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخى أقرئ
النبى السلام وقل له استغفر لى واستخلفنى ابو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير
فى ظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر
وقال قل له استغفر لى فدعا بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورأيت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولى فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
لابى عامر والاخرى لابى موسى باب
غزوة الطائف فى شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عقبة حدثنا الحميدى سمع سفيان

قوله مرمل بضم الميم الاولى
وفتح الثانية بينهما راء ساكنة
وفى رواية بفتح الراء والميم
الثانية مشددة اى منسوج
بحبل ونحوه

قوله فنزا بالنون والزاى
معجمة مفتوحة وبعدها
غير معجمة اى انصب

حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابى سلمة
عن امها ام سلمة دخل على النبى صلى الله عليه
وسلم وعندى مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن امية يا عبد الله أرأيت ان فتح الله عليكم
الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة
وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا
ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف
يومئذ حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابى العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله
ابن عمر وقال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطائف فلم ينل منهم شيأ قال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا
نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا
ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبى صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال
الحميدى حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول
من رمى بسهم فى سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطائف فى اناس فجاء الى النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم فقالا سمعنا النبى صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن
عاصم عن ابى العالية او ابى عثمان النهدى
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول
من رمى بسهم فى سبيل الله واما الاخر فنزل الى
النبى صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطائف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن
ابى موسى رضى الله عنه قال كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال الا تنجز
لى ما وعدتنى فقال له ابشر فقال قد اكثرت
على من ابشر فاقبل على ابى موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فناداتهما ام سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة

قوله وجد وابفتح الواو والجيم اى ضرنوا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا
ابن جريج اخبرنى عطاء ان صفوان بن يعلى ابن
امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابى عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم
بعمرة فى جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر
الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا النبى صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى
يسألنى عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتى به
فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما
تصنع فى حجك حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم فى الناس فى المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بى وكنتم متفرقين

فالفكم

فالفكم الله بى وعالة فاغناكم الله بى كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو
شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادى الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا
حتى تلقونى على الحوض حدثنى عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى
اخبرنى انس بن مالك رضى الله عنه قال قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم فى قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاء الانصار

أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيأ وأما
ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم فانى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر
أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبى صلى الله عليه وسلم الى
رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبى
صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فانى على الحوض قال أنس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابى
التياح عن أنس قال لما كان فتح يوم مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم قريش
فغضبت الانصار قال النبى صلى الله عليه وسلم
أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى
الانصار او شعبهم حدثنا على بن عبد الله
حدثنا الزهرى عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد
ابن أنس عن أنس رضى الله عنه قال لما كان يوم
حنين اقبلت هوازن ومع النبى صلى الله عليه
وسلم

وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبى صلى الله عليه
وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيأ
فقالوا فدعاهم فأدخلهم فى قبة فقال ألا
ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى
الله عنه قال جمع النبى صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة وانى أردت أن أجبرهم وأتألفهم
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا
بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادى الانصار أو شعب
الانصار حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال لما قسم النبى
صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من
الانصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبى صلى

فوله الطلقاء بضم الطاء وفتح
اللام والقاف ممدودا
فوله حديثو عهد بالاخاء والمعروف
فوله أجبرهم بفتح الهمزة وكسر
الجيم وضم الموحدة من الجبر ضد
الكسر وفى رواية أجبرهم بفتح
الهمزة وكسر الجيم بعدها غين
فذاى من الجابزة

الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد أوذى باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لما
كان يوم حنين آثر النبى صلى الله عليه وسلم ناسا
أعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه
القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبى صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذى باكثر
من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد
ابن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما كان يوم
حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقى وحده
فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن
يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم فى المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت

الانصار

الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فى قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغنى عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار ألا ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا
بلى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار فقال هشام يا أبا حمزة
وأنت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التى قبل نجد حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بعث النبى صلى
الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهمانا اثنى عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب
بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر ح وحدثنى نفيع اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال
بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون

قوله قبل نجد بكسر فتح
قوله ونفلنا بضم النون
بالبنا للمفعول
قوله جذيمة بوزن كريمة

صباءنا صباءنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع
الى كل رجل منا أسيره حتى اذا كان يوم أمر خالد
أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من اصحابي أسيره حتى
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه له
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال
اللهم اني أبرأ اليك مما صنع خالد مرتين يا
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة ابن
مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وأمرهم
أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى
الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيامة الطاعة في المعروف

بعث أبي موسى ومعاذا الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا

قوله مجنزر بضم الميم وفتح الجيم
وكسر الذاي الاولى المشددة
او بفتح الذاي وفيه غير ذلك
انظر الشارح
المدلجي بضم الميم وسكون
الدال المهملة وكسر اللام
والجيم

حدثنا ابو موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في أرضه
وكان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه
أبا موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه
واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال
هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا أنزل حتى
يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل
حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول
الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فأقرأ ما كتب الله لي فأحسب نومتي كما
أحسب قومتي حدثني اسحاق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

قوله مخلاف بكسر الميم
وسكون الخاء
قوله ايم بفتح الياء والميم
بغير اشباع اي اي شيء هذا

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي
قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن
الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة
حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
انه أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب
من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقت
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا
قال أما أنا فأنام وأقوم وأنام فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فاذا
رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب
عنقه تابعه المقدمي ووهب عن شعبة
وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن
سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن

الشيباني

قوله البتع بكسر الموحدة وسكون التا
قوله المزر بكسر الميم وسكون
الزاي

الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس
ابن الوليد هو البرسي حدثنا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى أرض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مناخ بالابطح فقال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني
قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا عن يحيى ابن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل
الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى أن يشهدوا
أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فان هم
طاعوا لك بذلك فاخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض

عليكم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت
واطاعت لغة طمعت وطعمت واطعمت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب
ابن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
أن معاذا رضى الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين أم ابراهيم زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبى صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ
فى صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت
عين أم ابراهيم
بعث على بن ابى طالب وخالد بن الوليد رضى
الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنى احمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
ابن ابى اسحاق حدثنى ابى عن ابى اسحاق سمعت
البراء رضى الله عنه يحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد

من شاء

من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقى
ذوات عدد حدثنى محمد بن بشار حدثنا
روح بن عبادة حدثنا على بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضى الله عنه
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم عليا الى
خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد ألا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له
فقال يا بريدة أتبغض عليا قلت نعم قال
لا تبغضه فان له فى الخمس أكثر من ذلك حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
حدثنا عبد الرحمن بن ابى نعم قال سمعت أبا سعيد
الخدرى يقول بعث على بن ابى طالب رضى الله عنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة فى أديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة
واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا
نحن أحق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تأمنونى وأنا أمين من
فى السماء يأتينى خبر السماء صباحا ومساء

فوله ابن نعم بضم نون وسكون
فوله بن ذهيبة بضم الذال

قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست
أحق اهل الارض أن يتقى الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب
عنقه قال لا لعله أن يكون يصلى فقال خالد
وكم من مصل يقول بلسانه ماليس فى قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم أومر أن
أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر
اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكى بن ابراهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر أمر النبى صلى الله عليه وسلم
عليا أن يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم على بن ابى طالب
رضى الله عنه ببعض اليمن قال له النبى صلى الله
عليه وسلم بم أهللت يا على قال بما اهل به النبى
صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال
واهدى له على هديا حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا

بكر البصرى أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة
فقال أهل النبى صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا
به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى
فليجعلها عمرة وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم
هدى فقدم علينا على بن ابى طالب من اليمن
حاجا فقال النبى صلى الله عليه وسلم بم اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما أهل به النبى صلى
الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذى الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا اسماعيل
عن قيس عن جرير قال كان بيت فى الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم
ألا تريحنى من ذى الخلصة فنفرت فى مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس قال قال لى جرير
رضى الله عنه قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
ألا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيتا فى خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت فى خمسين ومائة
فارس من أحمس وكانوا اصحاب خيل وكنت

قوله الخلصة بفتحتين

لأثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رأيت
أثر أصابعه فى صدرى وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول جرير والذى بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال
فبارك فى خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن
اسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير قال
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحنى
من ذى الخلصة فقلت بلى فانطلقت فى خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل
وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدرى
حتى رأيت أثر يده فى صدرى فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن
فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له الكعبة
قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما
قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام
فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما
هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال

لتكسرنها

نصب بفتحتين

لتكسرنها ولتشهدن أن لا اله الا الله أو لأضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة الى النبى صلى
الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبى
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذى
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل
أجرب قال فبرك النبى صلى الله عليه وسلم
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهى غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن أبى خالد
وقال ابن اسحاق عن بنى عن عروة هى بلاد
بلى وعذرة وبنى القين حدثنا اسحاق أخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبى عثمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو
ابن العاص على جيش ذات السلاسل قال
فأتيته فقلت أى الناس أحب اليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلنى
فى آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثنى عبد الله بن أبى شيبة العبسى
حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن أبى خالد عن
قيس عن جرير قال كنت بالبجر فلقيت رجلين

من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدّثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ذو عمرو لعلّ كان الذى تذكر من أمر صاحبك
لقد مرّ على أجله منذ ثلاث وأقبلا معى حتى
اذا كنا فى بعض الطريق دفع لنا ركب من
قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك أنا
قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال أفلا
جئت بهم فلما كان بعد قال لى ذو عمرو يا جرير
ان لك علىّ كرامة وانى مخبرك خبرا انكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك
أمير تأمّر ثم فى آخر فاذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

فوله بسيف بكسر السين وسكون التحتية أى ساحل البحر

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير القريشى وأميرهم ابو عبيدة
ابن الجراح رضى الله عنه حدثنا اسماعيل
قال حدثنى مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما أنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وأمّر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر

ابو

ابو عبيده بأزواد الجيش فجمع فكان مزودى
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغنى
عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل
الظرب فأكل منها القوم ثمانى عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبادة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم أمر براحلته فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الذى حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
أميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع
شديد حتى أكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش
جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من
ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فأخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد
الى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا
من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا
فمر تحتها قال جابر وكان رجل من القوم
نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر

فوله الظرب بفتح الظاء وكسر الراء أى الجبل الصغير

فوله فأكل فى رواية منه

فوله برحلة من غير ضمير

فوله الخبط بفتح الخاء والموحدة أى ورق السلم

جرائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول
اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

ح ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره عليها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي

اسحاق

اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة
نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب قال ابن اسحاق غزوة عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني
تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم نساء وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم
اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم

او قوى حدثنى ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم عن ابن ابى
مليكة أن عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بنى تميم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر أمّر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال
عمر بل أمّر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافى قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت أصواتهما فنزل فى ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدى الله ورسوله حتى انقضت

وفد عبد القيس

باب حدثنى اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدى
حدثنا قرة عن ابى جمرة قلت لابن عباس ان لى
جرة ينتبذ لى فيها نبيذ فاشرب به حلوا فى جرات
اكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت
أن افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على النبى
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير
خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا فى
أشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع
وأنهاكم عن أربع الايمان بالله هل تدرون ما
الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا

من

قوله ينتبذ بضم التحتية وفتح الموحدة

قوله جر بفتح الجيم وتشديد الراء جمع جرة

قوله حدثنا بكسر الدال

من المغانم الخمس وأنهاكم عن اربع ما انتبذ فى الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان ابن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابى جمرة سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبى صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا فى شهر حرام فمرنا بامر نأخذ
به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وأنهاكم
عن أربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله
وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن
تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن
عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن ابن
ازهر والمسور بن مخرمة أرسلوا الى عايشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا أنك تصليها
وقد بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى
عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما أرسلونى فقالت سل أم سلمة فاخبرتهم
فردونى الى أم سلمة بمثل ما أرسلونى الى عايشة

قوله الملك بكسر اللام

فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فأرسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي
تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فان أشار
بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
ابي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر انه أتاني
أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك
حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال
باب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه

وسلم

قوله بجواثى بضم الجيم وتخفيف
الواو وقد تهمز وفتح المثلثة
المخففة

وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير
يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على
شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فترك حتى
كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه أبغض
الي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه
الي والله ما كان من دين أبغض الي من دينك فأصبح
دينك أحب الدين الي والله ما كان من بلد أبغض
الي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد الي وان
خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله
ولكني أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله

قوله بكل بالجيم أي ما يستغل
وقد روي بالخاء المعجمة

صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لى محمد
من بعده تبعته وقدمها فى بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفى يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
وانى لارالك الذى اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عنى ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى
الذى اريت فيه ما رايت فاخبرنى ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت فى يدى سوارين من ذهب فاهمنى شانهما
فاوحى الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدى احدهما العنسى
والاخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع
فى كفى سواران من ذهب فكبر على فاوحى الى ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدى بن ميمون

قال

قال سمعت ابا رجاء المطاردى يقول كنا نعبد
الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير القيناه واخذنا
الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم
جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه
حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه
شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم
بعث النبى صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى
الابل على اهلى فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسى

حدثنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن عبيدة
ابن نشيط وكان فى موضع آخر اسمه عبد الله
ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل فى دار
بنت الحرث وكانت تحته بنت الحرث بن كريز وهى
ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذى يقال له خطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفى يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر

قوله جثوة بضم الجيم وكسرها
المثلثة
قوله منصل بفتح النون وكسر الصاد وفى رواية بسكون النون
الجرمى بفتح الجيم وسكون الراء

ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك
الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله وسألت عبد الله ابن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت
أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان من فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

باب حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى
ابن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة ابن
زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث
معنا الا أمينا فقال لابعثن معكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له اصحاب رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة ابن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال سمعت أبا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال
لابعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
أمة أمين وأمين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر أمر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة او دين فليأتني قال جابر
فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك

عمان بضم العين وتخفيف الميم

هكذا وهكذا ثلاثا ثم قال فأعطاني قال جابر فلقيت
أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم
يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له
قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك
فلم تعطني فاما أن تعطيني واما أن تبخل عني
فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وأنا أريد أن
أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر
ابن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها
مرتين با ـــــ قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله
ابن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت
أنا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم
ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الى جنبه
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس
فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته ياكل

شيأ

قوله زهدم بوزن جعفر
قوله جدم بفتح الجيم
وسكون الدال

شيأ فقذرته فقال ادن فكل فاني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا آكله
فقال ادن اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم
لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي
بنهب ابل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول
الله انك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال
أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها الا أتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان
حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان
ابن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابشروا يا بني تميم فقالوا أما اذ
بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل

قوله فقذرته بفتح القاف
وكسر الذال
قوله اما اذ بشرتنا
في نسخ المتن اذ بغير
الف

ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
فى الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن
سليمان عن ذكوان عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى اصحاب
الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسماعيل حدثنى اخى عن سليمان عن
ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن

مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ
قال أما انك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك
قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير
أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ
وليس بأقرئنا قال أما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قومك
وقومه فقرأ ثمن ثمين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال
عبد الله ما أقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت
الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم
يأذن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما انك لن تراه
على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة
قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم حدثنى محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن
ابى هريرة قال لما قدمت على النبى صلى الله عليه
وسلم قلت فى الطريق

قوله هدير بدون زهير
قوله دوس بفتح الدال وسكون الواو
قوله الطفيل بضم الطاء وفتح الفا

يا ليلة من طولها وعنائها ٭ على أنها من دارة الكفر نجت
وأبق غلام لى فى الطريق فلما قدمت على النبى صلى
الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده اذ طلع
الغلام فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته
قصة وفد طيئ وحديث عدى بن حاتم
باب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
عدى بن حاتم قال أتينا عمر فى وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفنى يا أمير
المؤمنين قال بلى أسلمت اذ كفروا وأقبلت اذ
أدبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ أنكروا
فقال عدى فلا أبالى اذا باب حجة الوداع
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده هدى
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك
وامتشطى وأهلى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما

قضينا

قضينا الحج أرسلنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى
الله عنهما الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنى
عمرو بن على حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن
جريج حدثنى عطاء عن ابن عباس اذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق
وهى أمر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه
أن يحلوا فى حجة الوداع فقلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثنى بيان حدثنا النضر اخبرنا
شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبى موسى
الاشعرى رضى الله عنه قال قدمت على النبى صلى
الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال كيف أهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت
رأسى حدثنى ابراهيم بن المنذر

فقوله فقلت بتخفيف اللام أى فرجت الشعر
فقوله فقلت بكسر الطاء أى الوقوف فجمع فيه

حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر اخبره أن حفصة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرته أن النبى صلى الله
عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع
فقال حفصة ما يمنعك فقال لبدت رأسى
وقلدت هديى فلست احل حتى أنحر هديى
حدثنا ابو اليمان حدثنى شعيب عن الزهرى
وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعى قال
اخبرنى ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
ابن عباس رضى الله عنهما أن امراة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة
الوداع والفضل ابن عباس رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده أدركت ابى شيخا كبيرا
لا يستطيع أن يستوى على الراحلة فهل يقضى
أن أحج عنه قال نعم حدثنى محمد حدثنا
سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال أقبل النبى صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه
بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبى صلى الله
عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا

قوله يقضى بفتح التحتية
أى يجزى

عليهم

عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من
وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذى يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
أن أسأله كم صلى وعند المكان الذى فيه مرمرة
حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
حدثنى عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
أن صفية بنت حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حاضت فى حجة الوداع فقال النبى صلى الله عليه
وسلم أحابستنا هى فقلت انها قد أفاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت فقال النبى صلى الله عليه
وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرنى
ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد أن أباه حدثه
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فأطنب فى ذكره وقال ما بعث الله
من نبى الا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده

قوله فلتنفر بكسر الفاء

وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى
عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ثم ان
ربكم ليس بأعور وانه أعور عين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية ألا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد
ابن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع
عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبعكة
أخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى

وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد وأحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فسيسأل لكم عن اعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه
وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لأعلم أي مكان
أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حدثنا اسماعيل حدثنا مالك مثله حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم هو ابن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ مني من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امراتك قلت يا رسول الله ااخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي

به

به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد ابن
بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق راسه في حجة الوداع وانا س من
اصحابه وقصر بعضهم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم
نزل عنه فصف مع الناس حدثني محمد حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة
وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم

في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي أن أبا ايوب اخبره أنه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا بـ ـــ غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من
منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي ألا ي عبد الله بن قيس
فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة

قوله هذين القرينين الخ
لعله قال الاثلاثا فاختصر
الراوي

ابتاعهن

ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى
ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيأ لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا الى انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى
أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه اياهم ثم اعطاءهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كا ت
يملى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالى عندى قال
عطاء فقال صفوان قال يملى فكان لى أجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال
عطاء فلقد اخبرنى صفوان ايهما عض الآخر
فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من فى
العاض فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبى
صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء
وحسبت أنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
أفيدع يده فى فيك تقضمها كأنها فى فحل
يقضمها باب حديث كعب بن مالك
وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك
غير أنى كنت تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب
أحدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد

شهدت

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توا ثقنا على الاسلام وما
أحب أن لى بها مشهد بدر وان كانت بدر
أذكر فى الناس منها كان من خبرى أنى لم أكن
قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه فى تلك
المرة والله ما اجتمعت عندى قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا
فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم
فأخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما
رجل يريد أن يتغيب الا ظن أنه سيخفى
له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو
لكى أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيأ فأقول
فى نفسى أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بى
حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله

قوله أهبة بضم فسكون

صلى الله عليه وسلم ولم أقض من جهازي شيأ
فقلت أتجهز بعده بيوم او يومين ثم ألحقهم
فغدوت بعد أن فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم أقض شيأ ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض
شيأ فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو
وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه بردا ه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئسما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب
ابن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني
همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بما ذا
أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء

فيه

قوله جهازي بفتح الجيم

قوله وتفارط بالفاء والراء والطاء المهملتين اي فات

وسيف

قوله عطفيه بكسر العين

فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال
لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت
بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر
ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من
عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك

قوله والمغضب بفتح الضاد مع التخفيف

كنت أُهنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن
لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني
حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما
أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج
فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في
الاسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي

قريبا

قوله يؤنبونني بالهمز مضمومة المفتوحة مفتوحة وتوبخني بموحدة مضمومة ونونين اي يلومونني لوما عنيفا

قريبا منه فأسارقه النظر فاذا أقبلت على
صلاتي أقبل الي واذا التفت نحوهما أعرض عني
حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي وأحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا
أمشي بسوق المدينة اذا نبطي من أنباط أهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغني
أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار
هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت أربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا

قوله انشدك بفتح فسكون فضم وكسر الطاء بفتح فسكون فضم وكسر السين

قوله فنشدته بفتح النون والدال المهملة وكسر الطاء بفتح فسكون فضم وكسر السين

قوله مضيعة بكسر الضاد وفتح الياء

قوله فالحق بفتح فسكون بضم النون وكسر السين

بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل الى صاحبيّ مثل ذلك
فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن
أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله
ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال
ابن امية أن تخدمه فقلت والله لا استأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد
ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس
على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت عليّ نفسي
وضاقت عليّ الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت

فقوله الحق بفتح الحاء
فقوله لا يقربك بالجزم
فقوله كملت بفتح الميم
سلع بفتح فسكون

ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبيّ مبشرون وركض اليّ رجل فرسا
وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبيّ فكسوته
اياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام اليّ طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام اليّ رجل من
المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر
بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك قال
قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سرّ استنار وجهه حتى كأنه

فقوله لتهنك بكسر النون

قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي
أن لا أحدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم
أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا وانى لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت
وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم
الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للاسلام
أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال
للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد
فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

قال

قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى
الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما
هو تخليفه ايانا وارجاؤه أمرنا عمن حلف له
واعتذر اليه فقبل منه

(نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر)

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم أن يصيبكم ما أصابهم الا أن تكونوا
باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز
الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا
باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم با

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة

قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فجعلت أسكب عليه الماء لأغسله الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت
جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال أقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
حتى اذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن أنس ابن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره
أن يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم

البحرين

البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن
ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل
بعد ما كدت أن ألحق باصحاب الجمل فأقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري عن السايب بن يزيد يقول أذكر أني
خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله ابن
محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب
أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى
الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه
من غزوة تبوك باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عايشة ما أزال أجد ألم الطعام
الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع
أبهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن أم الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يدنيني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف ان لنا أبناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه
الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه فقال
ما أعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد ابن
جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه

فذهبوا

قوله ابهري بفتح الهاء عرق مستبطن بالصلب متصل بالقلب ثم تنشعب منه سائر الشرايين اذا انقطع مات صاحبه

فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا
فيه خير مما تدعوني اليه وأوصاهم بثلاث
قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم
من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض

قوله حضر بالبناء للمجهول والملة والدار بفتح اللام

112

فيه فسارّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارّها بشيء
فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارّني النبي
صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارّني فأخبرني أني أوّل أهله
يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي
حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية
فظننت أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه
الذي كان يحدّثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا

عفان

قوله بحة بضم الموحدة وتشديد
الحاء المهملة غلظ وخشونة
قوله خير بضم الخاء وتشديد
الياء المكسورة
قوله يحيا بضم التحتية الاولى
وتشديد الثانية بينهما حاء
مهملة مفتوحة
قوله شخص بفتح المعجمتين
اى بصره

عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن ابن
القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستنّ به فأبدّه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستنّ به فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استنّ استنانا
قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال
في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
مات وراسه بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا
حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن
شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوّذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوّذات التي
كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا مكي بن أسد حدثنا عبد العزيز
ابن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته

قوله فما رأيت بالموحدة المخففة
والذال المعجمة المشددة
قوله حاقنتي بالحاء المهملة والقاف والنون
وصحل الحاء بالذال المعجمة
قوله وذاقنتي بالذال المعجمة
والقاف المكسورة وفتح المهملة
قوله صحار بكسر الحاء المهملة

أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت اليه
قبل أن يموت وهو مسند الى ظهرى يقول اللهم
اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم فى مرضه
الذى لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد قالت عائشة لابرز قبره غير أنه
أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض
فى بيتى فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه فى الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين
رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذى
قالت عائشة فقال لى عبد الله بن عباس
هل تدرى من الرجل الآخر الذى لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو على بن ابى طالب
وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتى واشتد به وجعه قال هريقوا على

من

من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلى أعهد الى الناس
فأجلسناه فى مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
ثم طفق يشير الينا بيده أن قد فعلتن قالت
ثم خرج الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرنى
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله
ابن عباس رضى الله عنهم قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرنى
عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وما حملنى على
كثرة مراجعته الا أنه لم يقع فى قلبى أن يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه
لن يقوم أحد مقامه الا تشاءم الناس به
فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابى بكر رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عبد الرحمن ابن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتى وذاقنتى

قوله للقرى اى الضيف

فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني اسحاق اخبرنا بشر
ابن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب
عليهم أن عبد الله بن عباس اخبره أن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا أبا الحسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا يا
فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت
والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لأرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فأوصى
بنا فقال علي انا والله لئن ساءلناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا أسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه

قوله يا أبا الحسن في نسخ المتن التي بيدي يا أبا حسن بدون أل

أن المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر
اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن
يخرج الى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون
أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى
الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
أن ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره أن
عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم
فتناوله فاشتد عليه وقلت آلينه لك
فأشار برأسه أن نعم فليينته وبين يديه
ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل

يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل
حدثنى سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة
اخبرنى ابى عن عايشة رضى الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل فى مرضه الذى
مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان فى بيت عايشة حتى مات عندها قالت
عايشة فمات فى اليوم الذى كان يدور علىّ فيه
فى بيتى فقبضه الله وان راسه لبين نحرى
وسحرى وخالط ريقه ريقى ثم قالت دخل عبد
الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستنّ به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
أعطنى هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستنّ به وهو مسند الى صدرى حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابى مليكة عن عايشة رضى الله عنها
قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى
وفى يومى وبين سحرى ونحرى وكانت احدانا
تعوّذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوّذه
فرفع راسه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى

فى

فى الرفيق الاعلى ومرّ عبد الرحمن بن ابى بكر وفى
يده جريدة رطبة فنظر اليه النبى صلى الله
عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستنّ
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقى وريقه
فى آخر يوم من الدنيا واوّل يوم من الآخرة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة ان عايشة
اخبرته ان ابا بكر رضى الله عنه اقبل على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل عايشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشّى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكبّ عليه فقبله وبكى
ثم قال بابى انت وامّى والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها
قال الزهرى وحدثنى ابو سلمة عن عبد الله
ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال
ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى
الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حىّ لا يموت قال الله تعالى

قوله بالسنح بضم السين المهملة
وسكون النون وبالحاء المعجمة
حبرة بجر الراء وفتح الباء

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس
لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها الناس منه كلهم فما أسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد ابن
المسيب أن عمر قال والله ما هو الا أن سمعت
أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاى
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن أبا
بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا
أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت
الا لد وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهر قال اخبرنا

قوله فعقرت بفتح العين وكسر القاف وسكون الراء أي دهشت

قوله تقلني بضم الفوقية وكسر القاف وتشديد اللام المضمومة أي تحملني

ابن

ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى
الى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وانى لمسنده الى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف أوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن
ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا
عبدا ولا أمة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل
صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال ليس
على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة
الفردوس مأواه يا أبتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس

قوله عن ثابت فانخ الخ حدثنا ثابت بفتح الثاء المثلثة وتشديد الموحدة وآخره مثناة فوقية

قوله من جنة بفتح الجيم

أطابت أنفسكم أن تخثوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم
به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق
فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت فكان آخر
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد ابن
المسيب مثله باب حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود

عن

قوله أنه الحديث في نسخ المتن أنه حديثه

عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضل بن سليمان
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة فقال قوافيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في
أسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده باب
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ حين قلت هل سمعت

قوله الخبر بالنصب أي هات الخبر

فى ليلة القدر شيأ قال نعم اخبرنى بلال مؤذن
النبى صلى الله عليه وسلم انه فى السبع فى العشر
الاواخر باب كم غزا النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن اسحاق قال سألت زيد بن أرقم
رضى الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبى صلى
الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق حدثنا
البراء رضى الله عنه قال غزوت مع النبى صلى الله
عليه وسلم خمس عشرة حدثنى احمد
ابن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن
بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب تفسير القرءان

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب
ماجاء فى فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب
أنه يبداء بكتابتها فى المصاحف ويبداء بقراءتها

فى

فى الصلاة والدين الجزاء فى الخير والشر كما تدين
تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابى مسعود بن المعلى قال كنت
أصلى فى المسجد فدعانى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله انى كنت أصلى
فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لى لأعلمنك سورة هى أعظم السور
فى القرءان قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدى
فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة
هى أعظم سورة فى القرءان قال الحمد لله رب العالمين
هى السبع المثانى والقرءان العظيم الذى أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى
عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم وعلم أدم الاسماء كلها
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا

قوله وقال لي خليفة في نسخ المتن التي بيدي وقال الي اخره

قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي

فأحمده

فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها با ـــــــ قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرجون شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوك التي توكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شرعا باعوارا عنا من العورة اذا أراد وأن يجمعوا اثنانا قالوا راعنا لا تجزى لا تغني خطوات من الخطو والمعنى آثاره قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي

صلى الله عليه وسلم اى الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اى قال وأن تقتل ولدك تخاف
أن يطعم معك قلت ثم اى قال أن تزاني حليلة
جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال
مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو ابن
حريث عن سعيد بن زيد رضى الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسع كثير حدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا
وقالوا حطة حبة فى شعرة قوله
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك

وسراف

قوله اتاهم بفتح الهمزة
وسكون المهملة أى أورد اليهم
قوله جبر بفتح الجيم وسكون
الموحدة
قوله ميك بكسر الميم

وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس
قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو فى ارض يخترف
فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى فما اول
أشراط الساعة وما أول طعام اهل الجنة وما
ينزل الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرنى
بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب وأما أول طعام اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
نزعت قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامى قبل أن تسألهم
يبهتونى فجاءت اليهود فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم
ان أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا اله

قوله اسراف بفتح السين المهملة
وتخفيف الراء وبالفاء المكسورة
قوله ايل بكسر الهمزة وسكون
التحتية

الا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرّنا وابن شرّنا
وانتقصوه قال فهذا الذى كنت أخاف يا رسول
الله باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها
حدثنا عمرو بن علىّ حدثنا يحيى حدثنا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر رضى الله عنه أقرؤنا أبىّ وأقضانا علىّ
وانا لندع من قول أبىّ وذاك ان أبيّا يقول
لا أدع شيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها
باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابى حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه اياى فقوله لن
أعيده كما كان وأما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى
أن اتخذ صاحبة أو ولدا باب

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد
عن حميد عن أنس قال قال عمر رضى الله عنه
وافقت الله فى ثلاث او وافقنى ربى فى ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البرّ والفاجر

فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية
الحجاب قال وبلغنى معاتبة النبى صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه
وسلم خيرا منكن حتى أتيت احدى نسائه
قالت يا عمر أما فى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل
الله عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابى مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنى حميد سمعت أنسا
عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم القواعد أساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا
اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن ابى بكر اخبره
عبد الله بن عمر عن عائشة رضى الله تعالى عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ألم تر أن قومك بنوا
الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله ألا ترددها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
ابن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم باب قولوا آمنا بالله وما
أنزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير
عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل
الينا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم
سمع زهيرا عن ابى اسحاق عن البراء رضى الله عنه
أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
أن تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان
صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال
أشهد بالله لقد صليت مع النبى صلى الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان
الذى مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت

رجال

رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير
وابو أسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابى
صالح وقال ابو أسامة حدثنا ابو صالح عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم
فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط
العدل وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله تعالى
عنهما بينا الناس يصلون الصبح فى مسجد

فتاء اذ جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة با ب قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس رضي
الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيرك
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا
قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى ابن
قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم
ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا

الى

الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون شطره تلقاءه حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما يقول بينما الناس في الصبح بقباء اذ
جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة
الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت

وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا
قال الله شاكر عليم شعائر علامات واحدتها
شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيأ والواحدة صفوانة
بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارأيت
قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيأ ان لا يطوف
بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه
الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
قال سألت انسي بن مالك رضي الله عنه عن الصفا

والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما
كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه با ـــــ قوله
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اصناما
واحدها ندا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو ندا من دون
الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو
لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم
عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه
الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم فقتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله

الانصارى حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنى
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمى حدثنا
حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا الارش فأبوا
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا الا
القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله
أتكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس
كتاب الله القصاص فرضى القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو أقسم على الله لابره باب يا أيها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى
عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنى
محمد اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن

ابراهيم

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه
الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة
رضى الله تعالى عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
باب قوله اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابراهيم فى المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد أطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وأفطر فراءة العامة يطيقونه وهو أكثر
حدثنى اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا
ابن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية

طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكين فمن
شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا
بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من
أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد أحل
لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
أبي اسحاق عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن
أبيه عن أبي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله تعالى
عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل
الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم با ـــــ قوله تعالى

وكلوا

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله
يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال أخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى
كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال
يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال أن وسادك
اذا لعريض أن كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض
من الخيط الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى
يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا
أنما يعني الليل من النهار وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

وا تقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا
أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن
تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا
ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمر والمعافري
أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى
ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج
عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز
وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات
الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت

قال

قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى أمر الله فقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه
وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب
قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى
التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحاق حدثنا النضر حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا أو به
أذى من رأسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن
معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل

يشاش على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ
بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال
نزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل
قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برأيه ما شاء قال محمد يقال انه عمر ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني
محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا
في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج با
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر

قوله نزلت في نسخ المتن التي بيدي أنزلت بالبناء للمجهول

ولم يترل بضم اوله وفتح ثالثه

قوله يحرمه اي المتعة

قوله ولم ينه بفتح اوله وفي رواية بضمه وفي اخرى فلم ينه بالفاء بدل الواو (عنها) اي المتعة

الله

الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس حدثني محمد ابن
ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال نطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا
ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء عين ان
لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر الى أن يكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات اذا أفاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان
الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو

لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما ففراء
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدرى
فيما انزلت قلت لا قال انزلت فى كذا وكذا ثم مضى
وعن عبد الصمد حدثنى ابى حدثنى ايوب عن
نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها
فى دواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا
رضى الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم باب
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو عامر العقدى حدثنا عباد بن راشد
حدثنا الحسن قال حدثنى معقل بن يسار قال
كانت لى اخت تخطب الى وقال ابراهيم عن يونس
عن الحسن حدثنى معقل بن يسار حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن
ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن

الا لد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابى
ابى مليكة عن عايشة ترفعه ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان
حدثنى ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عايشة
رضى الله تعالى عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى
قريب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال
ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها
هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شئ قط
الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحاق
اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر رضى الله عنهما اذا قرأ القرآن

لم يتكلم

أخرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير يتوفون منكم حدثني
أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها
أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه
الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن

قال

قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت
الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك ابن
عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال
ايوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة

الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد
اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام

قوله عظم بضم فسكون
اى عظيم

حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نار باب
وقوموا لله قانتين أي مطيعين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحرث ابن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال
كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته
حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا أمنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ
أنزل ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني والآد
والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت
ذهبت حجته هاوية لا أيبس فيها عروشها أبنيتها
السنة نعاس ننشزها نخرجها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال
ابن عباس صلد ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن
يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم

الامام

الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم
يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد أن ينصرف الامام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله ابن
عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا حدثني
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي قال
لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا
واذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصرهن
قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد

عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبى بـــــــ قوله
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب
تجرى من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات قوله
ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله
ابن ابى مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
أخاه أبا بكر بن ابى مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر رضى الله تعالى عنه يوما لاصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن
عباس فى نفسى منها شئ يا أمير المؤمنين قال عمر
يا ابن أخى قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر أى عمل قال ابن عباس لعمل قال
عمر لرجل غنى يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله فهذا
تطهرهن لا يساء لون الناس الحافا يقال ألحف على
وألح على وأحفانى بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا
ابن ابى مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنى
شريك بن ابى نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن ابى عمرة الانصارى قالا سمعنا أبا هريرة

رضى

رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذى يتعفف
واقرؤا ان شئتم يعنى قوله تعالى لا يسئلون
الناس الحافا وأحل الله البيع وحرم الربا المس
الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابى حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن
عائشة رضى الله عنها قالت لما نزلت الآيات
من آخر سورة البقرة فى الربا فقرأهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
فى الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها
قالت لما أنزلت الآيات الآواخر من سورة
البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن فى المسجد فحرم التجارة فى الخمر فاذنوا
بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثنى
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن
النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد وحرم التجارة
فى الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وأن تصدقوا فهو خير لكم ان كنتم تعلمون وقال

نا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما أنزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأهن علينا وحرم التجارة
فى الخمر باب وان تبدوا ما فى انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شئ قدير حدثنا محمد حدثنا
النفيلى حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان
تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه الآية باب
آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه وقال ابن عباس
اصر عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثنى اسحاق بن منصور اخبرنا روح
اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أحسبه ابن عمر وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه
قال نسختها الآية التى بعدها

سورة آل عمران

لبسم

١٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحدة صر برد
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ
تتخذ معسكرا المسوم الذى له سيماء بعلامة
او بصوفة او بما كان يكون الجميع والواحد ذى
تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز
سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند
الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا تخرج
ميتة ويخرج منها الحى الابكار اول الفجر والعشى
ميل الشمس أراه الى أن تغرب باب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام
وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله تعالى
والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء
الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون
آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد
ابن ابراهيم التسترى عن ابن ابى مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عايشة رضى الله عنها قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذى أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب
وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما

يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى
الله فاحذروهم باب وانى أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود
يولد والا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولهم عذاب اليم
مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى آخر الآية قال

فدخل

فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر
في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم
سمع هشيما اخبرنا العوام بن هوشب عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي أوفى رضي الله عنهما
أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطى
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله
ابن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة أن امرأتين
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما
وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع
الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه باب قل يا أهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله

قوله ان الذين يشترون بعهد الله الخ وفي رواية بكسر الهمزة وسكون الخاء
وبالفاء والنون مضموما وهو الزاد الذي يتزود به المسافر
قوله بإشفى بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وفي رواية بمثناة تحتية

سواء قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام
عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان
من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
قال فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبيّ فقالوا نعم قال فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبيّ فقال ابو سفيان فقلت أنا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبيّ فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا أن يؤثروا عليّ الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك
قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس
أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال

يزيدون

يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتدّ أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا
ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول أحد قبله قال قلت لا
ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه
ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك أبائه وسألتك عن أتباعه
أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتدّ أحد منهم عن دينه
بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك
الرسل الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك
هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتمّ وسألتك هل قاتلتموه

فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل
قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت
لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم
بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت
يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت
أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم
أني أخلص لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله
إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر
بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر

قوله أخلصا بضم اللام

فما

فما زالت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال
الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحشي إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال
علي بهم فدعاهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على
دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له
ورضوا عنه بـ

قوله بيرحاء بكسر الباء وبالمد وبكسر الراء وفتح الحاء المهملة وبالقصر وفتحها ممدودا وفتح الراء وضمها مقصورا وفيها لغة ثالثة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء ممدودا وفيها لغة رابعة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة عاشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة عشرة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة عشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وعشرون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وثلاثون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة أربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وأربعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وخمسون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وستون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وسبعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وثمانون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وتسعون بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة مائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة ومائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة مائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة ومائتان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وثلاثمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة أربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وأربعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وخمسمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وستمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وسبعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وثمانمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وتسعمائة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وألفان بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وثلاثة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة أربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وأربعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وخمسة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وستة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وسبعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وثمانية آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وتسعة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة عشرة آلاف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة عشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وعشرون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وثلاثون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة أربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وأربعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وخمسون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثانية وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثالثة وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة رابعة وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة خامسة وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سادسة وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سابعة وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة ثامنة وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة تاسعة وستون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة سبعون ألف بفتح الباء وكسر الراء وفتح الحاء مقصورا وفيها لغة حادية وسبعون

يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال
رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال
فجعلها حسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها
شيأ باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا
لا نجد فيها شيأ فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرس منهم كفه على آية الرجم فطفق
يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم
فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك
قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع الجنائز عند المسجد قال فرأيت صاحبها
يجنأ عليها يقيها الحجارة باب كنتم
خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن سمي عن ابي حازم عن ابي هريرة

قوله نحممهما بضم النون وفتح الحاء المهملة وتشديد الميم الاولى اي نسود وجوههما بالحم اي الفحم قوله يجنأ بفتح اوله وسكون الجيم اي يكب

رضي

رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير
الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام باب اذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها
لم تنزل لقول الله والله وليهما باب
ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق
ابن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة

ابن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك
من الامر شيء الآية باب قوله والرسول
يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
وأقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في أخراهم
ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا باب قوله أمنة نعاسا حدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب
قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح
الجراح استجابوا أجابوا ويستجيب يجيب باب
ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس
أراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى

عن

عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان
آخر قول ابراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل باب ولا تحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
سيطوقون كقولك لأطوقنه بطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا
أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية باب
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير

أن أسامة بن زيد رضى الله عنهما اخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبى بن سلول
وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبى فاذا فى المجلس
أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفى المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن
أبى أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبى ابن
سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذينا به فى مجلسنا ارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن أبى قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه

قوله فدكية بفاء فدال مهملة مفتوحتين منسوبة الى فدك بلد مشهور على مرحلتين من المدينة

قوله عجاجة بوزن سحابة غبار

قوله خمر بفتح الخاء وتشديد الميم أى غطى

فوالذى

فوالذى أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذى أنزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على
أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك
بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية
وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية
وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره
الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن أبى بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فأسلموا بـ

قوله البحيرة بفتح الموحدة بصفر أى البلدة والكاف قوله شرق بفتح فكسر أى غص

لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا حدثنا سعيد
ابن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنى زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا

عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما
اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فارروا ان قد استحمدوا اليه
بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عن الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره ان مروان بهذا باب
قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حدثنا سعيد ابن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك ابن
عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن
فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح باب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من آل عمران
حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم
قام يصلي فقمت وصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر باب ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب

ربنا انتا سمعنا منادي ينادي للايمان الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة عن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره أنه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

لا سورة النساء

قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم من
معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر
وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين
وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع باب
وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه

قوله عذق فتح العين المهملة
وسكون الذال المعجمة اي نخلة

قال كانت شريكته في ذلك الصدق وفي ماله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
جمالها ومالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة
وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء
قالت عايشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون
أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا
في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من أجل
رغبتهم عنهن اذ كن قليلات المال والجمال باب
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا وبدارا مبادرة
أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد حدثني
اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله تعالى

ومن

العتاد بفتح العين

ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا أنه
يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
واذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد
الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب
يوصيكم الله في أولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة[3]
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش عليّ فأفقت فقلت
ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم باب
ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد ابن
يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع

قوله بني سلمة بكسر اللام

[3] ما بين الشيخين في الوجه في نسخة صح
الله عليه وسلم لا اعقل صح

وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تقولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد
ابن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها
وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الآية في ذلك باب
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية
وقال معمر موالي اولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو
مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المحق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد
حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس
طلحة باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة
يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز
حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله تعالى عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا
لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدهما
اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم

قوله لما نسخت مبنيا للمجهول
قوله الرفادة بكسر الراء
قوله ويوصى بكسر الصاد
قوله قال وهل تضارون الخ هكذا في النسخ التي بايدينا
قوله الا كما تضارون الخ كذا في هامش نسخة الفرع باللام
قوله احدهما كذا في نسخة الفرع بالتذكير
وهو ظاهر
قوله وغبرات بضم الغين
وتشديد الموحدة المفتوحة
اي بقايا

تعبدون قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترودون
فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر أتاهم
رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوها فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيأ مرتين او ثلاثا
باب فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والمختال
واحد نطمس وجوها فنسويها حتى تعود كأقفائهم
طمس الكتاب محاه سعيد وقوده احدثنا صدقة
اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال فاني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه

سورة

سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
أمسك فاذا عيناه تذرفان باب
وان كنتم مرضى وعلى سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي
كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال
عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله تعالى يعني آية
التيمم أولى الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن
يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن

عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فى شرج
من الحرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم أرسل الماء الى جارك فقال الانصارى يا رسول الله
أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى
جارك واستوعى النبى صلى الله عليه وسلم للزبير
حقه فى صريح الحكم حين أحفظه الانصارى وكان
أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب
هذه الآيات الا نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم ابن
سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة
وكان فى شكواه الذى قبض فيه أخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير
قوله ومالكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء الآية حدثنى عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت أنا وأمى من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد

عن

قوله شريج بفتح الشين وكسر
الراء آخره جيم وهو سيل
الماء يكون فى الجبل ويترك
الى السهل

قوله وكان فى نسخ الكشميهنى
بيد وكان باسقاط الواو

عن ايوب عن ابن ابى مليكة أن ابن عباس تلا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وأمى ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت صناقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال
غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومى موقوتا
موقتا وقته عليهم فما لكم فى المنافقين فئتين
والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بدد هم فئة
جماعة حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدى عن عبد الله
ابن يزيد عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه
فما لكم فى المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا
فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال انها طيبة
تنفى الخبث كما تنفى النار خبث الفضة باب
واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أى
أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا
الانا ثا يعنى الموات حجرا أو مدرا وما اشبهه
مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قتيلا وقولا
واحد طبع ختم باب ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابى اياس
حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة

قوله المراغم بفتح الغين
قوله المهاجر بفتح الجيم

فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت
هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هى
آخر ما نزل وما نسخها شئ با ـــــ
ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا السلم
والسلم والسلام واحد حدثنى علىّ ابن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضى الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل فى غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
وأخذوا غنيمته فأنزل الله فى ذلك الى قوله
عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس
السلام با ـــــ لا يستوى القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثنى سهل بن سعد
الساعدى أنه رأى مروان بن الحكم فى المسجد فأقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا أن زيد بن ثابت
اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى
عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
فى سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علىّ
قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذى فثقلت علىّ حتى خفت

قوله غنيمة بضم الغين وفتح النون تصغير غنم
قوله يملها بضم التحتية وكسر الميم وتشديد اللام

أن ترض فخذى ثم سرى عنه فأنزل الله غير أولى الضرر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق
عن البراء رضى الله عنه قال لما نزلت لا يستوى القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل
الله غير أولى الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن
اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى
القاعدون من المؤمنين قال النبى صلى الله عليه
وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف
فقال اكتب لا يستوى القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون فى سبيل الله وخلف النبى صلى الله عليه
وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين
غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم
ح وحدثنى اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرنى عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث اخبره أن ابن عباس رضى الله عنهما اخبره
لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر با ـــــ ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
فى الارض قالوا ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا

قوله فجزاؤه جهنم بالنون الخ

حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فنهيته اخبرني عن ذلك أشد انهى
ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب
أحدهم فيقتله او يضرب فيقتل فأنزل الله ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه
الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا
المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله

باب قوله فأولئك عسى الله أن يعفو
عنهم الآية حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم
نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب
قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم أذى من مطر

أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان كان بكم أذى من مطر أو كنتم
مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا

باب
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده
اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في
العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه
الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الأنفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا ذا
ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول
أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

قوله فيعضلها بضم الضاد

ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس سفل
النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على
قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
باب انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح
الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد
كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة

قوله حلقة بسكون اللام
قوله متى بفتح الميم والمثناة
الفوقية المشددة مقصور
اسم ابيه وقيل اسم أمه

من

من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال
آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك
بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير سورة المائدة
حرم واحدها حرام فبما نقضهم ميثاقهم بنقضهم
التي كتبت الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة
وقال غيره الاعراء التسليط أجورهن مهورهن
المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
قال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
وما أنزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من
أحياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس
منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة فان عثر
ظهرا لأوليان واحدها أولى باب
قوله اليوم أكملت لكم دينكم وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس
عن ابن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن
آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر
اني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة

وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة
أم لا اليوم أكملت لكم دينكم با ـــــــ
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تمسحوا وجوهكم وتيمموا تعمدوا
أمين عامدين أمست وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن والاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا
ألا ترى ما صنعت عايشة أقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح

على غير

قوله وانا بكسر الهمزة وتشديد النون

على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فقال اسيد ابن
حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري
راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لقد
بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما أنتم أول بركة
لهم با ـــــــ فاذهب انت وربك
فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم
حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت مع
المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر
حدثنا الاشجع عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب

أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكنا مضى
ونحن معك فكأنه سرّى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبى صلى الله عليه
وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا أن
يقتلوا أو يصلبوا الى قوله أو ينفوا من الارض
المحاربة الكفر به حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا ابن عون
قال حدثنى سلمان ابو رجاء مولى ابى قلابة عن
ابى قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا قد أقادت بها
الخلفاء فالتفت الى ابى قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول
يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها فى
الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا
بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا
قلت اياى حدّث أنس قال قدم قوم على النبى
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا
فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها
فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا

على

على الراعى فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من
هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوّفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت تتهمنى قال حدثنا بهذا أنس
قال وقال يا أهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما أبقى
الله هذا فيكم ومثل هذا باب
قوله والجروح قصاص حدثنى محمد ابن
سلام اخبرنا الفزارى عن حميد عن أنس رضى الله
تعالى عنه قال كسرت الربيع وهى عمة أنس ابن
مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم
القصاص فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فأمر
النبى صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس
ابن النضر عمّ أنس بن مالك لا والله لا تكسر
سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضى
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبرّه باب يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل اليك من ربك حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبى
عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من
حدّثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيأ
مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول

قوله واطردوا بتشديد الطاء

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك الآية باب
قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي
ابن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل
الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا أرى يمينا أرى
غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير باب يا أيها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن
عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين أمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم باب
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح
يقتسمون بها في الامور والنصب أنصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام أن يجيل القداح فان نهته

انتهى

قوله سعير بضم السين وفتح العين
قوله لا أرى يمينا أرى غيرها
بفتح الهمزة في الاولى وضمها
في الثانية

انتهى وان أمرته فعل ما تأمره يجيل يدير وقد
أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها
وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم
الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة أشربة
ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال
أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر
غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال صبح ناس غداة الخمر أحد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أما بعد أيها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة

قوله فضيخكم بفتح الفاء وكسر الضاد
قوله أهرق بهمزة مفتوحة فهاء ساكنة
فراء مكسورة فقاف مشددة
قوله صبح بفتح الصاد وتشديد
الموحدة
قوله حيان بفتح الحاء وتشديد
الياء

والشعير والخمر ملخامر العقل باب
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله
عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن
ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادي ينادي ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب
قوله لا تسألوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثنا
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
ابن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل

قال

قوله ضنين بالخاء المعجمة اي صوت مرتفع من الانف بالبكا مع غنة وفي رواية بالحا المهملة اي صوت مرتفع من الصدر

قال حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو
الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى
فرغ من الاية كلها باب ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال
الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها
مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
عيد لها صاحبها من غير يقال ماد بني يميد بني وقال
ابن عباس متوفيك ممتتك حدثنا موسى ابن
ابراهيم اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء
قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في
النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد
بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت
احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه

للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيئ وسموه الحامى
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة رضى الله
عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى
محمد بن ابى يعقوب ابو عبد الله الكرمانى حدثنا
حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهرى عن
عروة عن عايشة رضى الله تعالى عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من
سيب السوائب باب وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شئ شهيد حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول
الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه
يجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابى فيقال انك لا تدرى

ما احدثوا

ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت
الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم باب
قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثنى
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن
فتنتهم معذرتهم معروشات يعرش من الكرم
وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبس الشبهة
وينأون يتباعدون يبسلون يفضحوا يبسلوا افضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم
كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم واموالهم
نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها
كنان اما اشتملت يعنى هل تشتمل الا على ذكر
او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهرا قاصدا فاعرض ابلسوا ويسوا يبسلوا اسلم
سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون

قوله او يسوا بغير الهمز
مبنيا للمفعول

وقراصهم وأما الوقر فانه الحمل أساطير واحدها أسطورة
واسطارة وهي الترهات الباءساء من الباءس
ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة
صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من
أن ترحم جن أظلم تقالى علا وان تعدل تقسط
لا يقبل منها في ذلك اليوم يقال على الله حسبانه
أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان باب وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير
باب قوله قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا
فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال

لما

قوله الوقر بكسر اوله وكذا الحمل

قوله اسطورة بضم الهمزة وسكون السين وضم الطاء

قوله واسطارة بكسر الهمزة

قوله الترهات بضم التا وتشديد الراء

لما نزلت قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باءس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون
أو هذا أيسر باب ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه وأينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد ابن
بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى باب
قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم

قال اخبرني سليمان الاحول أن مجاهدا اخبره
أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم
ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل
ابن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن
عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
أمر أن يقتدى بهم باب

قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية
وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا
المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله
هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه
فأكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا
يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب

قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال
لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش

ما ظهر

ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب اليه المدح من
الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد
الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ
ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل
شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجا وأما الحجر فموضع
ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل
الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع باب
لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحاق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

قوله حسنته ووشيته الشيء المعلم الاول والجمعة الثاني
(وأما) حجر فبكسر الحاء

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا
أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ
الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس وريا شا
المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا
كثروا وكثرت اموالهم افتاح القاضي افتح بيننا
اقض بيننا نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت
متبر خسران اسى أحزن تأس تحزن وقال
غيره ما منعك ان لا تسجد يقال ما منعك ان
تسجد يحصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى
بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى
حين هو هنا لهم هنا الى يوم القيامة والحيي عند الحرب
من ضعاعة الى ما لا يحصى عددها والرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله
جيله الذي هو منهم ادّاركوا اجتمعوا ومشاف
الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سمّ
وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله
غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يعنوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف
تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال

قوله يقال ما منعك في نسخ
المتن التي بيدي يقول

قوله الخصاف بكسر الخاء

قوله سموما بضم السين

للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد
سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون
في السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز
شرّعا شوارع بيئس شديد أخلد الى الارض قعد
ونقاعس تستدرجهم أي نأتيهم من مأمنهم
كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من
جنة من جنون أيان مرساها متى خروجها فمرّت
به استمرّ بها الحمل فأتمته يتزعنك يستخفنك
طيف ملمّ به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم
يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء
والاصال واحدها أصيل وهو ما بين العصر
الى المغرب كقولك بكرة وأصيلا انما حرّم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثني
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرّة
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت
أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال
لا أحد أغير من الله فلذلك حرّم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا أحد أحبّ اليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب أرني أنظر اليك قال لن تراني ولكن انظر
الى الجبل فان استقرّ مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخرّ موسى صعقا فلما أفاق

قوله الحمنان بضم الحاء وفتح الميم وكون النون

قوله الحلم بضم الحاء واللام وتشديد الميم

قوله يتزعنك بفتح الياء وكسر الزاي

قوله لمم أوله بضم اللام وكسر الميم

قوله الاصال بكسر الهمزة

قال سبحانك تبت اليك وأنا اوّل المؤمنين قال
ابن عباس أرنى أعطنى حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازنىّ عن ابيه
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال جاء رجل
من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد انّ رجلا من اصحابك من الانصار لطم
فى وجهى قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول
والذى اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
وأخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
اوّل من يفيق فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا أدرى أفاق قبلى أم جزى
بصعقة الطور الحنّ الساوى حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين باب
قل يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبى الامّى الذى يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا
عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى
اخبرنا هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا

عبد الله

قوله لطم بالبناء للمفعول
قوله حريث بالتصغير
قوله الكمأة بفتح الكاف وسكون الميم

عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثنى بسر ابن
عبيد الله قال حدثنى ابو ادريس الخولانى قال
سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين ابى بكر وعمر
محاورة فأغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى
أغلق بابه فى وجهه فأقبل ابو بكر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل
حتى سلم وجلس الى النبى صلى الله عليه وسلم
وقصّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انتم تاركوا لى صاحبى هل انتم تاركوا لى
صاحبى انى قلت يا أيها الناس انى رسول الله اليكم
جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال
ابو عبد الله فما مر بسبق بالخير باب
قوله حطة حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم يأكم فبدّلوا ودخلوا

قوله زبر بفتح فسكون
قوله بسر بضم فسكون

يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة
باب خذ العفو وأمر بالعرف واعرض
عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه
يا ابن اخى لك وجه عند هذا الامير فاستأذن
لى عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل
عليه قال هى يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال
له الحر يا أمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف
قال ما أنزل الله الا فى أخلاق الناس وقال عبد الله
ابن براد حدثنا ابو أسامة حدثنا هشام اخبرنى
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه

صلى

قوله شعة بفتح العين
قوله شبانا بضم الشين
وتشديد الموحدة
قوله قال هى بكسر الهاء وسكون
الياء كلمة تهديد وقيل هى
ضمير وهناك محذوف
اى هى داهية
قوله الجزل بفتح فسكون
قوله براد بفتح الموحدة

صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق
الناس أو كما قال

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسألونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة
ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثنى
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما سورة الانفال
قال نزلت فى بدر السوكة الحد مردفين فوجا بعد
فوج ردفنى وأردفنى جاء بعدى ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه
شر دفرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلام
والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء
ادخال أصابعهم فى افواههم وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بنى عبد الدار
يا أيها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه

قوله هشيم بوزن زبير
قوله ردفنى بكسر فسكون
قوله ردفنى بكسر الدال

وأنه اليه تحشرون استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم يصلحكم
حدثني اسحاق قال اخبرنا روح حدثنا
شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن
عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه
قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال
ما منعك أن تاتي ألم يقل الله يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني باب
قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في
القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو
قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر

علينا

علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
باب قوله وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثني الحسن
ابن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد
الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك
أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي
أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب الي من أن أغتر
بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل

مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا
عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده
وهذه ابنته أو بنته حيث ترون حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا ابان أن وبرة حدثه
قال حدثني سعيد بن جبير قال حج علينا او الينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك با ب قوله يا أيها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا
ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن
عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر
واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا

يفر

يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم
الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان
مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة
وأرى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
ابن المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير
ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما
خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم

سورة براءة

بسم الله الرحمن الرحيم وليجة كل شيء أدخلته في
شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت
ولا تفتني لا يوجد لي كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ائتفكت انقلبت بها الارض أهوى ألقاه في هوة
عدن خلد عدنت بارض أي أقمت ومنه معدن

ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف
الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاحرفان
فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها
خيرة وهي الفواضل مرجون موخرون الشفاء
شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار هائر لاوّاه شفقا وفرقا
وقال الشاعر
اذا ما قمت أرحلها بليل ... تأوّه آهة الرجل الحزين
يقال تهوّرت البئر اذا انهدمت وانهار مثله
باب قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين اذان اعلام وقال
ابن عباس أذن يصدّق تطهرهم وتزكيهم بها
وكوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون
الزكاة لا يشهدون أن لا اله الا الله يضاهون
يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب
قوله فسيحوا في الارض اربعة أشهر واعلموا أنكم
غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا
سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

قال

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني
ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
وأمره أن يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فأذن
معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وأن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب قوله وأذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني
ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فأمره أن يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فأذن
معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انه ان ابا
هريرة اخبره أن أبا بكر رضى الله عنه بعثه فى
الحجة التى أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع فى رهط يؤذن فى الناس
أن لا يحجنّ بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابى هريرة باب
فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا أيمان لهم حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا
زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقى
من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال أعرابى انكم اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندرى فما بال هؤلاء
الذين يقرؤون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال
أولئك الفساق الجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم
شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
باب قوله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد أن عبد الرحمن الاعرج حدثه
أنه قال حدثنى ابو هريرة رضى الله عنه انه سمع

قوله يقرؤون بياء مفتوحة وقاف ساكنة فقاف مضمومة وفى رواية بضم التحتية وفتح الموحدة وتشديد القاف المكسورة اى يتخونون أو ينتقبون

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم
يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت
على ابى ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا فى اهل
الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب
قوله عز وجل يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب
ابن سعيد حدثنا ابى عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت
جعلها الله طهرا للاموال باب
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة
حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابى
بكرة عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان باب

ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه من الكون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
ثابت حدثنا انس قال حدثنى ابو بكر رضى الله
عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار
فرايت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان
احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله
ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس رضى
الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير
قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة
وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان
اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل
ابن جريج حدثنى عبد الله بن محمد قال
حدثنى يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابى مليكة وكان بينهما شئ فغدوت على
ابن عباس فقلت اترى ان نقاتل ابن الزبير
فنحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن
الزبير وبنى امية محلين وانى والله لا احله ابدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين
بهذا الامر عنه اما ابوه فحوارى النبى صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب

الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاق يريد
اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عايشة
واما عمته فزوج النبى صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبى صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف فى الاسلام قارئ
للقراءن والله ان وصلونى وصلونى من قريب
وان ربونى ربونى اكفاء كرام فاثر التويتات
والاساماة والحميدات يريد ابطنا من بنى
اسد بنى قوبت وبنى اسامة وبنى اسد ان ابن
ابى العاص برز يمشى القدمية يعنى عبد الملك
ابن مروان وانه لوى ذنبه يعنى ابن الزبير
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرنى ابن ابى
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام فى امره هذا فقلت
لا احاسبن نفسى له ما حاسبتها لابى بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة
النبى صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن
ابى بكر وابن اخى خديجة وابن اخت عايشة
فاذا هو يتقلى عنى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن انى اعرض هذا من نفسى فيدعه وما اراه
يريد خيرا وان كان لا بد لان يرى بنى بنو عمى
احب الى من ان يرى بنى غيرهم باب

قوله ربونى ربونى بضم الراء وضم
الموحدة المشددة فيهما وكذا الكفاء فاعل
الثانى على لغة ويجوز فتح الموحدة
قوله التويتات جمع تويت مصغر تات
قوله والاساماة بضم اوله وكذا
الحميدات
قوله ابطنا بفتح فسكون بضم
قوله وبنى اسد وفى رواية بنى اسد
قوله القدمية بضم ففتح فكسر
فتشديد الياء مشية التبختر

قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن
ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى
النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة
وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من
ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين با ب
قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون
يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما أمرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فينحتال احدنا
حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كأنه
يعرض بنفسه با ب قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة

عن عبيد

قوله نعم يوزن فعل
قوله ضئضئ يكسر الضادين
ويكون الهمزة الاولى أي نسل
قوله وجهدهم وجهدهم الاول
بالضم والثاني بالفتح

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله ابن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله
أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه
وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال
غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله أتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا
قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال

سلول يوزن رسول اسم لأم عبد الله

انى خيرت فاخترت لو أعلم أنى ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
جراءتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم با ـــــ قوله ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنى
ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال لما
توفى عبد الله بن أبى جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه
وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلى عليه فأخذ عمر
ابن الخطاب بثوبه فقال تصلى عليه وهو منافق
وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال انما خيرنى الله
أو أخبرنى الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سأزيد على سبعين قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
با ـــــ قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم

جهنم

قوله جزاء بالتى بضم فسكون ففتح

جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن
عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن
مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله على
نعمة بعد اذ هدانى أعظم من صدقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما
هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحى سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين با ـــ
قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
الى قوله الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء
حدثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتانى الليلة
آتيانى فابتعثانى فانتهيا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من
خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت
راء قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا فى أحسن صورة قالا لى هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا

وآخرين اعترفوا بذنوبهم باب
قوله ما كان للنبي والذين امنوا أن يستغفروا للمشركين
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله ابن
ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم
قل لا اله الا الله أحاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين
لهم أنهم أصحاب الجحيم باب
قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف
رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا

قال

قال في آخر حديثه ان من توبتي أن أنخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني
محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى
ابن اعين حدثنا اسحاق بن راشد أن الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم
يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من
سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم الي من
أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون

من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي
علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه
وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة
محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب
قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم
الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة
الذي خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين فاعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
أحدا قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث

قوله معنية بفتح الميم وكسر النون وتشديد الياء أي ذات اعتناء وفي رواية معينة بضم الميم وكسر العين فياء ساكنة فنون مفتوحة أي ذات إعانة

حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه
الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
إلى قوله وكونوا مع الصادقين باب
قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الرأفة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت
الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي
قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر
فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن
تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت
لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من

قوله السباق بفتح السين والموحدة المشددة ساكنة فقاف

قوله استحر أي اشتد

الجبال وكان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

قوله الدقاع بكسر الدال
قوله العسب بضم العين والسين المهملتين

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم الحسن بكم دعواهم دعاؤهم

احيط

أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فأتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى اليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماتة للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

قوله لأهلك بما لنا للمعدود وكذا دعي
قوله الشر بفتح الشين وضم الهمز
قوله النشز بفتح النون والنجوة اخص زاي

سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره هاتي تزل يحيق يتزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وافتراء الحق ليستفزونك

من الله ان استطاعوا وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشية وقال ابن عباس بادى الرأى ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك
لأنت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس أقلعى
أمسكى عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض ألا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وقال غيره حاق نزل يحيق يترل
يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا
انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال
أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى السماء
وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك
فيهم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن
عباس قرأ ألا انهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا
العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع
امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت ألا انهم يثنون
صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا

عمرو قال

قوله تثنون بفتح الفوقية
والثون الاولى بعدها مثلثة
ساكنة وبعد الواو الساكنة نون
اخرى مكسورة ثم تحتية
قوله صدورهم بالرفع فاعل
الفعل قبله

عمرو قال قرأ ابن عباس ألا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال
غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم
سئ بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع
من الليل بسواد اليه أنيب أرجع باب
قوله وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والارض فانه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته
ومنه يعروه واعترافي أخذ بناصيتها أي في ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد
التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب
واصحاب استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي
عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد مثل محمود من حمد
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
أختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ٭ ضرباً تواصى به الابطال سجينا
والى مدين أخاهم شعيبا أي الى اهل مدين لأن مدين

قوله أنفق أنفق بفتح الهمزة في الاول
وضمها في الثاني
قوله لا يغيضها بفتح التحتية وكسر
الغين وبالضاد بينهما تحتية
ساكنة اي لا ينقصها
قوله سحاء بسين وحاء مشددة
قوله ورجلة بفتح الراء وسكون
الجيم والجراى رب رجلة
راجل
قوله البيض بفتح الموحدة جمع بيضة
وهو الخوذة اى يضربون مواضع
البيض وهي الرؤس وفي نسخة
البيض بكسر الموحدة جمع أبيض
وهو السيف اى يضربون
بالبيض على تنوع الخافض

بلد ومثله وأسال القرية واسأل العير يعني اهل القرية
والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا
لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء
تستظهر به أراذ لنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من
أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها ومرساها وهو مصدر
أجريت وأرسيت جست ويقرأ مرساها من
رست وهي مجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها
من فعل بها الراسيات ثابتات باب
قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض
رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه
كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف
رب يقول أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا
واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما
الآخرون والكفار فينادى على رؤوس الاشهاد

هؤلاء

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة
حدثنا صفوان بن باب قوله وكذلك
أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه اليم
شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته
تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كانوا أترفوا اهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت
منخفض حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية
حدثنا بريد بن أبي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا أخذه
لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ
القرى وهي ظالمة ان أخذه اليم شديد باب
قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة وأزلفنا قربنا
من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال

الرجل الى هذه قال لن عملها من امتى

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين
عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج
بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شئ قطع بالسكين وقال قتادة لذ وعلم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسى
الذى يلتقى طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل
شئ غيب عنك شيأ فهو غيابة والجب الركية
التى لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشدّه قبل أن
يأخذ فى النقصان يقال بلغ أشدّه وبلغوا أشدهم
وقال بعضهم واحدها شدّ والمتكاء ما تكاءت
عليه لشراب او لحديث او لطعام والبطل الذى قال
الاترج وليس فى كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم
بانه المتكاء من نمارق فرّوا الى شرّ منه فقالوا انما
هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر
ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم
أترج فانه بعد المتكاء شغفها يقال بلغ الى شغافها
وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف أصب
أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء
اليد من حشيش وما اشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا
لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث غير

قوله متكا بضم الميم وسكون التا
وتنوين الكاف من غير همز
وكذا الآتيان
قوله الاترج بضم الهمز وسكون التا
وضم الراء وتشديد الجيم وفى رواية
الاترنج بزيادة نون مخففة
الجيم
قوله ملوك بفتح الميم وتشديد
الكاف الاولى مضمومة

من

من الميرة و تزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى اليه
ضمّ اليه السقاية مكيال استياسوا يئسوا ولا
تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجمع الانجية يتناجون الواحد نجىّ
والاثنان والجمع نجىّ والنجية نفتأ لا تزال حرضا
محرضا يذيبك الهمّ تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة
غاشية من عذاب الله عامة مجللة با ب
قوله ويتمّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم با ب قوله لقد كان
فى يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنى
محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابى
سعيد عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أىّ الناس
أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبىّ الله ابن نبىّ
الله ابن نبىّ الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال ففن معادن العرب تسألونى قالوا
نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام

اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب
قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت
زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه قلت اني والله لا أجد مثلا الا أبا يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي
وائل حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني أم رومان
وهي أم عايشة قالت بينا أنا وعايشة أخذتها الحمى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
تحدث قال نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون باب
قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت

الابواب

الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني
احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت
هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه
وايضا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
رضي الله تعالى عنه أن قريشا لما أبطؤا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
باب قوله فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
أيديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ
راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشا
وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد

قوله هيت بفتح الهاء وقيل بكسرها وضم التاء وقيل بكسر الهاء وفتح التاء وقيل بفتح الهاء وكسر التاء وقيل بضم الهاء وفتح التاء وقيل بكسر الهاء وسكون التاء وقيل بضم الهاء وسكون التاء

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد
كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لأجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله حتى اذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قلت له وهو
يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل
قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عايشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت
لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت
هم أتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم
قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم

قوله اكذبوا أم كذبوا الاولى بتخفيف الجيم المكسورة بعد ضم الكاف والثانية بتشديدها الذال المكسورة وكذا الثالثة الاتية والرابعة بالتخفيف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس كباسط كفيه
مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات
متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الامثل أيام الذين خلوا بمقدار
بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في أثره
المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على
الماء راييا من ربا يربو ومتاع زبد مثله المتاع
ما تمتعت به جفاء أجفاءت القدر اذا علت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن
يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم أي
يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي أفلم
ييأس لم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت
من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملى من الارض أشق أشد من المشقة
معقب معقبات ورات طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد
وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم
ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط
كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير بيده اليه فلا يأتيه

قوله مثلة بضمتين وضم فضم قوله المليّ بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء قوله والملاوة بفتح الميم وكسرها وضم قوله ملي بفتح الميم مقصور

أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا
زبد السيل خبث الحديد والحلية با ـــــ
قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد الا الله ولا تدري
نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله

سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم با ـــــ قال ابن عباس
هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم
وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن
ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا
مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين
يديه من ورائه قدامه لكم بتعا واحدها تابع
مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خالله
خلالا ويكون أيضا جمع خلة وخلال اجتثت

استؤصلت

قوله مرتد بفتح الميم والثالثة

استؤصلت با ـــــ قوله كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال
ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيأ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي
أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون
فكرهت أن أتكلم أو أقول شيأ قال عمر لأن تكون
قلتها أحب الي من كذا وكذا با ـــــ
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد أن لا اله الا الله
وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
با ـــــ قوله ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر الى الذين خرجوا

البوار الهلاك بارين بورا قوما بورا هالكين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على
الطريق وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لو
ما تأتينا هلا تأتينا شيع أمم وللاولياء ايضا
شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حاجماعة حماة وهو الطين
المتغير والمسنون المصبوب توجل تخفد ابر آخر
لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به
الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها

مسترقوا

مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق
آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع
يده اليمنى نضبها بعضها فوق بعض فربما أدرك
الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى
الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما
قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن
وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال
على فم الساحر قلت لسفيان أأنت سمعت عمرا
قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع
قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه
هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا باب
قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا أن تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم
مثل ما أصابهم باب قوله ولقد آتيناك
سبعا من المثانى والقرآن العظيم حدثنى
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد ابن
المعلى قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أصلى
فدعانى فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك
أن تأتى فقلت كنت أصلى فقال ألم يقل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال
الا أعلمك أعظم سورة فى القرآن قبل أن
أخرج من المسجد فذهب النبى صلى الله عليه
وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أوتيته
حدثنا آدم حدثنا ابن أبى ذئب حدثنا سعيد
المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هى
السبع المثانى والقرآن العظيم الذين جعلوا
القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه
لأقسم أى أقسم وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف
لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا

ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
تعالى عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم
اهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه حدثنى عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب
قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال مسلم
اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به
الروح الأمين فى ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل
هين وهين ولين وليّن وميت وميّت قال ابن
عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر
عليها مكان سلكته وقال ابن عباس فى تقلبهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان
الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله
وقال ابن عباس تسيمون ترعون تسامكته ناحيته
قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت
تريحون بالعشى وتسرحون بالغداة بشق يعنى
المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهى

قوله ظبيان بضم الظاء وضبط ضيق وضيق الاولى بكسر الضاد والثانية بتشديد الياء قوله تسامكته بتشديد الفاء

تؤمنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم أكنانا
واحدها كنّ مثل حمل واحمال سرابيل قمص تقيكم الحرّ
واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم
كل شئ لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حصدة من ولد
الرجل السكر ما حرّم من ثمرتها والرزق الحسن
ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا
هي خرقاء كانت اذا أبرمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الامّة معلم الخير والقانت المطيع
باب ـــــ قوله تعالى ومنكم من يردّ الى
أرذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل
والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن أبي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهنّ من العتاق الاول وهنّ من تلادي
فيفضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون
وقال غيره نفضت سنك اي تحركت وقضينا الى
بني اسرائيل اخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء

على

قوله العتاق بكسر العين وتخفيف
الفوقية
الاول بضم الهمزة وفتح الواو
قوله تلادي بكسر التاء وتخفيف
اللام

على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهنّ سبع سموات
نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا وليتبروا يدمروا
ماعلوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسور
لينا خطاء اثما وهو اسم من خطئت والخطاء
مفتوح مصدره من الاسم خطئت بمعنى اخطأت
تخرق تقطع واذهم يذوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخفّ بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
هاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة قارة مرّة وجماعته تيرة
وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره
حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل ولم يخالف أحدا باب ـــــ
قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به

قوله محصرا بفتح الميم وكسر الصاد
قوله محصرا بكسر الطاء
قوله به بكسر الفوقية وفتح التحتية
قوله أتي بالبناء للمفعول

بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ
اللبن قال جبريل الحمد لله الذى هداك للفطرة لو
أخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه زاد يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه
لما كذبنى قريش حين أسرى بى الى بيت المقدس
كخ قاصفا ريح تقصف كل شئ كرمنا وأكرمنا
واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته
ناحيته وهى من شكله صرفنا وجهنا قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلة لها
وتقبل ولدها خشية الانفاق أنفق الرجل
أملق ونفق الشئ ذهب قتورا معترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحدة قن وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نضيرا خبت
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق فى
الباطل ابتغاء رحمة رزق منثورا ملعونا لا تخف
لا تقل فجاسوا يتمموا بين جمى الفلك يجرى الفلك
يخرون للاذقان للوجوه باب قوله

قوله بايليا بكسر الهمزة واللام بينهما تحتية ساكنة بيت المقدس

قوله الحجر بكسر فسكون

واذا

واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الاية حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن
ابى وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحى اذا كثروا
فى الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدى حدثنا
سفيان وقال أمر بنا باب قوله
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان
التيمى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين
والاخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون
له أنت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع
لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى
ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربى قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله

قوله أمر بفتح الهمزة وكسر الميم قوله يسمعهم بالبناء للمفعول وينفذهم بفتح أوله وكسر ثالثه

وانه نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح أنت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا
الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى
عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة
دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى
غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم أنت نبى الله وخليله
الى اهل الارض اشفع لنا الى ربك ألا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات
فذكرهن ابو حيان فى الحديث نفسى نفسى
نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا
الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم أومر
بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى
اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون

يا عيسى

يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس فى المهد صبيا اشفع
لنا ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى
الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه
وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم
الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فآتى تحت العرش فأقع ساجدا
لربى عز وجل ثم يفتح الله على من محامده وحسن
الثناء عليه شيأ لم يفتحه على أحد قبلى ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع
فأرفع رأسى فأقول امتى يا رب امتى يا رب
فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة
وبصرى باب قوله وأتينا داود
زبورا حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرأة
فكان يأمر دابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ
يعني القرآن باب قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء
بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا
الذين زعمتم باب أولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر
ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا
باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم باب قوله ان قرآن الفجر
كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني

عبد الله

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسا وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا باب
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل
ابن أبان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا

قوله رضيا بضم الميم وفتح الثانية
المخففة منونا مقصورا

الحميدى حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد
عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود فى يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
باب ويسألونك عن الروح حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش
قال حدثنى ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى
الله عنه قال بينا أنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا
سلوه فاساءلوه عن الروح فأمسك النبى صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى
اليه فقمت مقامى فلما نزل الوحى قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربى وما أوتيتم من العلم
الا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما فى قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن

فاذا

فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك أى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
أنزل ذلك فى الدعا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد نقرضهم تتركهم
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر
باخوع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح فى الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة أصد الباب
وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل
ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم
لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه فى
خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره
وأنت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان
أكثر شئ جدلا حدثنا على بن عبد الله حدثنا

يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابى عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرنى على بن حسين ان حسين
ابن على اخبره عن على رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان
رجما بالغيب لم يستبن يقال فرطانا سرادقها
مثل السرادق والحجرة التى تطيف بالفساطيط يحاوره
من المحاورة لكنا هو الله ربى اى لكن انا هو الله ربى
ثم حذف الالف وادغم احد النونين فى الاخرى
وفجرنا خلالهما نهرا تقول بينهما نهرا زلقا لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولى عقبا عاقبة
وعقبى وعقبة واحد وهى الاخرة قبلا وقبلا وقبلا
استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الرحض الزلق

باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بنى اسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثنى ابى بن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان
لى عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب

فكيف

فكيف لى به قال تاخذ معك حوتا فتجعله فى مكتل
فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى
اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت فى المكتل فخرج منه فسقط فى البحر فاتخذ
سبيله فى البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسى
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امر
الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغى فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى

ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيأ امرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال
له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما
هما يمشيان على الساحل اذ بصر الخضر غلاما يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيأ نكرا قال ألم أقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الاولى
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا
اهل قرية استطعما اهلها فأبوا أن يضيفوهما

فوجدا

فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام
الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى
يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين با ب
قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا فذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بن يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس
بموسى بني اسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد
كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فاتاه رجل فقال اى رسول الله هل
فى الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد
العلم الى الله قيل بلى قال اى رب فاين قال بمجمع
البحرين قال اى رب اجعل لى علما أعلم ذلك منه
فقال لى عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لى يعلى
قال هذ نوذا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا
فجعله فى مكتل فقال لفتاه لا أكلفك الا أن تخبرنى
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك
قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينما هو فى ظل صخرة فى مكان
ثريان اذ اضطرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه
لا أوقظه حتى اذا استيقظ نسى أن يخبره واضطرب
الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر
حتى كان أثر فى حجر قال لى عمرو وهكذا كان أثره
فى حجر وحلق بين ابهاميه والتى تليهما لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره وزجا فوجدا
خضرا قال لى عثمان بن ابى سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت
رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بأرضى من سلام من أنت قال انا

موسى

قوله لا ان بمثلث مفتوحة
فمد فاء اى كنه فياء مفتوحة
وبعد الالف نون ثم صفة لمكان
مجرور بالفتحة لانه لا ينصرف اى
فى قرابه بلل وندى

موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال فما
شأنك قال جئت لتعلمنى مما علمت رشدا
قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحى
يأتيك يا موسى ان لى علما لا ينبغى لك أن تعلمه
وان لك علما لا ينبغى لى أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره
من البحر وقال والله وما علمى وما علمك فى جنب علم
الله الا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا فى السفينة وجد معابر صغارا تحمل اهل
هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر فعرفوه
فقالوا لعبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال
نعم لا نحملك بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى
أخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيأ امرا قال
مجاهد منكرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا
لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لم يعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية
زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت

قوله معابر بفتح الميم والعين وبعد
الالف موحدة مكسورة اى سفنا

قوله زكية زاكية زاكية فاضلة
التى لم تذنب قط ما التالثة

لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم
وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن
غير سعيد أنه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه
يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فأردت فاذا هي مرت به أن يدع العيبة فاذا جاوزا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه
على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة وأقرب رحما قوله أقتلت نفسا زكية
وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالاول الذي قتل خضر
وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي
عاصم فقال عن غير واحد انها جارية بـ ب
قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت صنعا عملا حولا كحو لا قال ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا امرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة
وتظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة
تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد حدثني
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم

قوله هدد بضم ففتح
وكذا بدد

أن موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقد كذب عدو
الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له أي
الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه وأوحى الله اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل اليه قال
تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث
غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شيء الا حيي فأصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع
ابن نون أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام
فقال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال
له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله

لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل أتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق
في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الاية
فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيأ نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال
له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان
ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب

باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قلت هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
وأما النصارى كفروا بالجنة وقال لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين باب
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد ابن
ابي مريم اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن
يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله

كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في
ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
أسمع شيئا وابصره لأرحمنك لأشتمنك وريا منظرا
وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى

فقالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال
ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم الى المعاصى ازعاجا
وقال مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس ورد اعطاشا
أثاثا مالا اذا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره
عيا حسرانا بكيا جماعة باك صليا يصلى ندبا
والنادى واحد مجلسا وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش أملح فينادى مناد يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادى
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة
اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهؤلاء فى غفلة اهل
الدنيا وهم لا يؤمنون باب

قوله وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال
سمعت ابى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما يمنعك أن تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت

وما

وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
باب قوله أفرأيت الذى كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدى حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جئت العاصى بن وائل السهمى
اتقاضاه حقا لى عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت وتبعث
قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لى هناك
مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية افرأيت
الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه
الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن
الاعمش قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن
ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاصى بن وائل السهمى سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال
اذا أما تنى الله ثم بعثنى ولى مال وولد فأنزل الله
افرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل
الا شجعى عن سفيان سيفا ولا موثقا باب

كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن

سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن
وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى
يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث
فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه
الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدا حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
لي على العاص بن وائل دين فأتيته اتقاضاه فقال
لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به
حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد
الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد
قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير والضحاك
بالنبطية طه يا رجل وقال مجاهد ألقى صنع يقال
كل عالم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهو

عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث
الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى
الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع
النخل خطبك بالك مساس قصد رأسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء الصفصف
المستوى من الارض وقال مجاهد أوزارا أثقالا
من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفناها ألقيتها ألقى صنع فنسي موساهم يقول ربنا
أخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل هما هن
الاقدام عشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في
الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا
شاتين فقال إذ لم أجد عليها من يهدي الطريق
آتكم بنار تقدون وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة
أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من
حسناته عوجا واديا ولا أمتا بابية سيرتها
حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي
بالواد المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا
مكانا سوى منصف بيننا يبسا يابسا على قدر
موعد لا تنيا لا تضعفا يفرط عقوبة با ب
قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذى
أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت
الذى اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل
عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علىّ قبل أن
يخلقنى قال نعم فحج آدم موسى اليمّ البحر وأوحينا الى
موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر
يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليمّ ما غشيهم وأضلّ فرعون قومه وما
هدى حدثنى يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح
حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم
فصوموه باب فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ايوب ابن
النجار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال حاجّ موسى آدم فقال له أنت الذى أخرجت
الناس من الجنة بذنبك فأشقيتهم قال قال آدم
يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
أتلومنى على أمر كتبه الله علىّ قبل أن يخلقنى أو قدّره

على قبل

علىّ قبل أن يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء هنّ من العتاق الاول وهنّ من
تلادى وقال قتادة جذاذا قطعهنّ وقال الحسن فى
فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن
عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امّة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب
بالحبشة وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست
خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيرى عميق بعيد نكسوا ردّوا صنعة لبوس
الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفى آذناك
أعلمناك آذنتكم اذا أعلمته فأنت وهو على سواء
لم نغدر وقال مجاهد لعلكم تساءلون تفهمون ارتفنى
رضى التماثيل الاصنام السجل الصحيفة باب
كما بدأنا أوّل خلق نعيده وعدا علينا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قوله النخع بفتح النون

رضى الله عنهما قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول
من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من
امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب اصحابى
فيقال لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس فى اذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته
اذا حدث ألقى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما يلقى
الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته الا أمانى
يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول ألهموا
وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال ابن عباس بسبب
بحبل الى سقف البيت ثم اختنل ثم اقطع

باب

وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابى حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك

فينادى

فينادى بصوت ان الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال من كل ألف
أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم فى الناس كالشعرة السوداء
فى جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء فى جنب
الثور الاسود واني لأرجو أن تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش
ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف
تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى ابن
يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

باب

ومن الناس من يعبد الله على حرف شك فان أصابه
خير اطمأن به وان أصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
أنزلناهم وسمناهم حدثنى ابراهيم ابن
المنذر حدثنا يحيى بن ابى بكير بكير حدثنا اسرائيل عن ابى
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت

خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء يا ب ـــــ هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي
ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم قبلها ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه قال أنا اول من يجثو بين يدي
الله للخصومة يوم القيامة وقال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع
سماوات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم
وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد
بعيد فاسأل العادين الملائكة لناكبون لعادلون
كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما

ارتفع

ارتفع عن الماء ومالا ينتفع به يجأرون يرفعون أصواتهم
كما يجأر البقرة على اعقابكم رجع على عقبيه سامرا
من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع
تسحرون تعمون من السحر

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اصابع السحاب
سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمنحدر مذعن
أشتاتا واشتى وشتات وشت واحد وقال ابن
عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره
سمي القراءن لجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى
بعض سمي قراءانا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقراءنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراءناه فاتبع
قراءنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قراءنه اي ما جمع
فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس
لشعره قراءن أي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قراءت بسلا قط
اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها
فرائض مختلفة ومن قراء فرضناها يقول فرضنا
عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر وقال الشعبي
أولي الاربة من ليس له ارب وقال مجاهد لا يرجون

الا بطنه ولا يخاف على النساء وقال طاوس هو الاحمق
الذى لا حاجة له فى النساء باب
قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق حدثنا محمد ابن
يوسف الفريابى حدثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى
عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان
سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون فى رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع
سل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فاتى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهى
حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
فيك وفى امراتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان

جاءت

جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها
وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه باب
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثنى سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر فى القرآن من التلاعن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى
فيك وفى امراتك فتلاعنا وانا شاهد عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر
حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة فى الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب
ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين حدثنى محمد بن بشار
حدثنا ابن ابى عدى عن هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك

قوله اسحم يضرب الى السواد ومعناه
اى عظيم قوله ادعج العينين ضبط الدال والعين المشددة
قوله وحرة ضبط بفتح الحاء والراء المشددة

ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين
يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليها
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم
قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر
اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها
فان جاءت به أكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله لكان لي ولها شأن باب
والخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم ابن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما

رسول

قوله فتلكأت بفتح الهمزة بعد الكاف المشددة أي تباطأت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله
ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
باب قوله ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله
ابن أبي بن سلول باب لولا اذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله
الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله

عليه وسلم معه قالت عايشة فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعدما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما
تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر والقوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا أنا جالسة في
منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي

والله

والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا
وأم مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وأمها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل
بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي

ما قال قالت قلت وما قال قلت فاخبرتني بقول
اهل الافك فارددت مرضا على مرضى قالت فلما
رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت
أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد
أن استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي
يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت حتى لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم حتى أصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد
رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق اهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا وأما علي
ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت

بريرة

بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في اهلي
بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال
يا رسول الله أنا أعذرك منه ان كان من الأوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا أن
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي

وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي
دمع يظنان أن البكا فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من
الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت
لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله
يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت

لكم

لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله
ما أجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وأنا يومئذ أعلم أني
بريئة وأن الله يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت
أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى
ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج أحد من اهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري
عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة
أما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه
قالت فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله
عز وجل وأنزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه الى العشر الآيات كلها فلما
أنزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا

فوله الجمان بضم الجيم
وتخفيف الميم أي الدر
فوله برحاء بفتح الباء
أي الكرب

بعد الذى قال لعايشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى
والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله انى أحب أن يغفر الله لى فرجع الى
مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها منه أبدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امرى
فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول
الله أحمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى
التى كانت تسامينى من أزواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك باب قوله ولولا فضل الله
عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة لمسكم فيما
أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين
عن ابى وائل عن مسروق عن ام رومان عن عايشة
أنها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها
باب اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا

هشام

هشام أن ابن جريج اخبرهم قال ابن ابى مليكة سمعت
عايشة تقراءاذ تلقونه بألسنتكم با
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدثنى
ابن ابى مليكة قال استاءذن ابن عباس قبل موتها
على عايشة وقال مغلوبة قالت أخشى أن يثنى على
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف
تجدينك قالت بخير ان اتقيت الله قال فأنت
بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن
عباس فأثنى علىّ وددت أنى كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس
رضى الله عنهما استاءذن على عايشة فذكر
نسيا منسيا قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
الآية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة رضى الله
عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاءذن عليها
قلت أتاءذن لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب
عظيم قال سفيان تعنى ذهاب بصره فقال

قوله تقراءاذ تلقونه بكسر
اللام وتخفيف القاف مفتوحة
من ولق بمعنى كذب

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت يا ... ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت ليست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ... ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم تشيع تظهر ولا يأتل أو لا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت

قوله أبنوا أهلي موجه مخففة مفتوحتين فنون فواو وقد تحمد الهمزة أي اتهموا

على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وأنا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل لكنه فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه الا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل مع الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية هوني عليك الشأن فوالله

لقلما كانت امراة قط حسناء عند رجل يحبها لها
ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها
ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي
ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر
ويبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فسبحا فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي
فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سواء او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده

قالت

قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر
شيأ فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فما اذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول
ما اذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله تعالى
واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني
لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك
قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت

فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان ابن
ثابت والمنافق عبد الله بن ابى وهو الذى كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو
وحمنة قالت فحلف ابو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة
أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم
الى آخر الآية يعنى أبا بكر والسعة أن يؤتوا
أولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب أن تغفر
لنا وعاد له بما كان يصنع باب

وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد ابن
شبيب حدثنا ابى عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الاول لما أنزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عايشة
رضى الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن
فشققنها من قبل الحواشى فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هبأ منثورا
ما تسفى به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع

الشمس

الشمس ساكنا وايما عليه دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاتته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته
بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من
أزواجنا فى طاعة الله وما شئ أقر لعين المؤمن
أن يرى حبيبه فى طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه
من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس
ما يعبأ يقال ما عباءت به شيأ لا يعتد به
غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال
ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان باب

قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادى حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى
الله عنه أن رجلا قال يا نبى الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيامة قال أليس الذى أمشاه على
الرجلين فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال

حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال سألت او سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت
هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم ابن ابي
بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها
على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد ابن
جبير سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله

تعالى

قوله بزة بفتح الموحدة
وتشديد الزاي

تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في
الجاهلية قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
وآمن فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد
عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق
وأتينا الفواحش فأنزل الله الا من تاب وآمن وعمل
صالحا الى قوله غفورا رحيما باب قوله
الا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء
وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت
في اهل الشرك باب فسوف يكون
لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر

قوله ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي مقصور

والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم يتفتت اذا مسّ مسحرين المسحورين ليكة
والايكة جمع أيكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال
العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل وقال
غيره لشرذمة الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الريع
الأيفاع من الارض وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة
مصانع كل بناء وهو مصنعة فرهين مرحين فارهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا هو أشد
الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل
خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله
ابن عباس باب ولا تخزني يوم يبعثون
وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيامة
عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا
هرا سماعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم أباه فيقول يا رب
انك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله

قوله الايفاع بفتح الهمزة
وسكون الياء اي المرتفع

قوله جبلا بضم فكسر
قوله جبلا وجبلا وجبلا
الاولى بضم الجيم والباء
والثانية بكسرهما والثالثة
بضم الجيم وسكون الباء مع
التخفيف في الثلاث

الى حرمت الجنة على الكافرين قوله وأنذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الى جانبك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل
رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن
تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما أغنى عنه
ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني

قوله فهر بكسر الفاء وسكون
الهاء

عنك من الله شيأ ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيأ تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب
جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء
ضرب عليها سليمان قواريرا لبسها اياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم كل شيء هالك الا وجهه
الا ملكه ويقال الا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد
الأنباء الحجج قوله انك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله
ابن ابي أمية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه

ويعيدانه

ملاط بعزن كتاب

ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب وابى أن يقول لا اله الا الله
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين
امنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس
أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل
فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين فقصبه
اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص
عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن
اجتناب ايهم بنطشي وبنطشي باء تعرون
يتشاورون الهوان والعداء والتعدي واحد
آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس
فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان
والأفاعي والاساود رداء معينا قال ابن عباس
يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت
شيأ فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين
وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت
في امها رسولا امها القرى مكة وما حولها تكنن تخفي
أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته
ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب ان الذى فرض عليك القرآن حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا على حدثنا سفيان العصفرى
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد الى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستبصرين ضلالة
وقال غيره الحيوان والحى واحد فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هى بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث
أثقالا مع أثقالهم أوزارا مع أوزارهم

سورة الروم

قوله كندة بكسر الكاف وسكون النون

بسم الله الرحمن الرحيم فلا يربو عند الله يبتغى أفضل
فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل
لكم مما ملكت أيمانكم فى الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد
السواى الاساءة جزاء المسيئى حدثنا محمد ابن
كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابى
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث فى كندة
فقال يجئ دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع
المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام
ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم أن يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله هـ

قال

قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لا أسألكم عليه من
أجر وما أنا من المتكلفين وان قريشا أبطؤا عن
الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم أعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو
سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم
تأتى السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى
كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون
والروم قد مضى يا ب لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
ألا تسمع الى قوله لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني
اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ أتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيأ
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن
سأحدثك عن أشراطها اذا ولدت المرأة ربتها
فذاك من أشراطها واذا كانت الحفاة العراة

روس

رؤس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا
علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ابن
زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده
علم الساعة

تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيأ نهد نبين
باب فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا
سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال الله مثله قبل لسفيان رواية قال فأى شيء
قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح قراء ابو هريرة
قرات حدثنى اسحاق بن نصر حدثنا ابو أسامة
عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم
عليه ثم قراء فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين
جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم قصورهم
النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنى
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابى عن
هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وأنا أولى الناس به فى الدنيا
والآخرة اقرؤا ان شئتم النبى أولى بالمؤمنين
من انفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتنى وأنا
مولاه باب ادعوهم لآبائهم هو أقسط
عند الله حدثنا محمد بن أسد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنى
سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن زيد

قرات جمع قرة
قوله بله بفتح الباء وسكون اللام
مبنية على الفتح ومعناها دع
على حد بله الاكف على نصب
الاكف وروى من بله وفى
الشارح فوايد نفيسة

قوله ما أطلعتم بضم
الهمزة وكسر اللام

ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله باب
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لأتوها لأعطوها
حدثنى محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله
الانصارى قال حدثنى ابى عن ثمامة عن أنس
ابن مالك رضى الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت
فى أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت أن
زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف فى المصاحف
فقدت آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد
الا مع خزيمة الانصارى الذى جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
قوله يا أيها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا
جميلا وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله
استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره
الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك
الى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي
فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة باب
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال
اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال
يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها الى أجرا عظيما قالت فقلت ففي
أي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال

عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة باب قوله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق
أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا علي
ابن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك
ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش
وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر
أرجه أخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو أسامة
قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها
فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما أرى ربك الا يسارع في هواك حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول
عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم
المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت

تقولين قالت كنت أقول له ان كان ذاك الى فانى
لا أريد يا رسول الله أن أو ثر عليك أحدا تابعه عباد
ابن عباد سمع عاصما ب قوله لا تدخلوا
بيوت النبى الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبى
فيستحى منكم والله لا يستحى من الحق واذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن
تنكحوا أزواجه من بعده أبدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما يقال اناه وأناه أنى يأنى أناة لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
واذا جلعته ظرفا وبدلا ولم تزد الصفة نزعت الهاء
من المؤنث وكذلك لفظها فى الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن أنس قال قال عمر رضى الله عنه قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت أبى يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك
رضى الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتهيأ للقيام

فلم

فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت
فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بينى
وبينه فأنزل الله يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبى الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبى قلابة قال أنس بن مالك أنا
أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب
بنت جحش رضى الله عنها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت معه فى البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبى صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل
الله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى
الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال بنى على النبى
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم
فارسلت على الطعام داعيا فيجئ قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبى الله ما أجد
أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقى ثلاثة رهط

قوله زينب بنت جحش ساقط من نسخ
الشارح التى بيدى

يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل
البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة
الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن
له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عايشة فما أدري آخبرته أو اخبر أن
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في أسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة أرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا اسحاق
ابن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا
حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش
فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر أمهات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي
الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثابا
مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر
فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه

قد له السكفة بضم الهمزة
وكذا السين وضم الكاف
وتشديد الفاء وفتحها
العتبة التي يوطأ عليها

وأنزلت

وأنزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو
أسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا
وكذا قالت فأوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
لفي يده ما وضعه فقال انه قد أذن لكن أن
تخرجن لحاجتكن فقوله ان تبدوا شيأ او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن
في آبائهن ولا أبنائهن ولا اخوانهن ولا أبناء اخوانهن
ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير أن عايشة رضي الله عنها
قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس
بعدما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم

فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن فابيت ان آذن حتى استاذنك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني
عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني
له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب باب قوله ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون لتقربك لسلطنك حدثني
سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله ابن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال

قلنا

قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل
ابراهيم قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين
بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين معاجزي
مسابقي سبقوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال
مجاهد لايعزب لا يغيب العرم السد ماء امر

قوله خلاس بالرفع والكسر كثير الخطاء

أرسله فى السدّ فنشقه وهدمه وحفر الوادى
فارتفعتا عن الجبلين وغاب عنهما الماء فيبستا
ولم يكن الماء الاحمر من السدّ ولكن كان عذابا أرسله
الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادى
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب
أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد
واثنين التناوش الردّ من الآخرة الى الدنيا وبين
ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم
بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من
الارض الخط الأراك والأثل الطرفاء العرم
الشديد باب حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلىّ الكبير
حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال
سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول ان
نبىّ الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
فى السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذى قال الحق
وهو العلىّ الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرّفها وبدّد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها

على

قوله المسناة بضم الميم وفتح السين وتشديد النون وضبط بغير ذلك

قوله بلحن بسكون الحاء وفتحها أى لغة

قوله كالجوبة بفتح الجيم وسكون الواو أى الموضع المطمئن

خضعانا بضم الخاء

على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب
قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدّق بتلك الكلمة التى
سمعت من السماء باب ان هو الا نذير
لكم بين يدى عذاب شديد حدثنا علىّ بن عبد الله
حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرّة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا
مالك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدوّ يصبحكم
أو يمسيكم أما كنتم تصدّقونى قالوا بلى قال
فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبى لهب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة
النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع
الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب سود أشدّ سوادا الغرابيب

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا شددنا
يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل أن تدرك القمر لا يستقيم أحدهما ضوء

الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين
نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما
من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم
واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري
أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب
يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين
يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن

يتزفون

يتزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون المسلان في المشي وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون يستحضرون للحساب وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وساط
بالحميم مدحورا مطرودا ابيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير ويقال يستسخرون
يسخرون بعلامة بالاسباب السماء باب
قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة ابن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي
عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء ابن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس
ابن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال

قوله الملائكة بنات وكذا سروات الجن

قوله يستحضرون بضم التاء وفتح الضاد

أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس
يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبيد الطنافسي عن الهوام قال سألت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من
أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن
يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب عجيب الغط الصحيفة هو ههنا صحيفة
الحسنات وقال مجاهد في عزة ما زين الملة الآخرة
ملة قريش الاختلاف الكذب الاسباب طرق السماء
في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
أولئك الاحزاب الامم الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا عجلنا لنا حظنا اتخذناهم سخريا أطنابهم أشراف
أمثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة
الابصار للبصر في أمر الله حبب الخير عن ذكر ربي
من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق باب قوله هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي انك أنت الوهاب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع

قوله الطنافسي بفتح
الطا وكسر الفاء

قوله معاذ بن بضم الميم
وبعد العين ألف فذال
مشددة

علي

علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا
باب قوله وما أنا من المتكلفين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم
الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فأبطؤا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى

يوم ينطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يتقى بوجهه يجرّ على وجهه فى النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى فى النار خير أم من يأتى آمنا يوم القيامة ذى عوج لبس ورجلا سلما لرجل صالحا مثل لآلهتهم الباطل والاله الحق ويخوّفونك بالذين من دونه بالاوثان خوّلنا أعطينا والذى جاء بالصدق القرآن وصدّق به المؤمن يجئ يوم القيامة يقول هذا الذى أعطيتنى عملت بما فيه متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا فى التصديق باب

قوله يا عبادى الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبيرا اخبره عن ابن عباس رضى الله عنهما أن ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله

قوله الشكس بكسر الكاف وفتحها وفتح الفاءين مخففتين

الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرّم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادى الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد أن الله يجعل السموات على أصبع والارضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلايق على أصبع فيقول أنا الملك فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابى سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض باب قوله ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثنى الحسن حدثنا اسماعيل ابن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابى زائدة

عن عامر عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال انى اوّل من يرفع رأسه بعد النفخة
الآخرة فاذا أنا بموسى متعلّق بالعرش فلا أدرى
اكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابى حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت
أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون قالوا يا أبا هريرة اربعون يوما
قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت قال
اربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شئ من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها مجاز
أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابى
أوفى العبسى

يذكر حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدّم

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد
الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعنى الوثن يسجرون
توقد بهم النار ترحون تبطرون وكان العلاء ابن
زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال
وأنا أقدر أن أقنط الناس والله عزّ وجلّ يقول
يا عبادى الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم
تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوى أعمالكم

واتما

قوله ويبلى بفتح اوله
قوله عجب بفتح فسكون
وكذا قوله العبسى

اعطيا بكسر الطاء

وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى
قال حدثنى يحيى بن ابى كثير حدثنى محمد بن ابراهيم التيمى
حدثنى عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص أخبرنى بأشدّ ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلى بفناء الكعبة اذ أقبل عقبة
ابن ابى معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولوى ثوبه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا
فأقبل ابو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس
ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس
انى أجد فى القرآن أشياء تختلف على قال فلا
أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا فى هذه الآية وقال أم السماء
بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق
الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذى خلق الارض

في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل السماء وقال تعالى وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون
وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله
يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق
ايديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في
يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والآكام
وما بينهما في آخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها
من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله
اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا أصاب به
الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من
عند الله حدثني يوسف بن عدي حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي أنيسة عن المنهال

بهذا

بهذا وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل
سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم
قرناء قرناهم بهم تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من
أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي بعملي أي أنا محقوق
بهذا سواء للسائلين قدرها سواء وهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
أصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر
الكفرى هي الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج
ايضا كافور وكفرى ولي حميم القريب من حميم
حاص عنه حاد مريد ومرية واحد أي امتراء وقال
مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي
هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه
ولي حميم قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من
قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف

وختن لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم لبعض
أترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية باب
وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من
الخاسرين حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا
منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله
عنه قال اجتمع اى عند البيت قرشيان وثقفى
أو ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال
الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا أخفينا
فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان
سفيان يحدث بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن
ابى نجيح أو حميد أحدهم او اثنان منهم ثم ثبت على
منصور وتركه ذلك مرارا غير واحدة قوله
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو
ابن على حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثورى قال
حدثنى منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

لبسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس عقيما

لا تلد

لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه
نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفى دليل
وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
فى البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله
الا المودة فى القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
أنه سئل عن قوله الا المودة فى القربى فقال سعيد
ابن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ابن عباس عجلت أن النبى صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا أن تصلوا ما بينى وبينكم من القرابة

حم الزخرف

لبسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة على امام
وقيل يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم
ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن
يكون الناس امة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم
كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهى درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا أسخطونا يعشو نأخذ يعمى وقال مجاهد فنضرب
عنكم الذكر أى تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه
ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعنى الابل
والخيل والبغال والحمير ينشأ فى الحلية الجوارى جعلتموهن

للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الأوثان يقول الله تعالى مالهم بذلك من
علم الأوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار
امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين أول
المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البراء والخلاء الواحد والاثنان والجميع
من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريآن وفي الجمع
بريؤن وقراء عبد الله انني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا قوله
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره
مقرنين منا بطيقين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها وقال
قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين
وهما الفتاة رجل عابد وعبد وقراء عبد الله

قوله وعبد بكسر الموحدة وكذا من عبد يعبد بفتحها

وقال

وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حين
ردته أوائل هذه الامة لهلكوا فأهلكنا أشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
جزاء عدلا

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
ادفعوه وزوجناهم بكرا أنكحناهم حورا عينا يحار
فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع
ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس باب
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال
قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن مسروق عن مسلم عن عبد الله قال
مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
باب يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا
لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم

قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى
السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من
الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت
قال لمضر انك لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم
عائدون فلما أصابهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم
بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال ان من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم ان
الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم
عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ان قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك

قوله تعالى

قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله
جل ذكره انا منتقمون باب أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون
الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال
قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم

قوله حصت بالحاء والصاد المشددة المهملتين اى اذهبت

حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان فأتاه ابو سفيان فقال أي محمد
ان قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم
قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى
عائدون أيكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر
الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على
الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نتركم
باب ومايهلكنا الا الدهر الآية حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي
الامر أقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون
تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية

علم

قوله أثر وأثرة والثانية
بفتحات والثالثة بضم فسكون ففتح

علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول
الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الالف انما هي
توعدان صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس
قوله أرأيتم برؤية العين انما هو أتعلمون أبلغكم
أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيأ باب
والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا أساطير
الاولين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل
يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال
له عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ فقال خذوه فدخل
بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان
ان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه
أف لكما أتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب
ما أنزل الله فينا شيأ من القرآن الا أن الله أنزل
عذري باب قوله فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس
عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن
وهب اخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي

قوله ما هذا بمعنى الذي
مع وفاق غير مصروف

صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما
كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في
وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية قال يا عائشة ما يؤمني
أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم أوزارها آثامها حتى لا يبقى
الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا
وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير

باب وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني معاوية بن أبي مزرد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن
فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة
اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا
في الارض وتقطعوا أرحامكم حدثنا ابراهيم

ابن حمزة

قوله لهواته بفتح اللامين وبالهاء
قوله يؤمني بواو ساكنة ونون
مشددة
قوله مزرد بضم الميم وفتح
الزاي وكسر الراء وفتحها
مشددة
قوله بحقو بفتح الحاء وكسرها

ابن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي
أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم
آسن متغير

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا هالكين
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمنة وقال
منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجء ويقال دائرة
السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب
يعزروه ينصروه شطأه شطؤ السنبل تنبت
الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض
فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله
عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما
قوى الحبة بما ينبت منها

باب انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر ابن

الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ابن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا
فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
رضي الله عنه أما فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع
فيها قال معاوية لولا أني أكره أن أحكي لكم قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد
أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك

ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله
ابن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن
يركع قام ثم ركع باب إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله
إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
باب هو الذي أنزل السكينة في قلوب
المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيأ وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن باب قوله اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن
شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله ابن
المغفل المزني في البول في المغتسل حدثنا محمد ابن
الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه
وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق
السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله
فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر الى الذين يدعون
الى كتاب الله تعالى فقال علي نعم فقال سهل
ابن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركون ولو نرى قتالا
لقاتلنا

لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم أعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول
الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا
فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يقضي الله على لسانه امتحن أخلص تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الاية لتشعرون
تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما
رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما
بالاقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار
الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما أردت الا خلافي قال ما أردت

يسرة بفتح الياء والراء وتشديد السين فعله الخير أي الفاعلان للخير الكثير

خلافك فارتفعت اصواتهما فى ذلك فأنزل الله يا أيها
الذين امنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن
ابيه يعنى أبا بكر حدثنا على بن عبد الله حدثنا
أزهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انبأنى موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا فى بيته
منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فأتى الرجل النبى
صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة باب ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج
قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم أنه قدم ركب من بنى تميم على النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر أمر القعقاع بن معبد
وقال عمر أمر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما أردت
الى أو الاخلاف فقال عمر ما أردت خلافك

فتماريا

فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل فى ذلك يا أيها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله حتى
انقضت الآية باب ولو أنهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد ردّ فروج فتوق
واحدها فرج من حبل الوريد وريده فى حلقه وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة
حبّ الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفاعى
علينا وقال قرينه الشيطان الذى قيض له فنقبوا ضربوا
أو ألقى السمع لا يحدّث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ
خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب
وقال غيره تضيد الكفرّى ما دام فى أكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فاذا خرج من أكمامه فليس
بنضيد فى أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم
يفتح التى فى ق ويكسر التى فى الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج
تخرجون من القبور باب قوله
وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابى الاسود
حدثنا حرمى بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع

قوله فروج يسلوف الراء

قوله فيض بضم القاف
وكسر الياء مشددة أى قدر

قوله الكفرى بضم الكاف والفاء
وتشديد الراء مقصورا الطلع

قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان
حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه وأكثر
ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة
أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال
للنار انما أنت عذاب أعذب بك من أشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ
حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ
ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من
خلقه أحدا وأما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها
خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان

استطعتم

قوله قط قط يكسر الطاء وتكونها
فيها ويجوز التنوين مع الكسر

قوله وسقطهم بفتحتين

قوله يزوى بضم اوله
وفتح ثالثه

استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس أمره أن
يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود

سورة اذا جاءت

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي عليه السلام الذاريات
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا
تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من
موضعين فراغ فرجع فصكت بجمعها أصابعها فضربت
به جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس
الموسعون أي لذو وسعة وكذلك على الموسع قدره
يعني القوة القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان خلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله
من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة
من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا فتفعل بعض وتترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
ذنوبا سيلا صرة صيحة العقيم التي لا تلد وقال
ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها في غمرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا
وقال غيره مسومة معلمة من السيما قتل الانسان لعن

سورة والطور

ويجيء بقسم الدال

لبسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وق منشور
صحيفة والسقف المرفوع سماء والمسجور الموقد
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها
قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم وقال غيره
تمور تدور أحلامهم عقولهم وقال ابن عباس سمى البر
اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري سمع محمد
ابن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء
أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون
كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما
سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في

المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

لبسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء
وأكدى قطع عطاءه ربه الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه آزفة الآزفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن
قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ماز اغ البصر بصر محمد
صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى
فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن
عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه
هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد
قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم
رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن
حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك

قوله مرزم بكسر الميم الأولى
قوله البرطمة بفتح الموحدة
وسكون الراء وفتح الطاء والميم
قوله افتمرونه بفتح التاء
وسكون الميم وتشديد
قوله قف بفتح القاف
الفاء أي قام

من ربك الآية ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته
مرتين باب فكان قاب قوسين أو أدنى
حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى
قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
باب قوله تعالى فأوحى الى عبده ما أوحى
حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال
سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو
أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى قال اخبرنا عبد الله
أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة
جناح باب لقد رأى من آيات ربه
الكبرى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد
الافق باب أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا ابو الأشهب حدثنا ابو
الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل

قوله مناة الكبرى الذي وتشديد الدا

لا اله

لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة
قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت لما كان من أهل
بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت
في الانصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون
لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب
قوله فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية عن ايوب
حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد يعني الزبيري
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة أنزلت
فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله

قوله المشلل بضم الميم وفتح الشين واللام الاولى مشددة قوله قديد بضم ففتح

عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته أخذ
كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا
وهو أمية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناهي وازدجر فاستطير جنون ادسر أضلاع السفينة
لمن كان كفر تقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مطهين النسلان الخبب السراع
وقال غيره فتعاطى فعاطا بيده فعقرها المحتظر
كالحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه
مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر
باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين
فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله

قوله المرح بفتح الميم والراء

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
أنس قال انشق القمر فرقتين باب
يجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية
فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى
أدركها أوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن أبي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كأن
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هل من مدكر باب
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد
يسرناه هونا قرأته حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن أبي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ
فهل من مدكر باب أعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير
عن أبي اسحاق أنه سمع رجلا سأل الاسود فهل من
مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل
من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤها فهل من مدكر دالا باب
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر

فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة عن
ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قراء فهل من مدكر الآية
باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابى ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه قراء فهل من مدكر باب
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله قال قراءت على النبى صلى الله عليه
وسلم فهل من مذكر فقال النبى صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر باب قوله سيهزم
الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن هوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس وحدثنى محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبة
يوم بدر اللهم انى انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب فى
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر يعنى من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى

حدثنا

حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال
اخبرنى يوسف بن ماهك قال انى عايشة ام المؤمنين
قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وانى
لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر حدثنى اسحاق حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال وهو فى قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فأخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان
الرحى وقال غيره وأقيموا الوزن يريد لسان
الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شئ قبل
أن يدرك فذلك العصف والريحان فى كلام العرب
الرزق والريحان رزقه والحب الذى يؤكل منه
وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان
المضيع الذى لم يؤكل منه وقال غيره العصف ورق
الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلو النار

قوله النبط هو بفتح النون والموحدة
قوله هبورا بفتح الهاء وضم الموحدة

اذا أوقدت والريحان الورق وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف
لا يلتقيان لاختلاط المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ اللهب
من نار وقال مجاهد ونحاس النحاس الصفر
يصبّ على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه
يهمّ بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها
مدهامّتان سوداوان من الريّ صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صلّ يقال صلصال
كما يقال صرّ الباب عند الاغلاق وصرصر مثل
كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمّان
قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما
العرب فانها تعدّها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد
النخل والرمّان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في أول قوله من في السموات ومن في الارض وقال
غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان

مايجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال
قتادة ربكما تكذبان يعني الجنّ والانس وقال
ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال
ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق بضاختان
فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره
مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج أمر الناس
مرج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها مسفرغ لكم سنخاسبكم لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا أتفرّغ لك وما به شغل يقول لآخذنك على
غرّتك باب قوله ومن دونهما
جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
باب حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصرطرفهن وأنفسهن

على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابى بكر بن عبد الله ابن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت
بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المحببات الى ازواجهن مثلة امة يحموم دخان
اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء
لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان
الرزق ونشأكم فى اى خلق ننشأ وقال غيره
تفكهون تعجبون عربا متعلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال فى خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب

لا آذان

قوله الموقر بفتح القاف
قوله حملا بفتح اوله
قوله العربة بفتح فسكون
وكذا الغنجة والشكلة

لا آذان له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان
والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض مترفين متمتعين مدينين محاسبين
ماتنون هى النطفة فى أرحام النساء للمقوين
للمسافرين والقى القفر مواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع ومواقع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك أى مسلم لك انك من اصحاب اليمين
وألفيت ان وهو معناها كما تقول أنت مصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال انى مسافر عن قليل
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا

باب

قوله وظل ممدود حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه يبلغ به
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة شجرة
يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلال
الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم

قوله الفنق بكسر القاف
أى مسلم بتشديد اللام
قوله انت مصدق بفتح الدال
المشددة
فسقيا بفتح السين
قوله معمرين بتشديد الميم
المفتوحة
قوله جنة بضم الجيم وتشديد
النون

أولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شئ علما والباطن كل شئ علما
أنظرونا انتظرونا

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادّون
يشاقّون الله كبتوا أخزيوا من الخزى استحوذ غلب

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى
ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد ابن
سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
التوبة هى الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم
حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم الا ذكر فيها قال قلت
سورة الانفال قال نزلت فى بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت فى بنى النضير حدثنا الحسن ابن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن
ابى بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضى الله
عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير باب
قوله ما قطعتم من لينة نخلة مالم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرّق نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فأنزل
الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة

على

على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين
باب ما أفاء الله على رسوله حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرّة عن
عمرو عن الزهرى عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر رضى الله عنه قال كانت أموال بنى النضير
مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقى فى السلاح
والكراع عدّة فى سبيل الله باب
وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بنى أسد يقال لها
أمّ يعقوب فجاءت فقالت انه بلغنى أنك لعنت
كيت وكيت فقال ومالى لا ألعن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن هو فى كتاب الله
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فانى أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبى فانظرى

فذهبت فنظرت فلم ترمن حاجتها بشيا فقال
لوكانت كذلك ماجامعتنا حدثنا علي حدثنا
عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن ابن
عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال
لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
باب والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
أوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين أن يعرف لهم
حقهم وأوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
باب قوله ويؤثرون على انفسهم الآية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود
الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن
حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل ابن
غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد
فأرسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيا فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف
هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال أنا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخري عنه شيا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا أراد الصبية العشاء فنومیهم
وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من
فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة لا تقدر بنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر
بمكة باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
أنه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فانها ظعينة معها كتاب

قوله الصبية بكسر الصاد
جمع صبي

قوله بعصم بفتح الصاد وكسر الميم
أي بعقد

فخذوه منها فذهبنا نقادى بنا خيلنا حتى أتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجى الكتاب
فقالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجنّ الكتاب أو
لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
النبى صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن
ابى بلتعة الى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض أمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل
علىّ يا رسول الله انى كنت امرأ من قريش ولم أكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فأحببت اذ فاتنى
من النسب فيهم أن اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتى
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينى فقال النبى
صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعنى
يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا
وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى
وعدوكم قال لا أدرى الآية فى الحديث او قول عمرو
حدثنا علىّ قيل لسفيان فى هذا فنزلت لا تتخذوا
عدوى قال سفيان هذا فى حديث الناس حفظته
عن عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه
غيرى باب اذا جاءك المؤمنات مهاجرات

حدثنا

حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه اخبرنى عروة
أن عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه
وسلم اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية
بقول الله تعالى يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امرأة قط فى المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى
وقال اسحاق بن راشد عن الزهرى عن عروة وعمرة
باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية رضى الله عنها قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا أن لا يشركن بالله شيأ ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتنى فلانة
أريد أن أجزيها فما قال لها النبى صلى الله عليه
وسلم شيأ فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابى قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس

فعدة من ايام اخر وعلى الذين

في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ألا تبايعوني على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ
آية النساء والكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب
فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا من ذلك فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
تابعه عبد الرزاق عن معمر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر اليه حين
يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء
مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من

الآية

قوله وفي بالتخفيف
قوله حين يجلس بفتح
الجيم وتشديد اللام
المكسورة

الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت
امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدق وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

قوله على ذلك بكسر الكاف

قوله الفتخ بفتحتين

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من أنصاري
الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله
تعالى من بعدي اسمه أحمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان لي أسماء أنا محمد وأنا
أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

قوله في بكسر الميم وتخفيف
الخاء

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت
عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل
ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لنا له رجال او رجل من هؤلاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لنا له رجال من هؤلاء
باب واذا رأوا تجارة حدثني
محمد بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا
رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
او لعمر فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا

فكذبني

فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد
باب اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي فحلف عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك
باب قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع

الله على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال
عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخرجن به
النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلفن
عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين
يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن
الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب واذا رأيتهم
تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فأرسل الى عبد الله بن أبي

فسأله

فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما
قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي
وإذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله
خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء
قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله ابن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد ابن
أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكره عمي
للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فدعاني
فحدثته فأرسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما أردت الى ان كذبك النبي
صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله وأرسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها

قوله ليخرجن بتخفيف الراء

وقال ان الله قد صدّقك باب
قوله سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو وسمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض

ولكن

ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل
انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسألت انسا بعض
من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له باذنه
باب يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو ابن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري لا يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم

قوله فسمعها الله الخ
قوله فقال الواو الخ
الذي بيدي قال الواو الخ

النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد
فقال عبد الله بن ابي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي بها وعرف أنها من الله وقال مجاهد
التغابن غبن اهل الجنة اهل النار ان ارتبتم
ان لم تعلموا الحيض أم لا تحيض فالتي قعدن
عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وبال أمرها جزاء امرها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم أن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما اخبره أنه طلق امرأته وهي
حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها
فتلك العدة كما أمره الله باب واولات

الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها
ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن
عباس وابو هريرة جالس عنده فقال أفتني في
امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال
ابن عباس آخر الاجلين قلت أنا واولات الاحمال
اجلهن أن يضعن حملهن قال ابو هريرة أنا مع
ابن أخي يعني مع أبا سلمة فأرسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل
زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد
موته باربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن أبي ليلى وكانت اصحابه يعظمونه
فذكر آخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت
الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمني الى بعض
اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا الجرئ
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية
الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت
أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله

قوله فضمني الى بعض اصحابه اي عضني بفمه
وفي رواية بتخفيف الميم وفي
نسخة بتشديدها اي عضني شفته
أي شفة بعض اصحابه
قوله فضمني بتشديد الميم وفي
رواية بتخفيفها اي عضني شفته
فتنبه

فيها ث أقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات
الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم با ب يأيها النبى
لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضاة أزواجك
والله غفور رحيم حدثنا مهاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حليم عن سعيد بن جبير
أن ابن عباس رضى الله عنهما قال فى الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله اسوة
حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن
عمير عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش ويمكث عندها فواطأت أنا وحفصة
عن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير انى
أجد منك ريح مغافير قال لا ولكنى كنت اشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد
حلفت لا تخبرى بذلك أحدا يا ب
تبتغى مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن

قوله يكفر بكسر الفاء

قوله مغافير بفتح الميم جمع
مغفور بضم الميم وهو صمغ
حلو له رايحة كريهة

عبيد

عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضى الله عنهما
يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل
عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت
وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له
قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت له
يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبى
صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك
حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت
لاريد أن اسألك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن
عندى من علم فاسألنى فان كان لى علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا فى الجاهلية ما نعد
للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا أنا فى أمر أتأمره اذ قالت
امراتى لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك
ولما ههنا فيما تكلفك فى أمر أريده فقالت
لى عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع
أنت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر
فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال
لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت

قوله عبيد بن حنين بالتصغير
فيهما قوله فقلت له فى نسخ المتن اسقاط
لفظ له بعد قوله
خبرتك بتشديد الموحدة

حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فأخذتني
والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت
أتاني بالخبر واذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر
ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه
يريد أن يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه
فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح
افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من
ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم أنف حفصة وعايشة
فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أسود على رأس فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب
فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت

قوله مشربة بفتح الميم وسكون الشين وضم الراء أي غرفة

قوله بعجلة كدرجة وزنا ومعنى

حديث

حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه
وسادة من أدم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت
أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت
رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة

بسم الله الرحمن الرحيم باب واذ أسر النبي
الى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به واظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما
نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم
الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول أردت أن اسأل عمر رضي
الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما أتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون

قرظا بقاف وراء وظاء معجمات

قوله أهب بفتح الهمزة والهاء وبضمهما

تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم
واهليكم أوصوا أنفسكم واهليكم بتقوى الله وأدبوهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى ابن
سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول أردت أن اسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنت سنة فلم أجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالاداوة
فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عايشة
وحفصة قوله عسى ربه ان طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله
عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في
الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة تبارك الذي بيده الملك

بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع منا كبها

جوانبها

قوله بالاداوة بكسر الهمزة اي المطهرة

قوله هشيم عن حميد بالتصغير فيهما

جوابها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات
بسط أجنحتهن ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس يتخافتون
يتناجون السرار والكلام الخفي وقال قتادة
حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون
أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالليل
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو
ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ألا أخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر باب
يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال

قوله ينجون بفتح النون وفتح الفوقية
وسكون النون وضم الفوقية

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم عيشة راضية يريد فى الرضى
القاضية الموتة الاولى التى منها ثم أحيا بعدها
من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجمع وللواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس
طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت
على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة أصغر آبائه العزى اليه
ينتمى من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل
فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة

سورة انا أرسلنا

بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا كذا وطورا
كذا يقال عدا طوره أى قدره والكبار أشد من
الكبار وكذلك جمال وجميل لانها أشد مبالغة
وكبارا الكبير وكبارا يضا بالتخفيف والعرب تقول
رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف

ديارا

قوله نبات فى نسخ المتن التى
بيدى انبات بالهمزة كالتى
قبلها
والنبل بضم الهمزة مبنيا
للمفعول

قوله فجئتنى بجيم مفتوحة
وفى رواية بجيم مضمومة فثالثة
ساكنة اى فزعت

ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قال عمر
الحى القيام وهى من قمت وقال غيره ديارا أحدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
وقارا عظمة با ـــ ودّا ولا سواعا ولا
يغوث ويعوق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضى الله
عنهما صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى
العرب بعد أمّا ودّ كانت لكلب بدومة الجندل
وأمّا سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد
ثم لبنى غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت
لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذى الكلاع
أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى
الشيطان الى قومهم أن انصبوا الى مجالسهم التى
كانوا يجلسون أنصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى اذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت

سورة قل أوحى الىّ

بسم الله قال الرحمن الرحيم قال ابن عباس حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء

قوله بالجوف بفتح الجيم وفى رواية
بالجوف بالراء بدل الواو وبضم الجيم
فعله لهذيل بضم الهاء وسكون الذال
فعله لحمير بكسر الحاء
وفتح الخاء المعجمة
وفتح الكاف
فعله النصبوا بكسر الصاد
فعله وتنسخ بفتح الفوقية
والنون والمهملة المشددة

وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذى حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذى حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلى
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له
فقالوا هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن وانما أوحى اليه
قول الجن

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وتبتل أخلص
وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عسير شديد
قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال ابو هريرة الاسد
وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن ابى

كثير

قوله قال اى ابليس
قوله بنخلة بفتح النون
وسكون الخاء غير منصرف
قوله تسمعوا بتشديد
الميم

كثيرا سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل
من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم
ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذى
قلت فقال جابر لا أحدثك الا ما حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يمينى فلم أر
شيأ ونظرت عن شمالى فلم أر شيأ ونظرت أمامى
فلم أر شيأ ونظرت خلفى فلم أر شيأ فرفعت رأسى
فرأيت شيأ فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
على ماء باردا قال فدثروني وصبوا على ماء باردا فنزلت
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر قوله
قم فأنذر حدثنى محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن بن مهدى وغير قالا حدثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن على ابن
المبارك وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال
سألت أبا سلمة أى القرآن أنزل أول فقال
يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
الذى خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله
أى القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت

قوله مثل حديث عثمان بن عمر الخ هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا وهو خلاف الترتيب المذكور في أول الكتاب

نبئت أنه اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال لا أخبرك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاورت فى حراء فلما قضيت
جوارى هبطت فاستبطنت الوادى فنوديت فنظرت
أمامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فاذا هو جالس
على عرش بين السماء والارض فأتيت خديجة فقلت
دثرونى وصبوا علىّ ماء باردا وأنزل علىّ يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر با ب وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهرى فاخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى فقال فى حديثه
فبينا أنا أمشى اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى
فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملونى
زملونى فدثرونى فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فانذر
والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهى الاوثان
با ب والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرنى
جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحى فبينا أنا أمشى اذ سمعت

صوتا

صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فاذا الملك
الذى جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت أهلى فقلت
زملونى زملونى فزملونى فأنزل الله تعالى يا أيها
المدثر قم فأنذر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمى الوحى وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم وقوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف
أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبى عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى حرك به
لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به با ب
ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن موسى بن أبى عائشة أنه سأل سعيد
ابن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال
وقال ابن عباس يحرك شفتيه اذا أنزل عليه فقيل
له لا تحرك به لسانك يخشى أن يتفلت منه ان علينا
جمعه وقرآنه أن نجمعه فى صدرك وقرآنه أن تقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا

فوله فبل السماء بكسر القاف
وفتح الموحدة
فوله هويت بفتح الهاء والواو

بيانه أن نبينه على لسانك با ب فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال ابن عباس فقرأناه بيناه فاتبع اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى ابن
ابى عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله
لاتحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه بالوحى وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فأنزل الله الآية التى فى لا أقسم بيوم
القيامة لاتحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال علينا أن نجمعه فى صدرك وقرآنه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا أنزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه أن نبينه بلسانك قال فكان اذا أتاه
جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك
فأولى توعد

سورة هل أتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه أتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول
كان شيأ فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من
طين الى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الاخلاط ماء
المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط
شيء كقولك له خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال
سلاسلا وأغلالا ولم يجره بعضهم مستطيرا ممتدا
البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم

قماطر

قوله مشيج بوزن فعيل

قوله قماطر بضم القاف

والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد
ما يكون من الايام فى البلاء وقال معمر أسرهم شدة
الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جمالات حبال
اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس
لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
على أفواههم فقال انه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة
يختم عليهم حدثنى محمود حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها
من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة ابن
عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله وتابعه الاسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن ابن
الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا

قوله الخلق بفتح الخاء وسكون اللام

قوله قدر بتاء مفتوحة فواو ساكنة

جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس يقول انها ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع او اقل فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات
صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى
الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع
حتى تكون كاوساط الرجال باب
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
وانى لأتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها

فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من
ابي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون حسابا
لا يخافون لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا أن
يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال
ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا
غسقت عينه ويغسق الجرح بسيل كأن الغساق
والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني
ما أحسبني أي كفاني باب قوله يوم ينفخ
في الصور فتأتون افواجا زمرا حدثني
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال أبيت قال اربعون شهرا
قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت قال
ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الآية الكبرى
عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل

الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذى تمر فيه الريح
فيخر وقال ابن عباس الحافرة التى أمرنا الاول
فيخمر وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها
الى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهى حدثنا احمد ابن
المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم
حدثنا سهل بن سعد رضى الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
بالوسطى والتى تلى الابهام بعثت والساعة كهاتين
الطامة تطم على كل شئ

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح وأعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل
قوله فالمدبرات أمرا جعل الملايكة والصحف مطهرة
لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها
ايضا سفرة الملايكة واحدهم سافر سفرت أصلحت
بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحى الله وتأديته
كالسفير الذى يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
تقابل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضى أحدما أمر
به وقال ابن عباس نزهقها تقشاها شدة مسفرة
مشرقة بايدى سفرة وقال ابن عباس كتبة
اسفار اكتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار
سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة

قال

قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل
الذى يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها الى
بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس فى مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر
النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قرأ رضى الله عنه احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس أدبر

سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقراءة اهل الحجاز بالتشديد وارادة معتدل الخلق
ومن خفف يعنى فى أى صورة شاء اما حسن
واما قبيح وقصير وطويل

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بل ران
ثبت الخطايا ثوب جوزى الزجيق الختم ختامه

مسك طينه التسنيم يعلو شراب اهل الجنة وقال
غيره المطفف لايوفى غيره يوم القيامة يقوم الناس
لرب العالمين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم فى رشحه
الى أنصاف أذنيه

سورة اذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد كتابه بشماله
يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع من دابة ظن
أن لن يحور لايرجع الينا باب فسوف يحاسب
حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى عن
عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابى مليكة سمعت
عايشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابى مليكة عن عايشة رضى الله عنها عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابى
يونس حاتم بن ابى صغيرة عن ابن ابى مليكة عن
القاسم عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلنى الله فداك أوليس
يقول الله عز وجل فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون

ومن

ومن نوقش الحساب هلك باب لتركبن
طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم
اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال
هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الأخدود شق
فى الارض فتنوا عذبوا وقال ابن عباس الودود
الحبيب المجيد الكريم

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم هو النجم وما أتاك ليلا فهو
طارق النجم الثاقب المضيئ وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع الارض تنصدع
بالنبات وقال ابن عباس لقول فصل لحق لما عليها
حافظ الا عليها حافظ

سورة الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد قدر فهدى
قدر للانسان الشقاء والسعادة وهدى الانعام
لمراتعها حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن
ابى اسحاق عن البراء قال اول من قدم علينا من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين ثم

جاء النبى صلى الله عليه وسلم فما راءيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى راءيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى فى سور مثلها

سورة هل اتاك حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان
شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما
الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز
الضريع اذا يبس وهو سم بسيطر عسلط ويقرء
بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات
العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط
عذاب الذى عذبوا به أكلا لما السف وجما الكثير
وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع
والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه
السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون
وتحضون تأمرون باطعام المسكين المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس المطمئنة اذا
أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن
الله اليها ورضيت عن الله ورضى الله عنها

فأمر

فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من
عباده الصالحين وقال غيره جابوا ثقبوا من جيب
القميص قطع له جيب يكون الفلاة يقطعها لما
لمته أجمع أتيت على آخره

سورة لا اقسم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بهذا البلد مكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم
وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة متربة الساقط فى التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة فى الدنيا ثم فسر العقبة
فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
فى يوم ذى مسغبة فى كبد شدة

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ضحاها ضوؤها
اذا تلاها تبعها وطحاها دحاها دساها أغواها
فألهمها عرفها الشقاء والسعادة وقال مجاهد
بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه أنه اخبره عبد الله بن زمعة أنه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذى عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز
عارم منيع فى رهطه مثل ابى زمعة وذكر النساء

فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل اذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس بالحسنى
بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج
وقراء عبيد بن عمير تتلظى با ـــــ
والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا
ابو الدرداء فاتانا فقال أفيكم من يقراء فقلنا
نعم قال فايكم اقراء فاشاروا الي فقال اقراء
فقراءت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت
نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه
وسلم وهؤلاء يابون علينا با ـــــ
وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال ايكم يقراء على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته

يقرا

يقراو والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى
قال أشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقراء هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقراء وما
خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله
فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قراء فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى
با ـــــ قوله وصدق بالحسنى حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث با ـــــ فسنيسره
لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد ابن
جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد ابن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في
جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار

او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث
سليمان باب قوله وأما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله
فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من
اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة

قال أما

قال أما اهل السعادة فييسرون الى عمل اهل
السعادة وأما اهل الشقاوة فييسرون لعمل
اهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية باب فسنيسره
للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيأ فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من
اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة وأما
من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة
ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال باب
ما ودعك ربك وما قلى حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت
امرأة فقالت يا محمد اني لأرجو أن يكون

شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين او ثلاثا
فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما
قلى تقرأ بالتشديد وبالتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك الا أبطأ عنك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في
الجاهلية أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
أي مع ذلك العسر يسر آخر لقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر
عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله
صدره للاسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم
كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

قال أخبرني

قوله قربك بفتح القاف وكسر الراء

البجلي بفتح الباء والجيم

قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ
في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
تقويم الخلق

الخلق بفتح فسكون

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة حدثنا حماد
عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتتب في المصحف
في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين
السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته
الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعن
لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده أخذت بأ ب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو
صالح سلموية حدثني عبد الله عن يونس ابن
يزيد قال اخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير
اخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد

رزمة بكسر الراء وسكون الزاي

سلموية بفتح السين واللام وسكون

قبل أن يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو فى غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذنى
فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ
قلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية
حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ قلت
ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ
منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم
الآيات فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع
قال لخديجة أى خديجة مالى لقد خشيت على نفسى
فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله
لايخزيك الله أبدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن
عم خديجة أخى أبيها وكان امرأ تنصر فى الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا

كبيرا

قوله فجئه بكسر الجيم أى أتاه
مفاجأة
قوله الروع بفتح الراء
أى الفزع
قوله الكل بفتح الكاف
أى الضيف
قوله تكسب بفتح التا
وكسر السين
قوله تقرى بفتح التا

كبيرا قد عمى فقالت خديجة ياعم اسمع من ابن أخيك
قال ورقة يا ابن اخى ماذا ترى فاخبره النبى صلى
الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيها جذعا
ليتنى أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو مخرجى هم قال ورقة نعم
لم يأت رجل بما جئت به الا أوذى وان يدركنى
يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فأخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر ابن
عبد الله الانصارى رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحى قال فى حديثه بينا أنا أمشى
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فاذا
الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين
السماء والارض فرجعت منه فرجعت فقلت
زملونى زملونى فدثروه فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهى الاوثان
التى كانت تعبد فى الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحى قوله خلق الانسان من علق
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

قوله أنزل بضم الهمزة
قوله فدثروه بكسر الثاء وتخفف
الثاء أى غطوه

شهاب عن عروة أن عايشة رضى الله عنها قالت
اوّل ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
قوله اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى
ح وقال الليث حدثنى عقيل قال محمد اخبرنى عروة
عن عايشة رضى الله عنها اوّل ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جاءه
الملك فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم باب
الذى علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة
قالت عايشة رضى الله عنها فرجع النبى صلى الله عليه
وسلم الى خديجة فقال زمّلونى زمّلونى فذكر
الحديث باب قوله تعالى كلا لئن لم
ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزرى عن عكرمة قال ابن عباس قال
ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلى عند الكعبة لاطأنّ
على عنقه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة

الجزرى بفتح الجيم والزاى

سورة انا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
الموضع الذى يطلع منه أنزلناه الهاء كناية عن
القرآن انا أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله تعالى
والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
أثبت وأوكد

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين قيمة القائمة
دين القيمة أضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال
النبى صلى الله عليه وسلم لأبى ان الله أمرنى أن
أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى قال نعم
فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لأبى ان الله أمرنى أن أقرأ
عليك القرآن قال أبى آلله سمانى لك قال الله
سماك فجعل أبى يبكى قال قتادة فأنبئت أنه
قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا
احمد بن ابى داود ابو جعفر المنادى حدثنا
روح حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبى بن كعب ان الله أمرنى أن اقرئك القرآن

قوله عن قتادة قرئ بضم اللام والثانية بكسرها والثالثة بفتح الثانية

قوله لى سماطه

قال الله سمائى قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها

بسم الله الرحمن الرحيم قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره يقال أوحى لها أوحى اليها ووحى لها ووحى اليها
واحد حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك
عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى
هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذى له أجر فرجل ربطها
فى سبيل الله فأطال لها فى مرج او روضة فما
أصابت فى طيلها ذلك فى المرج والروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى
به كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى
رقابها ولا ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهى على ذلك وزر فسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل
الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا

قوله فذرفت بفتح
المعجمة والراء اى سالت
بالدموع

قوله طيلها بكسر الطاء وفتح
الياء اى حبلها المربوطة فيه

قوله فاستنت بفتح التا
وتشديد النون اى عدت
بمرح ونشاط

قوله شرفا بفتحات

قوله ونواء بكسر النون
اى عداوة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب
اخبرنى مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان
عن ابى هريرة رضى الله عنه سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علىّ
فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور
يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبار الحب الخير من
أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد
حصل ميز

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث كفوغاء
الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
فى بعض كالعهن كالوان العهن وقراءة عبد الله كالصوف

سورة الهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من
الاموال والاولاد

سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال يحيى الدهر أقسم به

سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

سورة ألم تر

لم ينزل بفتح الزاى
وضم الزاى

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ألم تر ألم تعلم قال
مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل

سورة لايلاف قريش

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لايلاف ألفوا
ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من
كل عدو لهم في حرمهم

سورة أرأيت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة لايلاف
لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه
يقال هو من دعمت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة
وأدناها عارية المتاع

سورة انا أعطيناك الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم شانئك عدوك حدثنا
آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ
مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة قالت
سألتها عن قوله تعالى انا أعطيناك الكوثر قالت

قوله سنك بفتح السين وبعده
النون الساكنة كاف مكسورة
أي حجر

قوله وكل بكسر الكاف
اي طين

نهر

نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه
عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة قل يا أيها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت
الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد
ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمرك
ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة اذا جاء نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور

عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لى يتأول القرآن با ب ورأيت الناس
يدخلون فى دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن ابى
شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
ابن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن عمر رضى الله عنه سأله عن قوله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد
صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توّاب على
العباد والتوّاب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلنى مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد فى
نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله
فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم
فأدخله معهم فما رؤيت أنه دعانى يومئذ الا
ليريهم قال ما تقولون فى قول الله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيأ فقال لى أكذاك تقول يا ابن عباس

فقلت

قوله نعيت بضم النون وكسر العين مبنيا للمفعول

قوله رؤيت بضم الراء وكسر الهمزة أى ما ظننت

نصرنا بضم النون

فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا أبى لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم تبّ خسران تتبيب تدمير
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو أسامة حدثنا
الاعمش حدثنا عمرو بن مرّة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال أرأيتم ان اخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل أكنتم مصدّقىّ قالوا ما جرّبنا عليك
كذبا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام
فنزلت تبت يدا أبى لهب وتبّ وقد تبّ هكذا
قراءها الاعمش يومئذ قوله وتبّ ما أغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرّة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى صلى الله
عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال

أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا
تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب الى
آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا أبي لهب وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في حيها
حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة
التي في النار

سورة قل هو الله أحد

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لاينون أحد أي واحد
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس اول الخلق أهون علي من اعادته وأما
شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد
الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها

الصمد

الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه اياي أن يقول
اني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه اياي أن يقول
اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد لم يكن يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد كفوا وكفيئا وكفاء واحد

سورة قل اعوذ برب الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الفلق الصبح
وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال أبين
من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء
وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت
أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل اعوذ برب الناس

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس
الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله
عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة

قوله زر بكسر الزاي وتشديد الراء وكسر اللام
قوله حبيش بالتصغير
قوله ولد بضم الواو وكسر اللام

ابن ابی لبابة عن زر بن حبیش وحدثنا عاصم عن زر
قال سألت ابی بن کعب قلت ابا المنذر ان اخاک
ابن مسعود یقول کذا وکذا فقال ابی سألت
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لی فقیل لی
فقلت قال فنحن نقول کما قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم

بسم الله الرحمن الرحیم
کتاب فضائل القرآن

باب کیف نزول الوحی واوّل ما نزل قال
ابن عباس المهیمن الامین القرآن امین علی کل
کتاب قبله حدثنا عبد الله بن موسی عن شیبان
عن یحیی عن ابی سلمة قال انه اخبرتنی عایشة
وابن عباس قالا لبث النبی صلی الله علیه وسلم
بمکة عشر سنین ینزل علیه القرآن وبالمدینة
عشرا حدثنا موسی بن اسماعیل حدثنا معتمر
سمعت ابی عن ابی عثمان قال انبئت ان جبریل
أتی النبی صلی الله علیه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل یتحدث فقال النبی صلی الله علیه وسلم
لام سلمة من هذا او کما قال قالت هذا دحیة
فلما قام قالت والله ما حسبته الا ایاه حتی سمعت
خطبة النبی صلی الله علیه وسلم یخبر خبر جبریل

او کما قال قال ابی قلت لابی عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زید حدثنا عبد الله بن یوسف
حدثنا اللیث حدثنا سعید المقبری عن ابیه عن
ابی هریرة رضی الله عنه قال قال النبی صلی الله
علیه وسلم ما من الانبیاء نبی الا اعطی ما مثله
آمن علیه البشر وانما کان الذی اوتیت وحیا اوحاه
الله الی فارجو ان اکون اکثرهم تابعا یوم القیامة
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا یعقوب بن ابراهیم حدثنا
ابی عن صالح بن کیسان عن ابن شهاب قال اخبرنی
انس بن مالک رضی الله عنه ان الله تعالی تابع
علی رسوله صلی الله علیه وسلم الوحی قبل وفاته
حتی توفاه اکثر ما کان الوحی ثم توفی رسول الله صلی
الله علیه وسلم بعد حدثنا ابو نعیم حدثنا سفیان
عن الاسود بن قیس قال سمعت جندبا یقول
اشتکی النبی صلی الله علیه وسلم فلم یقم لیلة
او لیلتین فأتته امرأة فقالت یا محمد ما أری
شیطانک الا قد ترکک فأنزل الله عز وجل والضحی
والیل اذا سجی ما ودعک ربک وما قلی باب
نزل القرآن بلسان قریش والعرب قرآنا عربیا
بلسان عربی مبین حدثنا ابو الیمان اخبرنا
شعیب عن الزهری واخبرنی انس بن مالک
قال فأمر عثمان زید بن ثابت وسعید بن العاص
وعبد الله بن الزبیر وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام

أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية أن يعلى كان
يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد
ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى أن تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن حدثنا موسى ابن
اسماعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال أرسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر
ابن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه

ان

ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك
ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم
أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة
بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى حدثنا ابراهيم
حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام

قوله استحر بالسين المهملة والحاء والراء المشددة المفتوحات
أي اشتد وكثر
قوله العسب بضم العين والسين
المهملتين جريد النخل المعرى
العاري عن الخوص
قوله واللخاف بكسر اللام وفتح
الخاء بعد الالف فاء العجارة
الرقاق وهي الخزف

في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف ردّ عثمان
الصحف الى حفصة فارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف

باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق

قال

قوله ارمينية بكسر الميم وفتح الراء وسكون الياء
وكسر النون وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء
التحتية وفتح الخاء المعجمة وقد تشدد الياء
بعدها كما في القاموس وهي بلاد الروم وخلاط

قوله اذربيجان بفتح الذال المعجمة وسكون
الراء وفتح الباء الموحدة وكسر الجيم وفتح
الياء التحتية وسكون الالف وفتح الجيم
وضبطها ابن الاثير بغير ذلك
اسم لاقليم واسع من
شاهير مدنه تبريز

قال ان زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر
سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الى آخرها حدثنا عبيد الله ابن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي
زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
في سبيل الله غير اولي الضرر

باب

انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة

وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه أنهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التى سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته
يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التى
أقرأنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا
ما تيسر منه باب تأليف القرآن حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج اخبرهم قال واخبرنى يوسف بن ماهك
قال انى عند عايشة أم المؤمنين رضى الله عنها
اذ جاءها عراقى فقال أى الكفن خير قالت ويحك

وما

وما يضرك قال يا أم المؤمنين أرينى مصحفك قالت
لم قال لعلى أؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف
قالت وما يضرك أيه قرأت قبل انما نزل أول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى
اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو
نزل أول شئ لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا
ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل
بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية
ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وأنا عنده قال
فأخرجت له المصحف فأملت عليه آى السورة حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن أبى اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول فى بنى
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من
العتاق الاول وهن من تلادى حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة أنبأنا ابو اسحاق سمع البراء رضى الله
عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبى حمزة عن
الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر
التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرنهن
اثنين اثنين فى كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون
سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود

آخر هن الحواميم با ب كان جبريل يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة
رضي الله عنها عن فاطمة عليها السلام أسر لي النبي صلى
الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة
وانه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضر أجلي
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لان
جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان
يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله
ابن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله
وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع
ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما أنزلت سورة
من كتاب الله الا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت
آية من كتاب الله الا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا
أعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد

قوله في الحلق بكسر الحاء وفتح اللام
وضبط بخطهما

عن ثمامة عن أنس حدثنا هدبة بن أسد حدثنا عبد
الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس
قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة ابن
الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول
أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو
ننسها نأت بخير منها أو مثلها باب
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من
المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول
الله إنك قلت ألا أعلمك أعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى
حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن

أبي سعيد

أبي سعيد الخدري قال كنا في سير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا
ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي
أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى

قوله رأيته بنون فهاء ساكنة فوحدة مضمومة وتكرأى تتبعه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسى لن يزال
معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان باب فضل سورة الكهف حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبى صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
باب فضل سورة الفتح حدثنا اسماعيل
قال حدثنى مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شئ فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى حتى كنت أمام
الناس وخشيت أن ينزل فى قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل فى قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزل على الليلة
سورة لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ

انا

قوله بشطنين تثنية شطن
بفتح الشين والطاء اى حبل
قوله تدنو وتدنو بتخفيف الدال
وتثقل اى الحت

نشبت بفتح النون وكسر الشين
اى لبثت

انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل قل هو الله
أحد فيه عمرة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن
ابيه عن ابى سعيد الخدرى أن رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله أحد يردّدها فلما أصبح جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى أخبرنى أخى قتادة
ابن النعمان أن رجلا قام فى زمن النبى صلى الله عليه
وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها
فلما أصبحنا أتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم نحو
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقى عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم لاصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن
فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال الفربرى سمعت أبا جعفر محمد بن ابى حاتم
وراق ابى عبد الله قال ابو عبد الله عن ابراهيم

قوله يتقالها بتشديد اللام اى
يعتقد أنها قليلة فى العمل

مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند باب
فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المفضل بن الفضل فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
باب نزول السكينة والملايكة عند قراءة
القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس
فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه
فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال

قوله فقال له في نسخ المتن
التي بيدي اسقاط له

فأشفقت

فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها
قريبا فانفتلت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي
الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح
فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري عن أسيد بن حضير باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا مابين
الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد
ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنه فقال له
شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من
شيء قال ما ترك الا مابين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا مابين
الدفتين باب فضل القرآن على سائر
الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن أبي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر

الذى لا يقراء القراءن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح
لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثنى
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم فى أجل
من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لى من نصف النهار
الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر
الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا
وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذاك فضلى أوتيه من شئت باب
الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه أوصى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقراءن وقوله تعالى
أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يأذن الله لشئ ما أذن للنبى صلى الله عليه وسلم

يتغنى

يتغنى بالقراءن وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهرى
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشئ ما أذن
للنبى صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقراءن قال
سفيان تفسيره يستغنى به باب
اغتباط صاحب القراءن حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل
آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه
الله مالا فهو ينصدق به آناء الليل واطراف النهار
حدثنا على بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابى هريرة رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه القراءن فهو
يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتنى أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل
ليتنى أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القراءن وعلمه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرنى علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن

السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون
حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
أتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد
وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد أن امراة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ
راسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيأ
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول

الله

قوله فصعد النظر اليها

ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال له هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها
قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله ابن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت

قوله فقال له فزوجنيها الذي بيدي
استظاطه
المعقلة بضم الميم وكسر القاف
وفتح العين أي المشدودة بالعقال
مع فتح القاف او بتشديد الطاء

بل نسى واستذكروا القرآن فانه أشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير
عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن
العلاء حدثنا ابو أسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الابل
في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان
الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر
سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل باب نسيان القرآن وهل
يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك

فلا

قوله بل نسي بضم النون
وتشديد السين المكسورة
قوله تفصيا بفتح الفاء وكسر
الصاد المشددة وتخفيف
الياء أي تفلتا

فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا
زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطهن من سورة
كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا
احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو أسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت
أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم
يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب
من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة
كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن ابن
يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن
حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد

قوله لقد أذكرني آية كيت وكيت أو كذا وكذا

القارئ أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في
الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر
منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد
فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة

وقوله

قوله فلببته بفتح اللام وبعد الاولى مشددة وتخفف والاخرى ساكنة اى جمعت عليه ثيابه عند لبته للملا يفلت

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ
الشعر فيما يفرق فيفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال عدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ
الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لأحفظ القرناء التي
كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حاميم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه فان علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا أنزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال ان علينا أن نبينه بلسانك
قال وكان اذا أتاه جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله **باب** مد القراءة حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي
حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة

قوله ومالية بضم الياء وسكون الكاف وفتح الراء وفتح الياء وضم الهاء وتشديد الياء المفتوحة والنون المفتوحة

النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال
سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد
ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته
او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من
سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير آل داود باب من احب
ان يستمع القراءة من غيره حدثنا عمر بن حفص ابن
غياث حدثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ
عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء
حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب
في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر
منه حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة
نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل
من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل
من ثلاث آيات قال علي حدثنا سفيان
اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ
بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو قال أنكحني ابي امرأة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من
رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال
كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر
ثلاثة وراجع القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من
ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قال قلت

فوله كنفا بفتح الكاف والنون
اي ساترا
فوله كنته بفتح الكاف والنون
الزوجة ابنه

أطيق أكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال
قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك
أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل واذا أراد أن يتقوى أفطر
أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيأ
فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
حدثني اسحاق اخبرنا عبيد الله ابن
موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال واحسبني قال
سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن
في شهر قلت اني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة
القرآن حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن
سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أشتهي أن أسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف
اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني
أحب أن أسمعه من غيري باب قوله
من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد

قوله قال لي رسول الله في سبع النبي بيدي اسماعيل قلت أقرأ بالاستفهام
قوله على لي يا في رواية رأى أو
قوله من راءى يا في رواية راءى أو
تأكل بها وكل بتشديد الكاف
غفلة بضمتين

عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع
صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القراءن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا
يرى شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ ويتمارى
في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القراءن
ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقرأ القراءن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل المنافق الذي يقرأ القراءن كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القراءن
كالحنظلة طعمها مر وريحها مر باب
اقرؤا القراءن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القراءن
ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام
ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرؤا القراءن ما ائتلفت عليه

قلوبكم

قوله تحقرون بكسر القاف
قوله القدح بكسر القاف

قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد
وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله
ابن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع
رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فأخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي قال فان
من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النكاح

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه
وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

قال أحدهم أما أنا فأصلي بالليل أبدا وقال آخر
أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء
فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله
اني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي
وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس ابن
يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة أنه سأل
عائشة عن قوله تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن اختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا
أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن ويكملوا الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن من النساء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم
الباءة فليتزوج لانه أغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ان لي
اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد

الرحمن في أن تزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة الى هذا أشار
الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول ألا تتزوج
فقلت ذلك لفقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش
حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيأ
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن
عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس
هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا أبو عوانة
عن قتيبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج
فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر
الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغزو ولا نجد مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي
فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه
انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه

عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت أنسا بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند
الانصاري امرأتان فعرض عليه أن ينصف اهله
وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من
سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه
وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة
من ذهب قال أولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول
لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك

ثم يحض لنا أن تنكح المرأة ثم قراء علينا يا أيها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال أصبغ اخبرنى
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى
سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول
الله انى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا
أجد ما أتزوج به النساء فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك
فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل
ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

باب نكاح الابكار وقال ابن أبى مليكة
قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبى صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى
اخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو
نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة
لم يؤكل منها فى أيها كنت ترتع بعيرك قال فى التى لم يرتع
منها يعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو أسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أريتك فى المنام مرتين
اذا رجل يحملك فى سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فأكشفها فاذا هى أنت فأقول ان يكن هذا من عند
الله

الله يمضه باب الثيبات وقالت أم حبيبة
قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن
ولا أخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا
سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال فقلما قدم
النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة فنجلت على بعيرى
قطوف فلحقنى راكب من خلف فنخس بعيرى بعنزة كانت
معه فانطلق بعيرى كأجود ما انت راء من الابل
فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا
قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا أى
عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما يقول تزوجت فقال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة أن النبى صلى الله عليه وسلم خطب
عايشة الى ابى بكر فقال له ابو بكر انما أنا أخوك

فقال أنت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
باب الى من ينكح واي النساء خير
وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحوا
نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على
زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح بن
الهمداني حدثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها
فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران
وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله
أجران وايما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه
فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيها دونه الى المدينة وقال ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني
آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فألقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب تزويج المعسر لقوله تعالى
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عدّدها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن باب

الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن

الزبير

الزبير عن عايشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى
الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم
فردّوا الى آبائهم فمن لم يعلم له أب مولى وأخاء
في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد
علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها مالك لعلك أردت الحج
قالت والله لا أجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها

وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن
سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان خطب أن ينكح
وان شفع أن يشفع وان قال أن يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون فى هذا
قالوا حرى ان خطب أن لا ينكح وان شفع أن لا يشفع
وان قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب
الاكفاء فى المال وتزويج المقل المثرية حدثنى
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عروة أنه سأل عائشة رضى الله عنها
وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى قالت يا ابن
أختى هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى
جمالها ومالها ويريد أن ينقص فى صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا أن يقسطوا فى اكمال الصداق وأمروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله تعالى
ويستفتونك فى النساء الى وترغبون أن تنكحوهن
فأنزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا فى نكاحها ونسبها فى اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال تركوها
وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها هم

حين

حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى
فى الصداق باب ما ينهى من شؤم
المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا
لكم حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابن
شهاب وحمزة وسالم ابنى عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشؤم فى المرأة والدار والفرس
حدثنا محمد بن مزاحم حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا عمر بن محمد العسقلانى عن ابيه عن ابن
عمر قال ذكروا الشؤم عند النبى صلى الله عليه
وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان كان
الشؤم فى شىء ففى الدار والمرأة والفرس حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان فى شىء ففى الفرس والمرأة والمسكن
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمى
قال سمعت أبا عثمان النهدى عن أسامة بن زيد
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء
باب الحرة تحت العبد حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابى
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة

رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت
فقال لم أر البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة
وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج أكثر من أربع
لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين
عليهما السلام يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله
جل ذكره أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها لمالها ويسيئ صحبتها ولا يعدل
في مالها فيتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع باب وأمهاتكم اللاتي
أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي
بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا
شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته أن ام حبيبة بنت ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير أختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
فانا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت ابي سلمة
قال ابنة ام سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لأبي لهب كان ابو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال

ثويبة بالثاء

ابو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير انى سقيت فى هذه
بعتاقتى ثويبة با — من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم
الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه
كره ذلك فقالت انه اخى فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة با —
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة أن
أفلح أخا أبا القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها
من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن
له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذى صنعت فأمرنى أن آذن له با —
شهادة المرضعة حدثنا على بن عبد الله حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابى
مليكة قال حدثنى عبيد بن ابى مريم عن عقبة ابن
الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكنى لحديث عبيد
أحفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت أرضعتكما فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة
سوداء فقالت لى انى قد أرضعتكما وهى كاذبة

فاعرض

فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك
وأشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكى ايوب
با — ما يحل من النساء وما يحرم وقوله
تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الاية
وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
الحرائر حرام الا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن يتزع
الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كأمه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى حبيب عن سعيد
عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرأ وحرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله ابن
جعفر بين ابنة على وامراة على وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به
وجمع الحسن بن الحسن بن على بين ابنتى عم فى ليلة
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله
تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن
عباس اذا زنى باخت امرأته لم يحرم عليه امراته
ويروى عن يحيى الكندى عن الشعبى
وابى جعفر فيمن يلعب بالصبى ان ادخله فيه فلا
يتزوج ابنته ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع

عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه
امرأته ويذكر عن ابي نضرة أن ابن عباس حرمه وابو نضر
هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل
العراق قال يحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا يحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول
والمسيس والتماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها
من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وكذلك
حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال
فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك
بمخلية واحب من شركني فيك أختي قال انها لا تحل لي
قلت للعني أنك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال

الليث

الليث حدثنا هشام ودرة بنت ابي سلمة باب
وأن تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أن عروة بن الزبير اخبره أن زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته أن ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي
قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث أنك تريد أن
تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت
نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة
أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن باب
لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح
المرأة على عمتها او خالتها وقال داود بن عون عن
الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن
الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا

هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح
المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بمنزلة
المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قال حرموا
من الرضاعة ما يحرم من النسب باب
الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج
الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما
صداق باب هل للمرأة أن
تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا
ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى
الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة
أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك الا يسارع
في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض باب نكاح المحرم
حدثنا مالك بن اسماعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا
عمرو حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس
رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم باب نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك

ابن

ابن اسماعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله
عن ابيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن
لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال
له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي
حدثنا سفيان قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر
ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي
ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال
فان أحبا أن يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما أدري
أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال
ابو عبد الله وبينه علي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه منسوخ باب عرض المرأة
نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال
كنت عند أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت

امراءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بى حاجة فقالت
بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه
قال هى خير منك رغبت فى النبى صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابى مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل
ابن سعد ان امراءة عرضت نفسها على النبى صلى الله
عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك فقال ما عندى شئ قال فاذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيأ ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازارى ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن
عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فراءه النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعى
له فقال له ماذا معك من القراءن فقال له معى سورة
كذا وسورة كذا السور يعدها فقال النبى صلى
الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القراءن

باب ——— عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرنى سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر

رضى

رضى الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمى وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفى
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان ابن
عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر فى امرى
فلبثت ليالى ثم لقينى فقال قد بدا لى ان لا اتزوج
يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت
ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الى شيأ وكنت اوجد عليه منى
على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقينى ابو بكر
فقال لعلك وجدت على حين عرضت على حفصة
فلم ارجع اليك شيأ قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يمنعنى ان ارجع اليك فيما عرضت على الا
اننى كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشى سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابى حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة
ابى سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قد تحدث انك ناكح درة
بنت ابى سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت

لى أن أباها أخى من الرضاعة يا ب
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النساء او أكننتم فى انفسكم علم الله الآية
الى قوله غفور حليم أكننتم أضمرتم وكل شئ صنته
او اضمرته فهو مكنون وقال لى طلق بن غنام حدثنا
زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما
عرضتم به من خطبة النساء يقول انى أريد التزويج
ولوددت أنه تيسر لى امرأة صالحة وقال القاسم
يقول انك على كريمة وانى فيك لراغب وان الله
لسايق اليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرّض
ولا يبوح يقول ان لى حاجة وابشرى وأنت بحمد
الله نافقة وتقول هى قد أسمع ما تقول ولا تعد
شيأ ولا يواعدوليها بغير علمها وان واعدت رجلا
فى عدتها ثم نكحها بعد لم يفرّق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الا قولا معروفا ويذكر عن ابن عباس الكتاب
أجمله تنقضى العدة ب ما ي النظر الى
المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك
فى المنام يجئ بك الملك فى سرقة من حرير فقال
لى هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هى فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابى حازم عن

سهل

سهل بن سعد أن امرأة جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب
لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوّب ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من
اصحابه فقال أى رسول الله ان لم تكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شئ
قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ماله
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شئ وان لبسته لم يكن عليك شئ فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولّيا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا لسور
كذا عدّدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب من قال لا نكاح الا بولى لقول
الله فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك
البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال

والمحوا الأيامى منكم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى
عروة بن الزبير أن عايشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم اخبرته أن النكاح فى الجاهلية كان على اربعة
انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى
الرجل وليته وابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر
كان الرجل يقول لامراءته اذا طهرت من طمثها أرسلى
الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها
أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع
منه فاذا تبين حملها أصابها زوجها اذا احب وانما
يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح
نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المراءة كلهم يصيبها فاذا حملت
ووضعت ومر ليالى بعد أن تضع حملها أرسلت
اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان من أمركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من أحبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به
الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على
المراءة لا تمتنع ممن جاءها وكن البغايا
كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن
أرادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت
حملها

حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذى
يرون فالتاط به ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما
بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
قالت هذا فى اليتيمة التى تكون عند الرجل لعلها
أن تكون شريكته فى ماله وهو أولى بها فيرغب أن
ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن
يشركه أحد فى مالها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهرى قال اخبرنى سالم
أن ابن عمر اخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت
عمر من ابن حذافة السهمى وكان من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفى بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر
فى أمرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا لى أن لا
أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت
ان شئت أنكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابى عمر
قال حدثنى ابى قال حدثنى ابراهيم عن يونس عن
الحسن قال تعضلوهن قال حدثنى معقل ابن
يسار انها نزلت فيه قال زوجت أختا لى من رجل

فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له
زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به
وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فأنزل الله هذه
الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول
الله قال فزوجها اياه باب
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امراة هو اولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ
أتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك
وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا
ابن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل
عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة

تعرض

تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال
أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما
من حديد قال ولا خاتما ولكن أشق بردتي هذه
فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من
القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن باب انكاح الرجل
ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن
ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا باب
تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي
صلى الله عليه وسلم الى حفصة فأنكحته حدثنا
علي بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده
تسع سنين باب السلطان ولي
يقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك
من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال

جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انى وهبت من نفسى فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شئ تصدقها قال ما عندى الا ازارى فقال
ان أعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيأ
فقال ما أجد شيأ فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال أمعك من القرآن شئ قال نعم سورة
كذا وسورة كذا السور سماها فقال زوجناكها
بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب
وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ ابن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة أن أبا
هريرة حدث أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى
تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها
قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق
اخبرنا الليث عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو مولى
عايشة عن عايشة رضى الله عنها أنها قالت
يا رسول الله ان البكر تستحى قال رضاها صمتها
باب اذا زوج ابنته وهى كارهة فنكاحه
مردود حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابنى يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية أن أباها زوجها وهى ثيب فكرهت

ذلك

ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحه حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى
أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح
ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله
وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا واذا قال
للولى زوجنى فلانة فمكث ساعة او قال ما معك
فقال معى كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى وقال الليث حدثنى
عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير أنه
سأل عايشة رضى الله عنها قال لها يا أمتاه وان
خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى الى ما ملكت أيمانكم
قالت عايشة يا ابن أختى هذه اليتيمة تكون فى حجر
وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد أن ينتقص
من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا أن يقسطوا لهن
فى اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك
فى النساء الى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم
فى هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا فى نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا
عنها فى قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من

النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق باب اذا قال
الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا
جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت أو قبلت حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل
رضي الله عنه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من
حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال
ماعندك قال ماعندي شيء قال اعطها ولو خاتما من
حديد قال ماعندي شيء قال فماعندك من القرآن
قال كذا وكذا قال قد ملكتكها بما معك من القرآن
باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى
ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج
قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى
الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن أكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة

اخيه

اخيه حتى ينكح او يترك باب
تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن
عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر
لقيت أبا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني
أن أرجع اليك فيما عرضت الا أني قد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن
لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن
ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان
سحرا باب ضرب الدف في النكاح
والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي

يعلم ملأ عند فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين باب قول الله تعالى وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز
من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيأ وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن
فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله
فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن
قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة من ذهب باب
التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي
القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها
لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيأ ثم قامت فقالت
يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها
رأيك فلم يجبها شيأ ثم قامت الثالثة فقالت
إنها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فقام
رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك

من

من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من
حديد فذهب وطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيأ
ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب
فقد أنكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند
الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم
من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي
زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها

لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب
الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي
الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره أنه
تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس
قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فأوسع المسلمون خبزا فخرج لا يصنع اذا تزوج
فأتي حجرات امهات المؤمنين يدعو ويدعون له
ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا أدري اخبرته
او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن
ابن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
أولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء
اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة ابن

ابي

ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر باب
من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امراة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن
باب من بنى بامراة وهي
بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي
ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده
تسعا باب البناء في السفر حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فألقي فيها التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه

فقالت ان حجبها فرقى من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فانها مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس باب
البناء بالنهار بغير مركب ولا يتزان حدثنى
فروة بن ابى المغراء حدثنا على بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت
تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فأتتنى امى
فأدخلتنى الدار فلم يرعنى الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى باب
الامناط وغيرها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم اماط قلت يا رسول
الله وأنى لنا اماط قال انها ستكون باب
النسوة اللاتى يهدين المراءة الى زوجها حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا
اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها زفت امراة من الانصار الى رجل فقال نبى الله صلى
الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية
للعروس وقال ابراهيم عن ابى عثمان واسمه الجعد
عن انس بن مالك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعة
فسمعته يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كانت النبى صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لى ام سليم لو اهدينا للرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى
فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة
فى برمة فأرسلت بها معى اليه فانطلقت بها اليه
فقال لى ضعها ثم امرنى فقال لى ادع لى رجالا سماهم
وادع لى من لقيت قال فعملت الذى امرتنى
فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبى
صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج
منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون قال وجعلت
اغتم ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم نحو
الحجرات وخرجت فى اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفى الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستاذنين لحديث ان ذلكم
كان يؤذى النبى فيستحى منكم والله لا يستحى
من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم

فوله غاص بتشديد الصاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من
اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا
اتى اهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سالم ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي
اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

فكان

فكان امي تواظبني على خدمة النبي صلى
الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من
الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء
عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم قد
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر
وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه قال ساءل النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة
من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة

نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع. فقال أقاسمك مالي وأنزل لك
عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك
فخرج الى السوق فباع واشترى فأصاب شيأ من
أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه
وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم
بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها
بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن
بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه
وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس
فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على
أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية
بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير

باب

حق

حق اجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام
ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما
ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى
الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن
معاوية بن سويد قال قال البراء بن عازب
رضي الله عنهما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا
عن خواتيم الذهب وآنية الفضة وعن المياثر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة
والشيباني عن الاشعث في افشاء السلام حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا ابو أسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل
تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب من أجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لأجبت ولو أهدى الى ذراع لقبلت باب اجابة الداعى فى العرس وغيرها حدثنا على بن عبد الله ابن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتى الدعوة فى العرس وغيرها العرس وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أبصر النبى صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الى

قوله ممتنا بضم الميم الاولى وسكون الثانية وفتح المثلثة وضبطه بعضهم بتاء ونون مشددة

باب

باب هل يرجع اذا رأى منكرا فى الدعوة

ورأى ابن مسعود صورا فى البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى فى البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها اخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله ما ذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال أحيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو أسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام أسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل فلما فرغ

قوله اماثة بفتح المثلثة وسكون التا الى مرسته

النبى صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته لـ
فسقته تتحفه بذلك باب التقيع
والشراب الذى لا يسكر فى العرس حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم
قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدى
دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت او قال
أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل فى تور باب
المداراة مع النساء وقول النبى صلى الله عليه وسلم
انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المراة كالضلع ان أقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج باب
الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
حسين الجعفى عن زائدة عن ميسرة عن ابى حازم
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ ذى جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان أعوج شىء فى الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله

ابن دينار

قوله العشق بفتح العين والشين والعشق المزة الطويلة المذموم والعشق الخلق

ابن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نتقى
الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شىء فلما توفى النبى
صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب
قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول
فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو
مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهى مسئولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع
وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة
مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلى
ابن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام ابن
عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عايشة قالت
جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
أن لا يكتمن من اخبار أزواجهن شيأ قالت الاولى
زوجى لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا أبث خبره
انى أخاف أن لا أذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجى العشنق ان انطلق أطلق
وان أسكت أعلق قالت الرابعة زوجى كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجى ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل

عن عهد قالت السادسة زوجي ان أكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي عياياء او عياياء طباقاء كل
داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت
الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
واذا سمعن صوت المزهر أيقنّ أنهنّ هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
أناس من حليّ اذنيّ وملا من شحم عضديّ وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل وأطيط ودائس ومنق
فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب
فأتقنح أم ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي
زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع أبيها وطوع
امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي
زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض

فلقي

فلقي امرأة معها ولدان كالفهدين يلعبان من
تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وأراح
عليّ نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت
فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية ابي
زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله
قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تقشش
بيتنا تقشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم
ولا تقم بالميم وهذا أصح حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا
واقدروا الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال
زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد

صفت قلوبكما حتى حج وحجت معه وعدل وعدلت معه
باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضاء
فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال
واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار
لي من الانصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
او غيره واذا نزل فعل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم
جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها أي حفصة أتغاضب احداكن النبي
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب

قوله فصخبت بفتح الصاد وكسر الخاء أي صخبت

الله

الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك واحب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد
تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت
ما هو أجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك وأهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك
أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في
المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم

ثم رجع فقال لكلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال اذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي
صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك
فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك
أوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيأ يرد

البصر

البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال
أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم قد
عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة
الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع
وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدأ بها فقالت
له عايشة يا رسول الله انك كنت قد أقسمت
أن لا تدخل علينا شهرا وانما أصبحت من تسع
وعشرين أعدهن عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة
قالت عايشة ثم أنزل الله تعالى آية التخيير فبدأ
بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة

باب

صوم المرأة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد ابن
مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم
المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب

اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابی عدی عن شعبة عن سلیمان
عن ابی حازم عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الی
فراشه فابت ان تجی لعنتها الملایکة حتی تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة
عن زرارة عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله
علیه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملایکة حتی ترجع باب

لا تاذن المراة فی بیت زوجها لاحد الا باذنه
حدثنا ابو الیمان حدثنا شعیب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال لا یحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن فی بیته الا باذنه
وما انفقت من نفقة عن غیر امره فانه یؤدی الیه
شطره ورواه ابو الزناد ایضا عن موسی عن ابیه
عن ابی هریرة فی الصوم باب

حدثنا مسدد حدثنا اسماعیل اخبرنا التیمی عن ابی
عثمان عن اسامة عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال قمت علی باب الجنة فکان عامة من دخلها
المساکین واصحاب الجد محبوسون غیر ان اصحاب النار
قد امر بهم الی النار وقمت علی باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء باب

کفران العشیر

وهو

وهو الزوج وهو الخلیط من المعاشرة فیه عن ابی سعید
عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا عبد الله
ابن یوسف اخبرنا مالک عن زید بن اسلم الفقیه
العمری عن عطاء بن یسار عن عبد الله بن عباس
انه قال خسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی
الله علیه وسلم فصلی رسول الله صلی الله علیه
وسلم والناس معه فقام قیاما طویلا نحوا من سورة
البقرة ثم رکع رکوعا طویلا ثم رفع فقام قیاما طویلا
وهو دون القیام الاول ثم رکع رکوعا طویلا وهو
دون الرکوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قیاما
طویلا وهو دون القیام الاول ثم رکع رکوعا طویلا
وهو دون الرکوع الاول ثم رفع فقام قیاما طویلا
وهو دون القیام الاول ثم رکع رکوعا طویلا وهو
دون الرکوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آیتان من
آیات الله لا یخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا
رایتم ذلک فاذکروا الله قالوا یا رسول الله رایناک
تناولت شیاء فی مقامک هذا ثم رایناک تکعکعت
فقال انی رایت الجنة او اریت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاکلتم منه ما بقیت الدنیا
ورایت النار فلم ار کالیوم منظرا قط ورایت
اکثر اهلها النساء قالوا لم یا رسول الله قال بکفرهن
قیل یکفرن بالله قال یکفرن العشیر ویکفرن

الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن ابى رجاء عن عمران عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت فى الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
فى النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم
ابن زرير باب لزوجك عليك حق
قاله ابو جحيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعى قال
حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم
اخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا باب المرأة راعية فى بيت زوجها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية
على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا

سليمان

سليمان قال حدثنى حميد عن أنس رضى الله عنه
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وقعد فى مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل
يا رسول الله انك آليت شهرا قال ان الشهر تسع
وعشرون باب هجرة النبى صلى الله
عليه وسلم نساءه فى غير بيوتهن ويذكر عن معاوية
ابن حيدة رفعه غير أن لا تهجر الا فى البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج حدثنى محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى يحيى
ابن عبد الله بن صيفى أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث
اخبره أن ام سلمة اخبرته أن النبى صلى الله عليه
وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى
تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له
يا نبى الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال
ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو
يعفور قال تذاكرنا عند ابى الضحى فقال حدثنا ابن
عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبى صلى الله عليه
وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى
المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى غرفة
له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم
فلم أحد فناداه فدخل على النبى صلى الله عليه

وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقوله

واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله ابن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن

جابر

جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة

باب القرعة بين النساء اذا أراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر قالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

باب المرأة تهب

يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك
ابن اسماعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها
ويوم سودة باب العدل بين النساء
ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا
حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا
يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفيان
حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن أنس قال من
السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت
ان أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال
خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم باب من طاف على نسائه
في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس

ابن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة باب دخول الرجل على
نسائه في اليوم حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من
العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل
على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نسائه في أن يمرض في بيت
بعضهن فأذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني
سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا
غدا أين أنا غدا يريد يوم عايشة فأذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات
عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي باب
حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل
على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها

يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتبسم باب المتشبع
بما لم يبل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله أن
لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة
وقال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه
والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب
إليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده
أو أمته يزنيان يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم

لضحكتم

لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير
حدثه عن امرأة أسماء أنها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن
يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن سمع أبا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ان الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن
ما حرم الله حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام قال اخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي
الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض
من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه
فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه
وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي
من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله غير مصفح بفتح الغين
وكسر الفاء اي غير ناصح في الضرب
قوله اخ اخ بكسر الخاء فيهما

أنى قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد
علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل الي ابوبكر ذلك
بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني
حدثنا علي حدثنا ابن علية عن حميد عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فأرسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي
صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في
بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها
وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت فيه حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
أو اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني الا علمي
بغيرتك قال عمد بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت
وامي يا نبي الله أو عليك أغار حدثنا عبدان

أخبرنا

أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا
امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال
هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في
المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم اذا كنت عني
راضية واذا كنت علي غضبى قال فقلت من أين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك
تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر
الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
أنها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها
وقد أوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

قوله قصب تقدم في القاف والصاد
وهو اللؤلؤ المجوف

قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استاذنوا
فى أن ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب فلا اذن ثم لا اذن
ثم لا اذن الا أن يريد ابن ابى طالب أن يطلق ابنتى
وينكح ابنتهم فانما هى بضعة منى يريبنى ما أرابها
ويؤذينى ما آذاها باب يقل الرجال
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا
حفص بن عمر الحوضى حدثنا هشام عن قتادة عن
أنس رضى الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد
غيرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو
محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير
عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال

الحمو

الحمو الموت حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن ابى معبد عن ابن عباس عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع
ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى
خرجت حاجة واكتتبت فى غزوة كذا وكذا قال
ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز
أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال جاءت
امرأة من الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله انكن لأحب الناس الى
باب ما يجوز من دخول المتشبهين بالنساء
على المرأة حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفى البيت مخنث فقال المخنث لاخى
ام سلمة عبد الله بن أمية ان فتح الله لكم الطائف
غدا أدلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هذا عليكم باب نظر المرأة الى الحبش
ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلى عن عيسى عن الاوزاعى عن الزهرى عن عروة
عن عايشة رضى الله عنها قالت رأيت النبى صلى

الله عليه وسلم يسترني برداءه وأنا أنظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا
قروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة
ليلا فراءها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده
لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله
لكن أن تخرجن لحوائجكن باب
استئذان المراءة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا استاذنت امراءة احدكم الى المسجد فلا
يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر
الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فقال انه عمك فاءذني له قالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراءة ولم

يرضعني

يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة
وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب
لا تباشر المراءة المراءة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراءة
المراءة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراءة المراءة
فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها باب
قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثني
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود
عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امراءة تلد
كل امراءة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم
تلد منهن الا امراءة نصف انسان قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث
وكان أرجى لحاجته باب لا يطرق اهله
ليلا اذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم او يلتمس

عن ابيهم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتى
الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبى انه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا
باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
هشيم عن سيار عن الشعبى عن جابر قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير قطوف فلحقنى راكب من خلفى فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مايعجلك قلت انى حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثنى الثقة
انه قال فى هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى
الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبى عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه
عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبى صلى الله عليه
وسلم فى الكيس باب تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة حدثنى يعقوب ابن
ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبى عن
جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت
على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس
بعيرى بعنزة كانت معه فسار بعيرى كاحسن
ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى حديث
عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم
ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى
تدخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
ابى حازم قال اختلف الناس بأى شئ دووى
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فسألوا سهل بن سعد الساعدى
وكان من آخر من بقى
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه
باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم العيد أضحى أو فطر قال نعم ولو لا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا
ولا اقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن
الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب
قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته
في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراءه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق

وقول

وقول الله تعالى يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه
وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع
ويشهد شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم
ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل أن يمس
فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء
باب اذا طلقت الحائض يعتد بذلك
الطلاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق
ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت أتحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن
عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارأيت
ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
حسبت على بتطليقة باب من طلق
وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي

حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري
أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال
ابو عبد الله رواه عجاج بن ابي منيع عن جده
عن الزهري أن عروة اخبره أن عائشة قالت
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة
ابن ابي أسيد عن ابي أسيد رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت
في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان ابي
شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي
قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا أبا أسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها
وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد
الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي أسيد

قال

قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت
شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده اليها فكأنها
كرهت ذلك فأمر ابا أسيد أن يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن
حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن
ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام ابن
يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال
تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض
فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فأمره أن يراجعها فاذا طهرت فأراد أن يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت
عجز واستحمق باب من أجاز
طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال
الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال أرأيت ان مات الزوج الآخر
فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
اخبره أن عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد

مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله
عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
اخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت الى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد
الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن
ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن
عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للاول قال لا
حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب
من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد
ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة
عن المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أفكانت طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة
أو مائة بعد أن تختارني باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
أو ما عنى به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل

فوله المخيرة بكسر الخاء وفتح الياء والراء

وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا
وقال تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبى
صلى الله عليه وسلم أن أبوى لم يكونا يأمراني
بفراقه باب من قال لامرأته أنت على
حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا
فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذى يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام
الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال فى الطلاق
ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا
قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبى صلى الله
عليه وسلم أمرنى بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت
حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شئ تريده
فلم يلبث أن طلقها فأتت النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجى طلقنى وانى
تزوجت زوجا غيره فدخل بى ولم يكن معه الا مثل
الهدبة فلم يقربنى الا هنة واحدة لم يصل منى الى
شئ فأحل لزوجى الاول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق

الآخر

الآخر عسيلتك وتذوقى عسيلته باب
لم تحرم ما أحل الله لك حدثنى الحسن ابن
صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى
ابن ابى كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
أنه اخبره أنه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته
ليس بشئ وقال لكم فى رسول الله أسوة حسنة
حدثنى الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد ابن
عمير يقول سمعت عايشة رضى الله عنها أن النبى
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم فلتقل
انى لأجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على
احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها
النبى لم تحرم ما أحل الله لك الى ان تتوبا الى الله
فقد لعايشة وحفصة واذ أسر النبى الى بعض ازواجه
حديثا لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة ابن
ابى المغراء حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس

اكثر ما كان يحتبس فمكث فسألت عن ذلك فقيل لى
أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت
النبى صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما
والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه
سيدنو منك فاذا دنا منك فقولى له أكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولى له ما هذه الريح التى أجد
منك فانه سيقول لك سقتنى حفصة شربة عسل
فقولى له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقولى أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله
ما هو الا أن قام على الباب فأردت أن أبادئه بما
أمرتنى به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التى أجد منك قال سقتنى حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الى قلت له نحو
ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار
الى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لى فيه قالت تقول سودة والله لقد
حرمناه قلت لها اسكتى

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح ويروى فى ذلك عن على وسعيد بن
المسيب

المسيب وعروة بن الزبير وابى بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان
وعلى بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم
وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
ابن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن
كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم ابن
عبد الرحمن وعمرو بن دهرم والشعبى أنها لا تطلق

باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه
أختى فلا شئ عليه قال النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لسارة هذه أختى وذلك فى ذات الله
عز وجل

باب الطلاق فى الاغلاق
والمكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط
والنسيان فى الطلاق والشرك وغيره لقول النبى
صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
وتلا الشعبى لئن أخذنا ان نسينا أو اخطأنا
وما لا يجوز من اقرار المولوس وقال النبى صلى الله
عليه وسلم لله أفرح على نفسه أبله جنون وقال
على بقر حمزة خواصر شارفى فطفق النبى صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة ثمل محمر
عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابى فعرف النبى
صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه
وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال
ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز

وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء
اذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت
منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال
ان لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين
فان سمى أجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وأمانته وقال ابراهيم ان قال
لا حاجة لي فيك بنيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد
بانت منه وقال الحسن اذا قال الحق باهلك بنيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد
به وجه الله وقال الزهري ان قال ما أنت بامرأتي
بنيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم
أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال
علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن زرارة بن أوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز
عن امتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل او تتكلم
وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا

أصبغ

أصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا
من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فقال انه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق الذي
أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال أبك
جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به ان يرجم بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى
رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه
فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول
الله ان الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري
قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف
الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا
مما آتيتموهن شيئا الا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله

وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع
دون عقاص رأسها وقال طاوس الا أن يخافا
أن لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما
على صاحبه في المشقة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثنا
أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت ابن
قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني أكره الكفر في الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع
فيه عن ابن عباس حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا
خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله
ابن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها
وأمره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن
ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا أعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه

حديقته

حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جرير بن حازم
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم
على ثابت في دين ولا خلق الا أني أخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها
حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة
أن جميلة فذكر الحديث باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله
تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من
اهله وحكما من اهلها الآية حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن
مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي
ابنتهم فلا آذن باب لا يكون بيع الامة
طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن
محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال
ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق
به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها
صدقة ولنا هدية باب حيا رالأمة
تحت العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج
بريرة كأني أنظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي
عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبد
لبني فلان كأني أنظر اليه يطوف وراءها في سكك
المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني
أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على
لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته

قالت

قالت يا رسول الله تأمرني قال انما أنا أشفع قالت
لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله
ابن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة
فأبى مواليها الا أن يشترطوا الولاء فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن أعتق وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا آدم حدثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير
من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن نافع أن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا أعلم من الاشراك شيأ أكبر من أن تقول المرأة
ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من
النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد
لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة
من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا

طهرت حل لها النكاح فان ها جر زوجها قبل أن تنكح
ردت اليه وان ها جر عبد منهم أو أمة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث
مجاهد وان ها جر عبد أو أمة للمشركين اهل العهد
لم يردوا ورد أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس
كانت قريبة بنت ابى أمية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابى سفيان وكانت
ام الحكم ابنة ابى سفيان تحت عياض بن غنم
الفهرى فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفى

قوله قريبة بضم القاف مصغرا وضبط ايضا بوزن كريمة

عنم بفتح العين وسكون النون

باب اذا أسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمى او الحربى وقال عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت المشركة
النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن
ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امراءة من اهل
العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهى امراءته
قال لا الا أن يشاء بنكاح جديد وصداق وقال
مجاهد اذا أسلم في العدة يتزوجها وقال
الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما
واذا سبق أحدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراءة من
المشركين جاءت الى المسلمين أيها وخلف زوجها منها
لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا انما كان

ذلك بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبى صلى الله
عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال
ابراهيم بن المنذر حدثنى ابن وهب حدثنى يونس
قال ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة
رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات اللاتى هاجرن الى النبى
صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله تعالى
يا أيها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عايشة فمن
أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراءة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما
أمره الله يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما باب قول الله تعالى للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله
غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله
سميع عليم حدثنا اسماعيل بن ابى أويس عن اخيه

عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك
يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقول في الإيلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لأحد
بعد الأجل الا أن يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما أمر الله عز وجل وقال لي اسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة
اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي
الدرداء وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا
فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة
واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها
سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين
وقال اللهم عن فلان فان ابى فلان قلي وعلي
وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس
نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان

سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها
سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابى عبد الرحمن
ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت
حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة
هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب
الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا وقال لي اسماعيل
حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب كخ ظهار العبد
فقال كخ ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة
سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء
انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما
قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا أولى لان الله تعالى

لم يبل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا فأشار الى لسانه وقال كعب
ابن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم الحث
أي خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شأن
الناس فأومأت برأسها الى الشمس فقلت آية
فأومأت برأسها وهي يصلي أن نعم وقال ائتني أومأ
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر أن يتقدم
وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى
الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره
او يعمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن
عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار
اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وهذه وعقد تسعين حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال

ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا
اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا ينحطها قال وقال الاويسي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن هشام بن مالك قال غدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ
رأسها فأتي بها اهلها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت
برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها
فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت
أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من هنا وأشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي أوفى
قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل

قوله ينحطها بضم الياء وفتح الحاء الاولى وكسر الثانية اي يقطعها

فاجدح لى قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك
نهارا ثم قال انزل فاجدع فنزل فجدح له فى الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ
بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله ابن
مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان عن ابى
عثمان عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم
نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادى
او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه
يعنى الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما
من الاخرى وقال الليث حدثنى
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت
ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق شيأ الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير
باصبعه الى حلقه باب اللعان
وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان كان من الصادقين

فاذا

فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او ايماء
معروف فهو كالمتكلم لان النبى صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة فى الفرائض وهو قول بعض
اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس
لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او
اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له
كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن
وقال الشعبى وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس
اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن يحيى بن سعيد الانصارى انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث
ابن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال
بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامى بيده
ثم قال وفى كل دور الانصار خير حدثنا على

ابن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعت
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه او كهاتين
وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين ٣ حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي
مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان ههنا موتين الاوان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيأ باب اذا عرض
بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم

٣ يقول مرة ثلاثين
ومرة تسعا وعشرين
صح صح

قال

قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم
قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الانصار
قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت باب اللعان ومن طلق
بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي اخبره
أن عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله
عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد
حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة
أن رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل
فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر
المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول

الله

الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن
فطارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن
شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها
ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان جاءت به أحمر قصيرا كأنه
وحرة فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها
وان جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه الا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه
ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل
من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا

وحرة بفتحات

قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى ادعى عليه انه
وجده عند اهله حمد لا آدم كثير اللحم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذى ذكر وجهها انه وجده فلاعن النبى
صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس
فى المجلس هى التى قال النبى صلى الله عليه وسلم لو
رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امراة كانت تظهر فى الاسلام السوء قال ابو صالح
وعبد الله بن يوسف حدثنا ليث
صداق الملاعنة حدثنى عمرو بن زرارة
اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبى
صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لى عمرو
ابن دينار ان فى الحديث شيأ لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالى قال قيل لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك باب قول الامام للمتلاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد

ابن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال
قال النبى صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالى
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
لاعن امراته فقال بانصبعيه وفرق سفيان
بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبى صلى
الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث
مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين
حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضى الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع
عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
والحق الولد بالمراة باب قول الامام
اللهم بين حدثنا اسماعيل قال حدثنى سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى عبد الرحمن

ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال
ذكر الملاعنة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه
رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجده عند اهله
آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت
تظهر السوء في الاسلام باب
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره
فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها
فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت

فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه الا مثل الهدبة
فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واللائي يئسن من المحيض من
نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم يقلموا يحضن
أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم
يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر باب وأولات
الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة ابن
عبد الرحمن أن زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن
امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل ابن
بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن
تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا
من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
يزيد أن ابن شهاب كتب أن عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابيه أنه كتب الى ابن الارقم أن يسأل
سبيعة الاسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أفتاني اذا وضعت أن أنكح حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الاسلمية

نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في
العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول
ولا تحتسب بما بعده وقال الزهري تحتسب وهذا
احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال
أقراءت المرأة اذا دنا حيضها وأقراءت اذا دنا طهرها
ويقال ما قراءت بسلى قط اذا لم تجمع ولدا
في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس
وقوله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن الا بفاحشة أن يأتين بفاحشة
مبينة تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن أولات حمل فانفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
وسليمان بن يسار أنهما سمعاهما يذكران أن يحيى
ابن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عايشة أم المؤمنين
الى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها
الى بيتها قال مروان في حديث سليمان

ان

ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد
أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم
ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة أنها قالت
مالفاطمة ألا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال
قال عروة بن الزبير لعايشة ألم تري الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت
بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة
قالت أما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث
وزاد بن أبي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة
أشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله
عليه وسلم باب المطلقة اذا خشي عليها
في مسكن زوجها أن يقتحم عليها او تبذو على اهلها
بفاحشة وحدثني حبان اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عايشة
أنكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى
ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبقر اذا صفية على باب خبائها كئيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا أكنت أفضت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا با ب
وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة
اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال
زوج معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن
قتادة حدثنا الحسن أن معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فجعل معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو
يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله
تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا
تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة
له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضها فان أراد أن يطلقها فليطلقها

حين

حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر
الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد
حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا با ب مراجعة الحائض
حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج حدثنا محمد
ابن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسأل
عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال مره أن يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت أفتعتد بتلك التطليقة
قال أرأيت ان عجز واستحمق با ب
تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري
لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان
عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة أنها
اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت
ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي

بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر أن تحد فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب
ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست
منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب من حاجة
غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
أن تحد فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي
اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من

طيب

طيب او غيره سئل مالك رحمه الله ما تفتض به قال
تمسح به جلدها **باب الكحل للحادة** حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد عن نافع
عن زينب ابنة ام سلمة عن امها أن امراة توفي
زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل
قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها
فاذا حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة
ام سلمة تحدث عن ام حبيبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله
واليوم أن تحد فوق ثلاثة أيام الا على زوجها
اربعة اشهر وعشر **حدثنا** مسدد حدثنا بشر
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
ام عطية نهينا أن نحد اكثر من ثلاث الا بزوج
باب القسط للحادة عند الطهر حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى
أن نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال ابو عبد الله

القسط والكست مثل الكافور والقافور بندة قطعة باب
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق
ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقالت الانصاري
حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا
طهرها اذا طهرت بنبذة من قسط واظفار قال
ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
باب والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحاق
ابن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة

قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم
اخبر بذكر المنهي عنه فتضمن
ذلك ذكر المروي السابق عليه

كما هي

كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء عن
ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر ابن
عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها
نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي
بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد
وقال الحسن اذا تزوج محرما وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا

وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الاماء باب
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل
الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق
بني الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا ارى
تحدث ثم قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان
كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك باب
المتعة للتي لم يفرض
لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
مالم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله
ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله
لكم ايات لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو

عن سعيد

عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وبيان قوله ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي
مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت
له صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي

الليث عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله
او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر ابن
سعد عن سعد رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يعودنى وانا مريض بمكة فقلت لى مال
اوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير
من ان تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم ومهما
انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها فى فى
امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون باب وجوب النفقة
على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى
حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثنى ابو هريرة
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمنى
واما ان تطلقنى ويقول العبد اطعمنى واستعملنى
ويقول الابن اطعمنى الى من تدعنى فقالوا يا ابا
هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا هذا من كيس ابى هريرة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن

قوله كيس بكسر الكاف

المسيب

المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا
بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت
سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنى
محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال
لى معمر قال لى الثورى هل سمعت فى الرجل يجمع لاهله
قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرنى
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهرى عن
مالك بن اوس عن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بنى النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى
الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ابن
مطعم ذكر لى ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت
على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت
حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك فى علىّ وعباس
قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
واريح احدهما من الاخر فقال
عمر اتئدوا انشدكم

[2] عباس يا امير المؤمنين اقض
بينى وبين هذا فقال اجم

بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها
بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا

بكر

بكر كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا
يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي تقوم باذنه السماء والارض لا أقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها فأنا أكفيكماها

وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة الى قوله
بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال فان تشاور فلا جناح عليهما فاشترط عليه الآخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه

الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله
تعالى أن تضارّ والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة
لست مرضعته وهي أمثل له غناء وأشفق عليه وأرفق
به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من
نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضارّ
بوله والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها الى غيرها
فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس
الوالد والوالدة فان أرادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا
الا بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف
اجره باب عمل المرأة في بيت زوجها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة
عليها

عليها الصلاة والسلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء
فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني اذا
أخذتما مضاجعكما أو أويتما الى فراشكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا
وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المرأة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث علي بن أبي طالب
أن فاطمة عليها الصلاة والسلام أتت النبي صلى
الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا
وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين اربعا
وثلاثين ثم قال سفيان احداهن أربع وثلاثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة
صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة
رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع
الأذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل
فللمراة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة أن هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله أن أبا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما أخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب حفظ المراة زوجها في ذات يده
والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبسها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي باب عون المراة زوجها في ولده
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال هلك ابي
وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك
بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن قال بارك الله
لك او خيرا باب نفقة المعسر على اهله
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على اهلي
في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا اطيق قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال
فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل
ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا

رجلين أحدهما أبكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن
ابيه عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة قلت
يا رسول الله هل لى من اجر فى بنى ابى سلمة أن أنفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بنى قال
نعم لك اجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضى الله عنها قالت هند يا رسول الله ان
أبا سفيان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ
من ماله ما يكفينى وبنى قال خذى بالمعروف
قول النبى صلى الله عليه وسلم من
ترك كلا او ضياعا فالى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن
ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث أنه ترك
وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
عروة أن زينب ابنة ابى سلمة اخبرته أن ام

حبيبة

قوله قول الخ فى رواية
بعضهم باب قوله الخ

قوله كلا بفتح الكاف
وتشديد اللام

حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح أختى ابنة ابى سفيان
قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركنى فى الخير أختى فقال ان ذلك لا يحل لى
فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث أنك تريد
أن تنكح درة ابنة ابى سلمة فقال ابنة ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتى فى حجرى
ما حلت لى انها ابنة اخى من الرضاعة أرضعتنى
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن
ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهرى قال عروة
ثويبة اعتقها ابولهب

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
أنفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم حدثنا محمد ابن
كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابى وائل عن
ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العانى قال سفيان والعانى الاسير حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه

عن ابى حازم عن ابى هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن
ابى حازم عن ابى هريرة أصابنى جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل
داره وفتح علىّ فمشيت غير بعيد فخررت لوجهى
من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على رأسى فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول
الله وسعديك فأخذ بيدى فأقامنى وعرف الذى
بى فانطلق بى الى رحله فأمر لى بعس من لبن
فشربت منه ثم قال عد فاشرب يا أبا هريرة فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى
بطنى فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذى
كان من أمرى وقلت له تولى الله ذلك منك كنت
احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية
ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون
أدخلتك احبّ الىّ من أن يكون لى مثل حمر النعم

قوله بعس بضم العين
وتشديد السين

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علىّ بن عبد الله اخبرنا سفيان قال
الوليد بن كثير اخبرنى أنه سمع وهب بن كيسان
أنه سمع عمر بن ابى سلمة يقول كنت غلاما فى حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش
فى الصحفة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت

تلك

تلك طعمتى بعد باب الأكل مما يليه وقال
أنس قال النبى صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله
ولياءكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الديلىّ عن وهب بن كيسان ابى نعيم
عن عمرو بن ابى سلمة وهو ابن امّ سلمة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من حوالى
الصحفة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان ابى نعيم قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام وعند ربيبه عمر بن
ابى سلمة فقال سمّ الله وكل مما يليك باب
من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف
منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابى طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالى
القصعة قال فلم أزل احبّ الدباء من يومئذ
قال عمر بن ابى سلمة قال لى النبى صلى الله عليه
وسلم وكل بيمينك باب اليمين فى الأكل
وغيره حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة

عن أشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضى
الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وكان
قال بواسط قبل هذا فى شأنه كله با ب
من أكل حتى شبع حدثنا اسماعيل حدثنى مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة أنه سمع أنس
ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
أعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه
ثم أرسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو طلحة و رسول الله

قوله بواسط بالعرف

صلى

صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمى يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت عليه
ام سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان
أيضا عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما قال
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل مع أحدكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية
أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بسواد
بطنها يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
أعطاها اياه وان كان غائبا خبأ هاله ثم جعل
قصعتين فأكلنا اجمعون وشبعنا وفضل

في القصعتين فجلته على البعير او كما قال حدثنا مسلم
حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي
الله عنها تو في النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من
الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الآية
الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير
ابن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي
الا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان
سمعته منه عودا وبداء باب الخبز المرقق
والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده
خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه
وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط
ولا أكل على خوان قط فقيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون

قال

قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
أمر بالانطاع فبسطت فألقي عليها التمر والاقط والسمن
وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان
اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له أسماء يا بني انهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق انما كان
نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته
أثر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت
الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعاهن
فأكل على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكل على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن
باب السويق حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد

فوله قام في بعض نسخ القتب
أقام بالهمز وفي بعض النسخ قاعد
قوله أبها والتنوين
قوله تلك بالواو
وتلك شكاة بفتح الشين
قوله حزن بفتح الحاء وسكون
الزاي

ابن النعمان انه اخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو أمامة بن سهل ابن حنيف الانصاري أن ابن عباس اخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده الى طعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

وحدثنا

يحدث به ويسمى له بفتح الدال واللام المشددتين فيهما

وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب المؤمن يأكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب المؤمن يأكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فانا

قوله معا بكسر الميم وتشديد العين منصورا قوله باب المؤمن يأكل في معا واحد الرواية في أعلاه أو لا فالباب الذي بعد ترجمة هو هذا فقط

أومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ياكل
معا واحد والكافر ياكل في سبعة أمعاء حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة أن رجلا كان يأكل
أكلا كثيرا فأسلم فكان ياكل أكلا قليلا فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في
معا واحد والكافر ياكل في سبعة أمعاء باب
الأكل متكئا حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي
ابن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا آكل متكئا حدثني
عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي
ابن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ
باب الشواء وقول الله تعالى فجاء
بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فأهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فأمسك
يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون
بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول

الله

صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري أن عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار أنه أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أنكرت بصري
وأنا أصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي
لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في
بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله
قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى
دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت
رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال
قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا اله الا الله يريد

بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فانا
نرى وجهه ونضيعته الى المنافقين قال فان الله حرم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه
باب الاقط وقال حميد سمعت أنسا
بني النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر
والأقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن أنس صنع
النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم ابن
ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال أهديت خالتي الى النبي
صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع
الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
وأكل الأقط باب السلق والشعير حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال انا كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا رجعنا
فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك باب النهس وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد وحدثنا
ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

تعرق

تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضأ ومن ايوب وعاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا
من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال
حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني
حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني
محمد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون
وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فأبصرته فقمت الى الفرس فأسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء

فناولته العضد فأكلها حتى تعرّق فيها وهو محرم قال
محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء ابن
يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم
بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن امية
اخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فألقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه أكله وان كرهه تركه باب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم أنه سأل سهلا هل
رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا
فقلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يأكلون حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين اصحابه تمرا فأعطى كل انسان سبع تمرات
فأعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن
فيهن تمرة أعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا

عبد الله

عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا
ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة
ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا
وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد
فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال
فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال قلت لكيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه فأكلناه حدثني اسحاق ابن
ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
أنه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه
فأبى أن ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي
عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال

ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال
على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب
التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها
وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن
باب الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن
مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن
ابي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على

سائر

سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم
الاشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس
عن أنس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى
الله عليه وسلم على غلام له حياط فقدم اليه
قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت
أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدباء باب شاة مسموطة والكتف
والجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام ابن
يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك رضي
الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن ابيه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فأكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام
واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة أنهى

النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه
فأراد أن يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع
فنأكله بعد خمس عشرة فقيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من
خبز بر ماء دوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن ابن
عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال
ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا
باب الحيس حدثنا قتيبة حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي
ابو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر
أن يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من
خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها

فكنت

فكنت أراه يحوي لها وراءه بعباءة أو بكساء ثم
يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان
ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم اني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب الأكل في اناء مفضض حدثنا
ابو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى
أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي
فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني
نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة باب
ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق

الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا
خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو
نعيم حدثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع
القاسم بن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن
أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال اهلها
ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما
الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت فى أن تقر
تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار
برمة تفور فدعا بالغداء فأتى بخبز وأدم من
أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته
لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب

الحلواء

الحلواء والعسل حدثنى اسحاق بن ابراهيم
الحنظلى عن ابى أسامة عن هشام قال اخبرنى ابى
عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنى ابن ابى الفديك
عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال كنت ألزم النبى صلى الله عليه وسلم
لشبع بطنى حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمنى
فلان ولا فلانة وألصق بطنى بالحصباء واستقرئ
الرجل الآية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة ليس فيها شئ فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن على
حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
ابن انس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى مولى له خياطا فأتى بدباء فجعل
يأكله فلم أزل احبه منذ رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكله

باب

الرجل ينتفل الطعام لاخوانه حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل
عن ابى مسعود الانصارى قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام

فقال اصنع لى طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبى صلى
الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته
قال بل أذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد
ابن اسماعيل يقول اذا كان القوم على المائدة ليس
لهم أن يناولوا من مائدة الى مائدة أخرى ولكن
يناول بعضهم بعضا فى تلك المائدة ويدعوا باب
من أضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله
حدثنى عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا
ابن عون قال اخبرنى ثمامة بن عبد الله بن أنس
عن أنس رضى الله عنه قال كنت غلاما أمشى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له حياط فأتاه
بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت
ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام
على عمله قال أنس لا أزال احب الدباء بعد ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع باب
المرق حدثنى عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة أنه سمع أنس ابن
مالك ان حياطا دعا النبى صلى الله عليه وسلم

لطعام

لطعام صنعه فذهبت مع النبى صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت
النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى
القصعة فلم أزل احب الدباء بعد يومئذ باب
القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن
اسحاق بن عبد الله عن أنس رضى الله عنه قال
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم أتى بمرقة فيها
دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت
ما فضله الا فى عام جاع الناس أراد أن يطعم الغنى
الفقير وانا كنا لنرفع الكراع بعد خمسى عشرة وما
شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد يوم
ثلاثا باب من ناول أو قدم الى صاحبه
على المائدة شيأ قال وقال ابن المبارك لا بأس
أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة
الى مائدة أخرى حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول ان حياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء

وقد يد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم
أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس
فجعلت أجمع الدباء بين يديه باب
الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء باب حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال
قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته
وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن
حشفة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل
ابن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا
تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة
ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن
منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة

رضي

قوله من حول القصعة
في بعض نسخ المتن من
حوالي القصعة

رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري
الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست فحلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم
أجد منها شيأ فجعلت استنظره الى قابل فيأبى
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راى النبي صلى
الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم
قال اين عريشك يا جابر فقلت فاخبرته فقال
افرش لي فيه فغرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم
اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب التي في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال

قوله يسلفني بضم الياء في الاول
وكسر الفاء وفتحها وتشديد اللام المخففة من
السلف وهو الثمر المقدم في رؤوس النخل
قوله فجلست بفتح التاء والفاء واللام المخففة
اي تأخرت الارض والفاء والميم
قوله فقال اي تأخر السلف
قوله فجعلت استنظره مجزوم ومنصوب
قوله فاخبر مبني للمفعول
قوله فجد وفي نسخة المتن جد بالامر

أشهد أني رسول الله عروش وعروش بناء وقال ابن عباس
معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها
أبنيتها قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن اسماعيل
فحدثني عندي مقيدا ثم قال فحدثني فيه شك
باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ أتي بجمار نخلة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن
أقول هي النخلة يا رسول الله فالتفت فاذا أنا
عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة باب العجوة
حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم
ابن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع
تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة
مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر
بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا أن يستأذن
الرجل أخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب

باب القثاء حدثني اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب
بركة النخل حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة
عن زيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم
وهي النخلة باب جمع اللونين أو الطعامين
بمرة حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابراهيم
ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء باب من أدخل
الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة
عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد
عن الجعد عن أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد
عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم
سليم أمه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت
منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه
فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن
معه فخرج اليه أبو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء
صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي
عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي

بالصهباء وعا بطعام فأتى الابسويق فأكلنا فقام
الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى
سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهى من خيبر على روحة دعا بطعام فما
أتى الا بسويق فلكناه فأكلنا معه ثم دعا ماء
فتمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم
يتوضأ وقال سفيان كذلك نسمعه من يحيى باب
لعق الاصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد
ابن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سأله الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا أكفنا
وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب
ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي أمامة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع

حتى شبعوا ثم قال أدخل علي
عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي
عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فحملت أنقل هل نقص منها شيء باب
ما يكره من الشوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال
من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا باب وضع الكباث
وهو ثمر الأراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه أطيب فقال
أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
باب المضمضة بعد الطعام حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا

بالصهباء

ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن ابى امامة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع
مائدته قال الحمد لله الذى كفانا واروانا غير مكفى
ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفى ولا مودع
ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم
حدثنا جعفر بن عمرو حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناول له اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولى
حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل
الصائم الصابر فيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم باب الرجل يدعى الى طعام
فيقول وهذا معى وقال انس اذا دخلت على مسلم
لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا
عبد الله بن ابى الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصارى
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان
له غلام لحام فرأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى
اصحابه فعرف الجوع فى وجه النبى صلى الله عليه
وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لى
طعاما يكفى خمسة لعلى ادعو النبى صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه

فتبعهم

فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا
شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل اذنت له باب
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى وقال الليث
حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى جعفر بن عمرو
ابن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فى يده فدعى الى الصلاة فالقاها والسكين
التى كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا
موسى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابى
قلابة عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه نفث مرة وهو يسمع
قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى ابن
سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب
قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنى

الى عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس
بالحجاب كان ابى بن كعب يسألنى عنه أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عايشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد قاموا فضرب بينى وبينه سترا وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه

حدثنى اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنى بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال ولد لى غلام فأتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الىّ وكان اكبر ولد ابى موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت أتى النبى صلى الله عليه وسلم

بصبى يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما أنها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته فى حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فيه فكان أول شئ
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان أول
مولود ولد فى الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون
أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن
أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان ابن لابى طلحة
يشتكى فخرج ابو طلحة فقبض الصبى فلما رجع
ابو طلحة قال ما فعل ابنى قالت ام سليم هو أسكن
ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها
فلما فرغ قالت وار الصبى فلما أصبح ابو طلحة أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فى ليلتهما
فولدت غلاما قال لى ابو طلحة احفظه حتى تأتى
به النبى صلى الله عليه وسلم فأتى به النبى صلى
الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه

وأرأس من المواراة

النبى صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شئ قالوا نعم تمرات
فأخذها النبى صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه
فجعلها فى فى الصبى وحنكه به وسماه عبد الله
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابى عدى عن ابن
عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب
اماطة الاذى عن الصبى فى العقيقة حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن
ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج
حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب
عن ابن سيرين عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبى
عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال
أصبغ اخبرنى ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب
السختيانى عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان ابن
عامر الضبى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
وأميطوا عنه الاذى حدثنى عبد الله ابن
ابى الاسود حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد
قال أمرنى ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث
العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب باب
الفرع حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا معمر

اخبرنا

اخبرنا الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة فى رجب باب
العتيرة حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهرى حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد

وقول الله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقوله تعالى يا أيها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم الآية وقوله
جل ذكره أحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم
الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود
العهود ما أحل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير
يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة والمنخنقة تخنق
فتموت والموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت
والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة
فما أدركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب
بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال
ما أمسك عليك فكل فان أخذ الكلب ذكاة وان وجدت
مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه
وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه
سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره
الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى به بأسا
فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي
ابن حاتم رضي الله قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا أصبت بحده
فكل فاذا أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل
فقلت أرسل كلبي قال اذا أرسلت كلبك وسميت
فكل قلت فان أكل قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليك
انما امسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه
كلبا آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على آخر باب ما أصاب المعراض
بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي

الله

الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن
قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب
بعرضه فلا تأكل باب صيد القوس وقال
الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل
لا يأكل الذي بان ويأكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت
عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى
على رجل من آل عبد الله حمارا فأمرهم أن يضربوه
حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب أفنأكل
في آنيتهم وبارض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فأدركت ذكاته فكل باب الخذف
والبندقة حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع
ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن
الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ
به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف
وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا باب
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله
قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت
عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم
قيراطان باب
اذا أكل الكلب وقوله
تعالى يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما

امسكن

امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس
انه أكل الكلب فقد أفسده انما أمسك على نفسه والله
يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك
وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل
فكل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل
عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد
بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا أن يأكل
الكلب فاني أخاف أن يكون انما امسكه على
نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا أرسلت كلبك وسميت
فأمسك وقتل فكل وان أكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه وان خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها
فأمسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل
وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس
به الا أثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر
أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه

قال لا يأكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد
كلبا آخر حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني أرسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا
تأكل فانما أمسك على نفسه قلت اني أرسل كلبي أجد
معه كلبا آخر لا أدري ايهما أخذ فقال لا تأكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد
المعراض فقال اذا أصبت بحده فكل واذا أصبت بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تأكل باب
ما جاء في التصيد حدثني محمد اخبرنا ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا
قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك الا أن
يأكل الكلب فلا تأكل فاني أخاف أن يكون انما أمسك
على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا
ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء
حدثنا سكين سلمة بن سليمان عن المبارك عن حيوة
ابن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال
اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة
الخشني رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض

قوم

قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد
بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك
بأرض قوم اهل الكتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم
غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما
فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران
فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها فأخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بوركها وفخذيها فقبله حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه أن
يناولوه سوطه فأبوا فسأل رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك

قال انما هي طعمة اطعمكموها حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء باب
التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي
قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى ام هانئ
سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل
حلال على فرسي وكنت رقاء على الجبل فبينا انا على ذلك
اذ رأيت الناس مشوفين لشيء فذهبت
انظر فاذا هو حمار وحشي فقلت لهم ما هذا قالوا
لا ندري قلت هو حمار وحشي قالوا هو ما رأيت
وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي
فقالوا لا ننيلك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت
فاثخنت فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت
لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم
به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم
النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث
فقال لي ابقي معكم منه شيء قلت نعم فقال كلوا فهو
طعم اطعمكموها الله باب قول الله تعالى
احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه
ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس
طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكل كله

اليهود

اليهود ويحتاكله وقال شريح صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال
عطاء اما الطير فاري ان يذبحه وقال ابن جريج قلت
لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو
قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن عليه
السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي
لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن
بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر
نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في
البحري ذبح الخمر النيسان والشمس حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو
قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد
عير القريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر
فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت
اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه

فنصبه فمرّ الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتدّ
الجوع نحر ثلاث جزا ثم نهاه ابو عبيدة باب
أكل الجراد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابى
يعفور قال سمعت ابن اوفى رضى الله عنهما
قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة
واسرائل عن ابى يعفور عن ابن ابى اوفى سبع غزوات
باب آنية المجوس والميتة حدثنا
ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثنى ربيعة
ابن يزيد الدمشقى حدثنى ابو ادريس الخولانى
حدثنى ابو ثعلبة الخشنى قال أتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض اهل
الكتاب فنأكل فى آنيتهم وبأرض صيد أصيد
بقوسى وأصيد بكلبى الذى ليس بمعلم وبكلبى الذى ليس بمعلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك
بارض اهل كتاب فلا تأكلوا فى آنيتهم الا أن لا تجدوا
بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا فيها واما ما ذكرت
أنكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما
صدت بكلبك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته
فكله حدثنى المكى بن ابراهيم حدثنى يزيد
ابن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما أمسوا يوم
فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبى صلى الله عليه
وسلم

وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية
قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من
القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبى صلى
الله عليه وسلم أو ذاك باب التسمية
على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسى
فلا باس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق والناسى لا يسمى فاسقا وقوله
وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم
وان أطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية ابن
رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فأصاب
الناس جوع فأصبنا ابلا وغنما وكان النبى صلى الله
عليه وسلم فى اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فدفع اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وكان فى القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
قال وقال جدى انا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم

عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب
ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا محمد بن أسد
حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة
قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل
بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فأبى أن ياكل منها ثم قال اني لا آكل مما
تذبحون على أنصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح
على اسم الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية ذات يوم
فاذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف
رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة
فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن
كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب
ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد
ابن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع
سمع بن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه
اخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع
فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا
فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا
حتى

حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى أرسل
اليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من
بني سلمة اخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله
عليه وسلم فأمرهم باكلها حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن
أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير
فحبسه فقال ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا باب
ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه
أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فأمر باكلها وقال الليث
حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل
من الانصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ اخبره
أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع

فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلوها باب
لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما انهر الدم
الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب
ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة ابن
حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه
أم لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي
عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد
والطفاوي باب ذبايح اهل الكتاب
وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل
لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة
نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل
وان لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن
علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف
وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل
رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه باب
ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحشي واجازه ابن مسعود
وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو
كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه
فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر وعايشة حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا ابي
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع ابن
خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو وغدا
وليست معنا مدي فقال أعجل أو أرن ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا به
هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج
عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت أيجزي
ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان
ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع
الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع
قال لا أحال واخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى
واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال

سعيد بن جبير عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال
ابن عمر وابن عباس وأنس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال
اخبرتني فاطمة بنت المنذر وهي امرأة ابي عن أسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة
عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت ابي بكر قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
قال دخلت مع أنس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا أو
فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثنا احمد
ابن يعقوب حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه
أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل
على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة
يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام
معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير
للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى

ان

قوله المثلة بضم الميم وسكون المثلثة

قوله المجثمة بضم الميم وفتح الجيم والمثلثة المشددة

أن يصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
كنت عند ابن عمر فمر بفتية او بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر
من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من
فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد من النبي صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة

باب الدجاج حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن
ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى
يعني الاشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم احاء فأتي بطعام
فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن
من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن اخبرك

او احدثك انى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر من
الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من
نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندى
ما احملكم عليه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمسى ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد
فقلت لاصحابى نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تفقلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت
أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال ان الله
هو حملكم انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير
وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا
الحميدى حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن
جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل باب
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر رضى الله عنهما نهى النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى
نافع عن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن
نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن ابيهما عن على
رضى الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن على عن جابر
ابن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى عدى عن البراء وابن
ابى اوفى رضى الله عنهم قالا نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان ابا
ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدى
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك وهى لم نجد شيئا
ويونس وابن اسحاق عن الزهرى نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن كل ذى ناب من السباع حدثنا محمد ابن
سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد عن
انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر
منادياً فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان
يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن
ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي الي محرما
باب أكل كل ذي ناب من السباع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من
السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله اخبره
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
حدثنا خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن
ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها
باب المسك حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما أن يحذيك واما أن
تبتاع منه او تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما أن
يحرق ثيابك واما أن تجد ريحا خبيثة باب
الارنب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا ونحن
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها الى
ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب
الضب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست
اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب محنوذ
فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فأجدني أعافه قال خالد
فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر باب اذا وقعت الفأرة في السمن الجامد
او الذائب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه
سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة أن فأرة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان
معمرا يحدث عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن
عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او
غير جامد الفأرة او غيرها قال بلغنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن
فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله
ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

مالك

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال
ألقوها وما حولها وكلوه باب الوسم
والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن
حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة
وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب
تابعه قتيبة حدثنا الحنفي عن حنظلة وقال
تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته
يسم شاة حسبته قال في آذانها باب
اذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير
أمر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق
اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن
جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا
ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا
من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس

فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا
بعشرة شياه ثم ندّ منها بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه
البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا
مثل هذا باب اذا ندّ بعير لقوم فرماه
بعضهم بسهم فقتله فأراد صلاحهم فهو جائز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن
سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد ابن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن
خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فندّ بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم
فحبسه قال ثم قال ان لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون
في المغازي والاسفار فنريد أن نذبح فلا يكون مدى
قال أعرف ما أنهر الدم او نهر وذكر اسم الله فكل غير السنّ
والظفر فان السنّ عظم والظفر مدى الحبشة باب
أكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
وقال من اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله
غفور رحيم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان
كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر

الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك
هو أعلم بالمعتدين وقوله جل وعلا قل لا أجد فيما
أوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا أن يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم قال ابن عباس مهرا وقال فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان
كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة
ومعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن زيد الاياميّ عن الشعبي عن البراء رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اوّل
ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله
فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدّمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال عندي جذعة فقال اذبحها

ولن تجزى عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء
قال النبى صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة
تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد
حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
قسمة الامام الاضاحى بين الناس حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهنى
عن عقبة بن عامر الجهنى قال قسم النبى صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة
فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها
باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا
مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل
مكة وهى تبكى فقال مالك انفست قالت نعم قال
ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضى ما يقضى
الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت فلما كنا بمنى اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب
ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة اخبرنا
ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك

قال

قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول
الله ان هنا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندى
جذعة خير من شاتى لحم فرخص له فى ذلك ولا ادرى
أبلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفاء النبى صلى
الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس
الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب
من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن
ابى بكرة عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى
وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
أليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم

غنيمة بالتصغير

هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن
يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا
ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت ألا هل بلغت باب
الاضحى والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله عن نافع
قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله يعنى
منحر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن
عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب
فى أضحية النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر
سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا
أمامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابى اياس
حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وأنا أضحى بكبشين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابى قلابة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين أقرنين

أملحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب قال
اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين
عن أنس حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر أن النبى
صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال ضح أنت به باب قول النبى صلى
الله عليه وسلم لابى بردة ضح بالجذع من المعز
ولن تجزى عن أحد بعدك حدثنا مسدد حدثنا
ابن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
رضى الله عنهما قال ضحى خال لى يقال له ابو بردة قبل
الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندى
داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك
ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبى وابراهيم وتابعه
وكيع عن حريث عن الشعبى وقال عاصم وداود
عن الشعبى عندى عناق لبن وقال زبيد وفراس
عن الشعبى عندى جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا
منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع
عناق لبن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سلمة عن ابى جحيفة عن البراء

قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها وهل تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر ابو موسى بناته أن يضحين بايديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال مالك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع

فنحر

فنحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل عن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جزعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك

قوله عناق فيها وفي بعدها بالتنوين

قوله حدثنا قتادة ونسخ المتن عن قتادة

قوله فمن فعل هذا استفاط كلمة هذا

قوله هنة بفتح الهاء والنون المخففة

قال عامر هي خير نسيكته با ب وضع القدم
على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ووضع
رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده با ب
التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع
رجله على صفاحهما با ب اذا بعث بهديه
ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى
عايشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث
بالهدى الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد
بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس
قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد
كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما احل للرجال
من اهله حتى يرجع الناس با ب
ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدى حدثنا

اسماعيل

اسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن
القاسم ان ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث
انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم
ضحايا فقال لاهله ما هذا فقالوا لحم ضحينا فقال لاهله ما هذا فقالوا لحم ضحينا
حتى آتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان
بدريا فذكرت ذلك له فقال انه حدث بعدك امر
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة في بيته منه شيء فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام
الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان
بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها
قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام
وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله قال اخبرني
يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر
انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم

قوله ان ابا قتادة صح به اسقاط
لفظ ابا كما في الشاح
قوله بفتح اللام المكسورة
قوله فتقدم بفتح النون
وسكون القاف

من صيامكم وأما الآخر فيوم تاءكلون نسككم قال ابو عبيد
ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد
اجتمع لكم فيه عيدان من احب أن ينتظر الجمعة من اهل
العوالى فلينتظر ومن احب أن يرجع فقد اذنت له
قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابى طالب فصلى
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهاكم أن تاءكلوا لحوم نسككم فوق
ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابى عبيد نحوه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان
عبد الله ياءكل بالزيت حين يفرغ منى أهل لحوم
الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى

الله

قوله يلحق بضم فسكون فكسر من الالحاف وقوله زهبة بضم الزاي وسكون الهاء

الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها
حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب أن سمع ابا هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي ليلة اسري به باناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
ولو أخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد
وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة
أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر
ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
قيم بن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان
قال ابو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك
ابن ابي بكر بن ابي بكر بن الحرث بن هشام أن أبا
بكر كان يحدث عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر
يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس

حدثنا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله
قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن
الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب
الخمر من العسل وهو البتع وقال معمر سألت مالك بن أنس
عن القفاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن الدراوردي
سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد
الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام
وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير باب
ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد
ابن أبي رجاء حدثنا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد
والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشي
يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا

الميه أبصارهم فيها حيين ينتهبها وهو مؤمن باب
الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت
البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد
يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر
والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال أما
بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب
نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم
يا أنس فاهرق فهرقتها حدثنا مسدد حدثنا
معتمر عن ابيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي
أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقالوا اكفئها فكفأناها قلت لأنس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال ابو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر
أنس وحدثني بعض اصحابي انه سمع أنسا يقول
كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي

قوله فضيخ بوزن زبير
قوله زهو بفتح الزاي
وسكون الهاء

حدثنا

حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر
والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل
الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا
صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم
الأشعري قال حدثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
وليترلن أقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم
يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امرأته خادمهم وهي العروس قال أتدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من
الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله
عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد
الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله والله ما كذبني بتخفيف الذال

عن

عن الظروف فقالت الانصار لا بد لنا منها قال فلا اذا
وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال فيه لما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الاحول عن
مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم فليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت
عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم
قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ
في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال
انما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت

قوله الجر بفتح الجيم جمع جرة بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التاء

قوله أما ذكرت بفتح الراء وكسر التاء

قوله الاستظهار الاستكثار من الشيء

أداة الاستفهام

انظر ان رح

أشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر مالم يسكر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا
أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل في تور باب
الباذق ونهى عمر عن مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة
ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة
على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح الشراب وأنا سائل
عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق
فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب
الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام
الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو أسامة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل باب من رأى أن لا يخلط البسر
والتمر اذا كان مسكرا وأن لا يجعل ادامين في ادام
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
أنس قال اني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل
ابن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فحذفتها

وانا

٢٧٤

وأنا ساقيهم أصغرهم وانا نعتها يومئذ الخمر وقال عمرو
ابن الحرث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج اخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب حدثنا مسلم حدثنا هشام اخبرنا يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو
والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة باب
شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا
الحميدي سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع
عمير مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فأرسلت اليه بإناء فيه لبن فشرب فكان سفيان
ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فأرسلت اليه أم الفضل فاذا وقف
عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن
جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن
من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاخمرتين ولوان تمرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر
اراه عن جابر رضى الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من
الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا خمرتنه
ولوان تمرض عليه عودا وحدثنى ابو سفيان عن جابر
عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنى
محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابى اسحاق قال
سمعت البراء رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله عليه
وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع
وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
رضى الله فحلبت كثبة من لبن فى قدح فشرب حتى
رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه
فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفى منيحة
والشاة الصفى منيحة تغدو باناء وتروح باخر
حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعى عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة

عن قتادة

عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران
ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات
واما الباطنان فنهران فى الجنة فاتيت بثلاثة اقداح
قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذى فيه اللبن فشربت فقيل لى اصبت الفطرة انت
وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن
انس بن مالك بن صعصعة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى الاسراء نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب
استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب مالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت
وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وفى بنى عمه

وقال اسماعيل ويحيى بن يحيى راح باب
شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
أنه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
وأتى داره فحلبت شاة فشربت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه
الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في
حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء
بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب
في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه
باب شراب الحلواء والعسل وقال الزهري
لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله
تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر
ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب الشرب قائما
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال
ان ناسا يكره احدكم أن يشرب وهو قائم وانى رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك ابن
ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي
رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه فشرب فضله وهو قائم
ثم قال انا ناس يكره هذا الشرب قائما وان النبي صلى الله
عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي
صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب
من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير
مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها أرسلت الى
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره
عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره
باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء
وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي

وقال الايمن فالايمن باب هل يستأذن الرجل من عن
يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام أتأذن
لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يده باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى ابن
صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى
الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله
بأبي أنت وامي وهي ساعة حرة وهو يحول في حائط له
يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق
الى العريش فنكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله
عنه قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم
الخضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأناها قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس

وكانت

وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع
انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الاناء
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
انيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا
واطفؤا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه
قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني
أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره
هو الشرب من أفواهها باب الشرب من فم السقاء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب
قال قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشيا قضا رحدثنا
بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الشرب من فم القربة او السقاء و أن يمنع جاره أن
يغرز خشبة في داره حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل
اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في
السقاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب
التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال أحدكم فلا
يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه
باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو
عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني
ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الاناء مرتين
او ثلاثا و زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
ثلاثا باب الشرب في آنية الذهب حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن

ابي

ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان
بقدح فضة فرماه به فقال اني لم أرمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة و قال هن
لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب
آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع
حذيفة و ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسماعيل حدثني
مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة
أو قال وآنية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس
الحرير والديباج والاستبرق باب

الشرب فى الاقداح حدثنى عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابى النضر
عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل أنهم شكوا فى
صوم النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت
اليه بقدح من لبن فشربه ا ب الشرب
من قدح النبى صلى الله عليه وسلم وانيته وقال
ابو بردة قال لى عبد الله بن سلام ألا أسقيك فى
قدح شرب النبى صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا
سعيد بن ابى مريم حدثنا ابو غسان حدثنى ابو حازم
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال ذكر للنبى صلى الله
عليه وسلم امراءة من العرب فأمر ابا أسيد الساعدى
أن يرسل اليها فأرسل اليها فقدمت فنزلت فى أجم بنى ساعدة
فخرج النبى صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها
فاذا امراءة منكسة راسها فلما كلمها النبى صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد أعذتك
منى فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا
أشقى من ذلك فأقبل النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى
جلس فى سقيفة بنى ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا
يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج
لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه
عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهب له حدثنا الحسن
ابن مدرك قال حدثنى يحيى بن حماد اخبرنا ابو معاوية عن

عاصم الاحول قال رأيت قدح النبى صلى الله عليه وسلم عند أنس
ابن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة ثم قال وهو قدح
جيد عريض من نضار قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال
ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها
حلقة من ذهب أو فضة فقال ابو طلحة لا تغيرن شيأ صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ا ب شرب البركة
والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش حدثنى سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
هذا الحديث قال قد رأيتنى مع النبى صلى الله عليه وسلم وقد
حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل فى اناء فأتى
النبى صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج
أصابعه ثم قال حى على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت
لا آلو ما جعلت فى بطنى منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال ألفا واربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن
جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد
ابن المسيب عن جابر

تم الجزء الثالث
من صحيح البخارى
الشريف
٩